



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - صلاح الدين نويوة

- أيمن بن مبروك

بغنوان:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول حساب النتيجة

(دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "ب"	حياة براهيمى
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	سمية فضيلي
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	زهرة بلفروم

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

أهدي هذا العمل.

إلى الوالدين الكريمين.

إلى إخوتي وكافة أفراد عائلتي.

إلى كل أصدقائي وزملاء الدراسة في جامعة برج بوعريرج.

صلاح الدين.

الإهداء

الحمد لله الذي يفتح بحمده الكلام
والحمد لله الذي أفضل ما جرت به الأقلام
سبحانه لا نحصى ثناء عليه كما أتى على نفسه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد...

مذكرة تخرجي هي ثمرة جهدي ومثابرتي طوال
سنوات دراستي وإن كان على إهدائها فأنا أحق بإهدائها
إلى...

إلى من جعل الله سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها

قرة عيني "أمي" حفظها الله

إلى من كان لي مدرسة الحياة ونورا لطريقي

تاج رأسي "أبي" حفظه الله

إلى إخوتي بالأخص سندي حسام

وكل العائلة

شكر خاص إلى خالتي أمي الثانية التي كانت السبب في إكمالي لمشواري
الدراسي

شكرا لكل من كان دعما لنا وهو بعيد

إلى "نفسي" وفقني الله لما يحبه ويرضاه

أيمن

شكر وعرافان

الحمد لله الذي أعاننا وأمدنا بالقوة والصبر لإتمام هذا العمل المتواضع

من باب من لا يشكر الناس لم يشكر الله

فالشكر موصول إلى:

الأستاذة فضيلي سمية، على قبولها الإشراف على هذا العمل والنصح

والتوجيه والتي لم تبخل بإرشاداتها السديدة.

إلى كل العمال والأساتذة الأفاضل لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة تحليل حساب النتائج في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي أداة دراسة الحالة من خلال تحليل التقارير المالية الخاصة بشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تحليل حساب النتائج يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في شركة BIOPHARM والتي تساهم في تقييم الأداء المالي؛ كما تعد النسب المالية المستخرجة من حساب النتائج فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي للشركة؛ أما أهم نتائج تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021) أظهرت أن الشركة قادرة على توليد الأرباح من نشاطها الرئيسي.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، حساب النتائج، التحليل الأفقي، النسب المالية، المؤسسة الاقتصادية، شركة BIOPHARM.

Abstract:

This study aimed to highlight the contribution of the results account analysis in evaluating the financial performance of the economic enterprise, and for this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool by analyzing the financial reports of Biopharm Company during the period (2015-2021).

The study reached several results, the most important of which is that the analysis of the results account provides information about the strengths and weaknesses of Biopharm Company, which contribute to the evaluation of financial performance; Also, the financial ratios extracted from results account only are insufficient indicators by themselves to evaluate the company's financial performance. As for the most important results of evaluating the financial performance of Biopharm Company using the results account during the period (2015-2021), it showed that the company is able to generate profits from its main activity.

Key words: Evaluating financial performance, results account, horizontal analysis, financial ratios, Biopharm Company.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرfan
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الاختصارات والرموز
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول حساب النتيجة
06	المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
18	المبحث الثاني: حسابات النتائج كأداة لتقييم الأداء المالي
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل:
39	الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر
40	المبحث الأول: تقديم شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر
47	المبحث الثاني: تقديم حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2021/2015
63	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية على حسابات النتائج
72	خلاصة الفصل:
74	الخاتمة
77	قائمة المراجع
82	الملاحق
90	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	مؤشرات التوازن المالي	01
22	حساب النتائج حسب الطبيعة	02
24	حساب النتائج حسب الوظيفة	03
30	المقارنة بين الدراسة الحالية والرسائل الجامعية باللغة العربية	04
33	المقارنة بين الدراسة الحالية والمقالات العلمية باللغة العربية	05
36	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	06
41	عدد موظفي شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021	07
47	تطور عناصر الأصول لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021	08
49	تطور عناصر الخصوم لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021	09
50	عرض حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021	10
53	التحليل الأفقي لرقم الأعمال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	11
53	التحليل الأفقي لإنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	12
54	التحليل الأفقي لحسابات استهلاك السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	13
55	التحليل الأفقي للقيمة المضافة للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	14
56	التحليل الأفقي للفائض الإجمالي للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	15
57	التحليل الأفقي لحسابات النتيجة العملياتية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	16

58	التحليل الأفقي لحسابات النتيجة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	17
58	التحليل الأفقي للنتيجة العادية قبل الضرائب لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	18
59	التحليل الأفقي لنتيجة الصافية للأنشطة العادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	19
60	التحليل الأفقي للنتيجة الغير عادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	20
61	التحليل الأفقي لحسابات النتيجة الصافية للسنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	21
63	نسب الربحية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM	22
64	نسب النشاط المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM	23
66	نسب المردودية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM	24
67	نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج لشركة BIOPHARM	25
69	نسب المردودية من خلال حسابات النتائج لشركة BIOPHARM	26
70	نسب الأعباء من خلال حسابات النتائج	27

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	الهيكل التنظيمي لمجمع BIOPHARM	01
42	أهم 20 شركة أدوية في السوق الجزائري	02
46	فصول إطلاق المنتجات الجديدة للشركة خلال سنة 2021	03
48	تطور عناصر الأصول لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	04
49	تطور عناصر الخصوم لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	05
53	تغير رقم الأعمال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	06
54	تغير إنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	07
55	تغير استهلاك السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	08
56	تغير القيمة المضافة للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	09
56	تغير نسب مبالغ الفائض الإجمالي للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	10
57	تغير النتيجة العملياتية خلال فترة الدراسة	11
58	تغير النتيجة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	12
59	تغير النتيجة العادية قبل الضرائب لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	13
60	تغير النتيجة الصافية للأنشطة العادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	14
61	تغير النتيجة غير عادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	15
62	تغير النتيجة الصافية للسنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	16
63	نسب الربحية المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	17
65	نسب النشاط المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	18

66	نسب المردودية المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	19
68	نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	20
69	نسب المردودية المستخرجة من حساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	21
71	نسب الأعباء المستخرجة من حساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة	22

قائمة الاختصارات و الرموز

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
HHI	Human health information	معلومات صحة الإنسان
ANSM	National Agency for the Safety of Medicines and Health Products	الوكالة الوطنية الفرنسية لسلامة الأدوية والمنتجات الصحية
ADPI	advised by Development Partners International	شركاء التنمية الدولية
DEG	a German development finance institution and a subsidiary of KfW	مؤسسة تمويل التنمية الألمانية وإحدى الشركات التابعة لبنك التنمية الألماني
SPA	société par actions	شركة ذات أسهم
CMF COFARES	vehicle of investment held by two institutional funds specialized on the North Africa: EuroMena funds and Mediterranean Capital Partners	أداة استثمار يملكها صندوقان مؤسسيان متخصصان في شمال إفريقيا

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
82	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2015	01
82	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2016	02
83	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2017	03
83	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2018	04
84	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2019	05
84	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2020	06
85	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2021	07
85	الميزانية بتاريخ 2015	08
86	الميزانية بتاريخ 2016	09
86	الميزانية بتاريخ 2017	10
87	الميزانية بتاريخ 2018	11
87	الميزانية بتاريخ 2019	12
88	الميزانية بتاريخ 2020	13
88	الميزانية بتاريخ 2021	14

مقدمة

+ تمهيد:

تعد المؤسسة الاقتصادية أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في أي دولة بالعالم، إذ تُسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي؛ وفي ظل عالمنا المتغير والحساس اقتصاديا فالمؤسسات تتعرض لتغيرات مستمرة سواء كانت داخلية أو خارجية، لذا تحاول اتخاذ القرارات ورسم السياسات واكتساب المعلومات التي تمكّنها من تحقيق أهدافها والاستمرار في نشاطها والحفاظ على تنافسيتها وبقائها؛ ويعد تقييم الأداء المالي أحد الميكانيزمات الحديثة في مجال الإدارة المالية التي تعمل على الحفاظ على استقرار وربحية المؤسسات الاقتصادية، فالتقييم المالي للوضع المالي للمؤسسات بناءً على القوائم المالية لفترات معينة، يساعد في كشف القيود الحقيقية التي تحيط بالمؤسسة والعوامل المسببة لمشاكلها وذلك عن طريق آليات وأدوات التحليل المالي المطبقة على القوائم المالية للمؤسسات، مع تحديد نقاط القوة والضعف لديها، مما يضمن تقليل المخاطر والتعرف على درجة نموها ومقدرتها على تحقيق الأرباح في المستقبل واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

من بين القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية في تقييم وضعيتها المالية، يأتي حسابات النتائج والمعروف باسم قائمة الدخل عموماً، كونه يحتوي على المعلومات التفصيلية حول جميع الأعباء والإيرادات السنوية للمؤسسة الاقتصادية؛ كما يوفر معلومات عن نجاح أو إخفاق المؤسسة الاقتصادية خلال السنة المالية، كما يمكن الاعتماد عليه في عمليات التنبؤ والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات الاقتصادية بكل أنواعها (المالية، الاستثمارية... إلخ)، ويتم ذلك عن طريق دراسة وتحليل وتفسير بنوده، واستخدام مختلف المؤشرات (النسب المالية) التي تساعد في الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة؛ وتأتي هذه الدراسة لتحديد مدى مساهمة تحليل حساب النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بالتركيز على استخدام النسب المالية والتحليل الأفقي لحساب النتائج.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يساهم تحليل حساب النتائج في تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021)؟

- من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يقدم تحليل حساب النتائج معلومات تساهم في تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021)؟
- هل تعد النسب المالية المستخرجة من حساب النتائج كمؤشرات كافية لتقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021)؟
- ما هي أهم نتائج تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021)؟

➤ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يقدم تحليل حساب النتائج معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021).
- تعد النسب المالية المستخرجة من حساب النتائج فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021).
- من أهم نتائج تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021) أن الشركة قادرة على توليد الأرباح من نشاطها الرئيسي.

➤ **أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية هذه الدراسة في أن الأداء المالي وجدول حسابات النتائج يشكلان جزءًا هامًا من نمو واستمرارية نشاط المؤسسة، حيث يمكن أن يؤثر عدم الاهتمام بحساب النتائج على الأداء المالي للمؤسسة إيجابًا أو سلبًا؛ ولذلك، فإن أهمية البحث في هذا الموضوع تكمن في مدى قدرة المؤسسة على القراءة الدقيقة والمعقدة لجدول حسابات النتائج، وذلك عن طريق تشخيص وتحديد المشاكل التي تؤثر على أدائها المالي وإيجاد الطرق اللازمة لحلها باستخدام أهم المؤشرات والنسب المالية، وذلك لمعرفة مواطن القوة في المؤسسة وتعزيزها، ومواطن الضعف فيها لوضع العلاج اللازم لها.

➤ **أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول حساب النتيجة.
- التعريف بحساب النتائج، من حيث طبيعته، أهدافه، مضمونه، طرق إعداده وعرضه وإبراز أهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- التعرف على النسب المالية المشتقة من حساب النتائج، ومن ثم إبراز دورها في تقييم الأداء المالي.
- توضيح أهم النسب المالية المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج المستخدمة في الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة نقاط القوة والضعف التي قد تبرزها في المؤسسة.
- تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM بواسطة جدول حسابات النتائج.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الوصفي من أجل وصف متغيرات الدراسة والمنهج التحليلي من أجل تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية وهي أداة دراسة الحالة من خلال التحليل الوثائقي (تحليل التقارير المالية) في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة حالة شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021، وذلك من خلال تقييم أداءها المالي باستخدام تحليل حساب النتائج.

➤ **حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: يتمثل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام حسابات النتائج.

- الحدود الزمنية: تم الاعتماد على القوائم المالية لفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية سنة 2021 الخاصة بشركة BIOPHARM.

- الحدود المكانية: دراسة الحالة متعلقة بشركة BIOPHARM وهي شركة تشتغل في قطاع الأدوية بالجزائر.

✚ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- أهمية الموضوع لدى المسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية ومستخدمي القوائم المالية.
- بحكم أن موضوع الدراسة في اختصاص المحاسبة والميل للمواضيع الخاصة بالتحليل المالي.
- أردنا إبراز أهمية التحليل المالي بشكل عام وتحليل حسابات النتائج بشكل خاص كونه يعتبر أحد أدواته.
- محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية.

✚ هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تناول مفهوم الأداء المالي ومعايره والعوامل المؤثرة فيه وكذا مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه وخطواته ومؤشراته، أما المبحث الثاني فخصص لحسابات النتائج كأداة لتقييم الأداء المالي حيث تضمن مفهوم حسابات النتائج وأهميته ومكوناته وعرضه، وبالنسبة للمبحث الثالث فتضمن الرسائل السابقة باللغة العربية والمقالات السابقة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر، أما المبحث الثاني فكان تقديم حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2021، أما المبحث الثالث فتضمن تقييم الأداء باستخدام النسب المالية على حسابات النتائج كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول

حساب النتيجة

تمهيد:

تعد القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية أداة محاسبية مالية هامة جدا لتقييم الأداء المالي لها وخصوصا جدول حساب النتيجة الذي يعبر أساسا على نشاط المؤسسة حيث أن هذه القائمة معروفة عموما بقائمة الدخل والتي توضح كل من إيرادات وأعباء المؤسسة خلال السنة المالية؛ حيث من خلال هذه القائمة يمكن لأي محاسب تحديد ربح أو خسارة المؤسسة عن طريقها لأنها المسئولة عنهم وذلك بتعيين كافة الإيرادات والأعباء عن كل فترة زمنية؛ وعلى غرار مصطلح قائمة الدخل تعرف هذه القائمة بأسماء أخرى مثل قائمة التشغيل، قائمة الأرباح، بيان الدخل.

بغية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يتم استخدام القوائم المالية كما ذكرنا سابقا، ومن بين القوائم المهمة في التقييم هي جدول حساب النتيجة والتي يتم فيها استخدام نفس طرق التقييم المستخدمة في الميزانية والمتمثلة في التحليل المالي (التحليل الأفقي، التحليل العمودي، النسب المالية).

المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.

المبحث الثاني: حسابات النتائج كأداة لتقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي مفهوم مشهور جدا في العلوم المالية والمحاسبية ومتداول في أوساط الباحثين والطلبة الجامعيين، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى ماهيته باختصار.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

أولاً: تعريف الأداء

إن الاختلاف حول إعطاء تعاريف دقيقة لمصطلح الأداء ينبع من اختلاف المعايير التي تعتمد في دراسة الأداء، ويكمن وراء هذا الخلاف تنوع الاتجاهات، فهو مفهوم جوهري، وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أننا سنحاول عرض مجموعة من التعاريف لمفهوم الأداء:

1. إن أصل مصطلح الأداء اللاتينية **Performance**، بمعنى تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة. أو بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة، إن مفهوم الأداء يعكس سلوك الكائنات (فرد، جماعة، مؤسسة) في إدارة المهمات، مفهوم يرتبط بمدى عمل الأشياء الصحيحة بطريقة صحيحة، ومن هذا يتضح أن مفهوم الأداء يتضمن بعدين هما الكفاءة والفعالية.¹

2. الأداء يعرف بمدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وضبطها لتكاليفها وتحكمها فيها وقياس نتائجها.²

3. يُفهم الأداء على أنه قدرة الشركة على تحقيق الأهداف، أي تلبية التوقعات، وبالتالي يتأثر بالنتائج بمعنى أوسع، ولكن أيضاً من خلال تحديد الهدف المقابل.³

4. يعتبر مفهوم الأداء مرجعاً سواء في المناهج النظرية أو في الممارسة العملية نظراً لحقيقة أن مجال الأداء الاقتصادي يشمل مصطلحات مختلفة، من أهمها القدرة التنافسية والإنتاجية والربحية ونمو الأعمال.⁴

مما سبق يمكن القول أن الأداء يعني تنفيذ مهمة بطريقة صحيحة ويعكس سلوك الكائنات في إدارة المهام، ويتضمن الكفاءة والفعالية. كما يتم تحديد الأداء بمدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وضبطها لتكاليفها وتحكمها فيها وقياس نتائجها، ويلتقط مفهوم الأداء أيضاً القدرة على تحقيق التوقعات وتحديد الأهداف، ويُستخدم مفهوم الأداء كمرجع في المناهج النظرية والممارسة العملية في مجال الأداء الاقتصادي

ثانياً: أنواع الأداء

¹ زوينة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 07، سبتمبر 2012، ص 223 .

² عثمان زكية، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 - 2015، ص 32 .

³ Âta GHALEM; Chafik OKAR, Razane CHROQUI, SEMMA EL ALAMI, **Performance: A concept to define! La performance: Un concept à définir!**, May 2016, p 04, file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/Whatdoesperformancemean(1).pdf

⁴ Lect Monica and all, **PERFORMANCE AN EVOLVING CONCEPT**, core, p 01, <https://core.ac.uk/download/pdf/6239858.pdf>.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية، يطرح إشكالية اختيار المعيار الدقيق الذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع، وبما أن الأداء من حيث المفهوم يرتبط إلى حد بعيد بالأهداف فإنه يمكن نقل المعايير المعتمدة في تصنيف هذه الأخيرة واستعمالها في تصنيف الأداء.¹

1. حسب معيار الشمولية: فحسب معيار الشمولية الذي قسم الأداء إلى كلية وجزئية يمكن تقسيم الأداء إلى:

أ. **الأداء الكلي:** يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية، الشمولية، الأرباح، النمو.

ب. **الأداء الجزئي:** وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة.

2. حسب معيار المصدر يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى: الأداء الداخلي (الذاتي) والأداء الخارجي:

أ. **الأداء الداخلي:** كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التوليفة التالية:

- **الأداء البشري:** وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

- **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

- **الأداء المالي:** ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة. فالأداء الداخلي هو أداء متأني من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية ومادية.

ب. **الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عند التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة.

3. حسب معيار الطبيعة: وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى:

أ. **الأداء الاقتصادي:** ويعرف بأنه قدرة المؤسسة على البقاء وتحقيق أهدافها، حيث يعبر الأداء الاقتصادي عن السبب الأساسي لوجود المؤسسة والمتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها هذه الأخيرة جراء تعظيم نتائجها (الإنتاج، رقم الأعمال،...) وتدنية استخدام الموارد (رأس المال، المواد الأولية، العمل، التكنولوجيا...).

ب. **الأداء الاجتماعي:** إن الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيوداً فرضها عليها أفراد المؤسسة أولاً، وأفراد المجتمع الخارجي ثانياً، تحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية فلا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي.

ج. **الأداء التكنولوجي:** يمكن للمؤسسة أن تحقق أداء تكنولوجي إذا تعلق الأمر بتحديد الأهداف التكنولوجية عند بداية النشاط، كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وغالباً ما تكون الأهداف التكنولوجية هي أهداف إستراتيجية وبتحقيقها يتحقق الأداء التكنولوجي.

¹ حميدة طالب، إيناس ريان، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص ص 44-46.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

د. الأداء السياسي: يمكن للمؤسسة أن تتحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى، والأمثلة في هذا المجال عديدة: تمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى مناصب لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة.

4. **حسب المعيار الوظيفي:** يرتبط هذا المعيار وبشدة بالتنظيم، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة، إذن ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصرها في الوظائف التالية:

أ. **أداء الوظيفة المالية:** يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

ب. **أداء وظيفة الأفراد:** تتجسد أهمية الموارد البشرية بمدى قدرتها على توجيه الموارد الأخرى نحو هدف المؤسسة، يتجلى أداء وظيفة الأفراد في: عدد الإجراءات التأديبية التي تتغير عكسيا مع الأداء الجيد، معدلات الغياب وعلاقات أرباب العمل والنقابات.

ج. **أداء وظيفة التموين:** يتمثل أداءها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين، والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين.

د. **أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية بالمقارنة مع مثيلاتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه، وإنتاج منتجات بجودة عالية وتكاليف منخفضة تسمح لها بمزاومة منافسيها وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات.

هـ. **أداء وظيفة التسويق:** يتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، يمكن معرفة هذا الأداء بمجموعة من المؤشرات منها: الحصة السوقية، إرضاء العاملين، السمعة، ومردودية كل منتج.

و. **أداء وظيفة البحث والتطوير:** يمكن دراسة أداء وظيفة البحث والتطوير بدراسة المؤشرات التالية: الجو الملائم للاختراع والابتكار والتجديد وكذا درجة التحديث ومواكبة التطور؛ وتيرة التجديد مقارنة بالمنافسين؛ نسبة وسرعة تحويل الابتكارات إلى المؤسسة؛ التنوع وقدرة المؤسسة على إرسال منتجات جديدة.

ي. **أداء وظيفة العلاقات العامة:** في هذه الوظيفة يمكن أن يتجسد بعض أبعاد مفهوم الأداء فالأداء في هذه الوظيفة يأخذ بعين الاعتبار المساهمين، الموظفين، العملاء، الموردين وأخيرا الدولة.

ثالثا: تعريف الأداء المالي

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

1. الأداء المالي هو مقياس موضوعي لمدى قدرة الشركة على استخدام الأصول من طريقة عملها الأساسية وتوليد الإيرادات، يُستخدم هذا المصطلح كمقياس عام للصحة المالية الشاملة للشركة خلال فترة زمنية معينة، ويمكن استخدامه لمقارنة شركات مماثلة في نفس الصناعة أو مقارنة الصناعات التي تم تجميعها.¹

2. يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والجداول الملحق.²

3. الأداء المالي هو الوضع المالي للشركة خلال فترة معينة والذي يتضمن جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات (نسب مالية: نسبة كفاية رأس المال والسيولة والرافعة المالية والملاءة المالية والربحية) فالأداء المالي هو قدرة الشركة على إدارة مواردها والتحكم فيها.³

4. الأداء المالي هو وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات، وصافي الثروة، و يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ويعبر عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.⁴

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الأداء المالي يعد مقياساً موضوعياً لقدرة الشركة على استخدام أصولها وتحقيق الإيرادات من خلال طريقة عملها الأساسية، كما يستخدم كمقياس عام للصحة المالية الشاملة للشركة خلال فترة زمنية معينة ويمكن استخدامه لمقارنة شركات مماثلة في نفس الصناعة أو مقارنة الصناعات التي تم تجميعها، ويتضمن جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات مالية، وأنه يعبر عن قدرة الشركة على إدارة مواردها والتحكم فيها.

رابعاً: معايير الأداء المالي

نجد أربعة معايير رئيسية للأداء المالي وهي:⁵

¹ ميم للأعمال، "الأداء المالي"، <https://www.meemapps.com>، تم الاطلاع بتاريخ 2023/03/14، على الساعة 18.45 سا.

² منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020، ص 187.

³ Didin Fatihudin, Jusni and Mochamad Mochklas, **How Measuring Financial Performance**, International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018, p 554.

⁴ سلمان نصر الدين، مرغيت سمية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2013 2014، ص 20.

⁵ حميدة طالب، إيناس ريان، مرجع سبق ذكره، ص 49.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

1. **المعايير التاريخية للمؤسسة:** وتحسب هذه النسب من القوائم المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة المالية والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية.

2. **المعايير المطلقة:** وتأخذ هذه المعايير شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المنشآت وتقاس بها النسب ذات العلاقة في منشأة معينة.

3. **المعايير القطاعية:** يستفيد المحلل المالي بدرجة كبيرة من المعايير القطاعية في رقابة الأداء، وهي معايير تمثل متوسط الأداء لأداء القطاع الذي تنتمي إليه المنشأة، خاصة وأن المنشآت تتشابه في العديد من الصفات والخصائص داخل نفس القطاع.

4. **المعايير المستهدفة:** وهي نسب تستهدف إدارة المنشأة تحقيقها من خلال تنفيذ الموازنات (الخطط) وبالتالي فإن مقارنة النسب المتحققة مع تلك المستهدفة تبرز أوجه الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

خامسا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

1. **العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي:** ويقصد بها مجموعة العوامل والمتغيرات من خارج المؤسسة وتؤثر عليها والتي يصعب السيطرة عليها والتحكم في مجراها، وعلى إدارة المنشأة التكيف مع تلك العوامل.¹
أ. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** ويظهر ذلك من خلال القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الذي تنشط به الشركات.²

ب. **العوامل الاقتصادية:** تعتبر من بين أهم العوامل المؤثرة على الشركات وأداءها المالي، كون الشركات تنشط في بيئة اقتصادية، حيث تعد هذه الأخيرة مصدر لمختلف الموارد التي تحتاجها الشركة والبيئة التي تقوم من خلالها بتوزيع منتجاتها، ومن بين العوامل الاقتصادية نجد معدلات التضخم ومعدلات الفائدة تحرير الاقتصاد، وتعد هذه العوامل من المخاطر العامة التي لا يمكن لإدارة الشركة تحديدها أو التحكم بها، وبذلك فهي تؤثر على العوائد المتوقعة لها، وتختلف درجة التأثير حسب القطاع الذي تنتمي إليه الشركة؛ كما تؤثر العوامل الاقتصادية على الأداء المالي للشركات، من خلال التأثير على البيئة التنافسية والمركز التنافسي للشركة التي تقرض عليها اتباع استراتيجيات تتماشى مع طبيعة البيئة الاقتصادية، عن طريق تحديد طريقة التسعير، والقدرة على إيجاد الحلول الملائمة التي من شأنها تحقيق عوائد الشركة.³

ج. **العوامل القانونية:** تتعلق العوامل والمتغيرات القانونية والتشريعية بسياسات الدولة العامة، وبرامجها التنموية، وخططها الاستثمارية، إن العامل الحاسم، في تأثير العوامل القانونية والتشريعية على ميدان الأعمال، هو مدى توفر الاستقرار القانوني والتشريعي في الدولة والمجتمع لأن عدم الاستقرار يزيد بدرجة كبيرة من مخاطر تطبيق

¹ سماح غفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات الغير مالية المدرجة في البورصة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017-2018، ص 13.

² حمزة عصمان، أثر عوامل البيئة المالية على الأداء المالي -دراسة حالة الشركات الخدمية بولاية ورقلة خلال الفترة 2011-2015، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018، ص 15.

³ نفس المرجع، ص 14.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الاستراتيجيات، ويضع كل قرارات الإدارة الخاصة بالإنتاج أو الاستثمار في ظل مخاطر كبيرة قد تؤدي بها الإفلاس والفشل.¹

2. **العوامل الداخلية:** وهي العوامل التي تحدث في البيئة الداخلية للشركة وهي:²

أ. **العوامل الإدارية والفنية:** تتمثل هذه العوامل في التخطيط والهيكل التنظيمي للشركة والمناخ التنظيمي لها، وتعد من العوامل الداخلية التي تؤثر على الشركة وأدائها المالي، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

- **التخطيط:** يعد وضع منهجية قيادية تمكن للشركة من بلوغ الأهداف المسطرة والمرجوة، وذلك عن طريق التخطيط الجيد على جميع المستويات.

- **الهيكل التنظيمي:** يعرف على أنه الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركة وعمالها، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال مساعدتها في تنفيذ الخطط التي قامت بإعدادها بشكل جيد، عن طريق تحديد الأعمال التي ينبغي القيام بها لبلوغ الأهداف المسطرة.

- **المناخ التنظيمي:** يتمثل في وضوح التنظيم والأسلوب المستخدم، في توجيه الأداء، وتنمية العنصر البشري من خلال العمل على إدراك هذا الأخير للمهام الموكلة له، بالإضافة إلى معرفة أهداف الشركة، وهذا ما يتطلب كفاءة إدارية فعالة في تسيير الموارد البشرية المتاحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت المناسب في اتخاذ القرارات وتنفيذها، ويساعد المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء وكفاءته من خلال إعطاء معلومات لمتخذي القرار لرسم صورة لأداء الشركة.

ب. **حجم الشركة:** يقصد بالحجم إجمالي موجودات الشركة، حيث نجد أن الشركات تصنف إلى صغيرة متوسطة وكبيرة الحجم، ويوجد عدة مقاييس لقياس حجم الشركة؛ يعتبر حجم الشركة من بين العوامل المؤثرة على الشركة، إذ يمكن أن يشكل عائق لأدائها المالي باعتبار أن زيادة الحجم سوف يؤدي إلى تعقيد عمل الإدارة، وبالتالي عدم القدرة على التحكم في تسيير موجوداتها مما قد ينعكس سلباً على أدائها المالي كما يمكن أيضاً أن يؤدي ذلك إلى تأثير بشكل إيجابي على الشركة وأدائها المالي من خلال الاستفادة مما يسمى باقتصاديات الحجم.

ج. **السيولة:** يقصد بها قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها بشكل فوري، فالسيولة تساعد على تجنب الخسائر التي قد تحدث نتيجة اضطراب المؤسسة إلى تصفية بعض أصولها غير السائلة.

د. **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لنوع أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة المصرفية والتي تلزم هذه المؤسسات التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملاءمة بين التقنية والأداء،

¹ أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014-2015، ص 24.

² عصمان حمزة، مرجع سبق ذكره، ص ص 16-17.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بالإضافة إلى زيادة الأرباح.¹

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي

موضوع الأداء المالي من المواضيع التي شكلت حيزاً كبيراً في مجال المالية؛ إذ تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل الكشف عن سلامة أدائها خصوصاً فيما تعلق بتحقيق الأهداف الموضوعية.

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

1. يعرف تقييم الأداء المالي، على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمالية، إدارة المؤسسة ومدى اشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.²

2. يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة.³

3: تقييم الأداء المالي هو موضوع عن كيف يمكن للشركة استخدام الأصول من نمط عملها الأساسي وتوليد الإيرادات، فإذا تم تحليل القوائم المالية وتفسيرها بشكل صحيح فقد توفر نظرة ثاقبة على أداء الشركة.⁴

4: يعرف تقييم الأداء المالي بأنه قياس أداء أنشطة المؤسسة بالاستناد على النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المحاسبية التي عادة ما تكون سنة تقويمية واحدة بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.⁵

مما سبق يمكننا القول بتقييم الأداء المالي يعرف على أنه عملية قياس النتائج المحققة أو المتوقعة في نهاية الفترة المحاسبية، والتي تحدد مدى تحقيق الأهداف والفعالية والكفاءة في إدارة الموارد الطبيعية والمالية للمؤسسة وتلبية رغبات ومنافع أطرافها المختلفة. ويقوم أيضاً على تحليل القوائم المالية وفهمها بشكل صحيح للحصول على نظرة شاملة عن أداء الشركة، كما يشمل أيضاً تحديد الأسباب التي أدت إلى النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب.

¹ عبد الباقي بضياف وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، 2018، ص 552.

² عزوز بشري، قراص رمزي، مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019، ص 10.

³ فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص 04.

⁴ Yichilal Simegn Filatie, **Evaluation of Financial Performance Analysis of Commercial Bank of Ethiopia**, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Volume 4, Issue 12, December, 2019, p 100.

⁵ هلايلي إسلام، مساهمة قائمة حسابات النتائج كمخرج لنظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، جوان 2021، ص 114.

ثانياً: أهداف تقييم الأداء المالي

- إن عملية التقييم أو قياس الأداء المالي للمؤسسة تسمح بمعرفة وضعية المؤسسة من حيث:¹
- السيولة أي قدرتها على الوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل.
 - كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال العامل بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم.
 - ملائمة هيكل التمويل أي ملائمة الالتزامات الطويلة الأمد في ظل ظروف المؤسسة.
 - قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة.
 - كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة منها والمتداولة.
 - قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل ذاتياً لإنجاز بعض المشاريع.
 - البحث عن الانحرافات وبالتحديد عن أسبابها والمسؤولين عنها وهذا لاستئصالها أو التخفيف منها مستقبلاً.
 - تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المالية وذلك بتخصيص المورد المناسب (أموال خاصة أو أجنبية) في الاستخدام المناسب.

ثالثاً: خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء بعدة خطوات موضحة فيما يلي:²

1. جمع المعلومات والبيانات الإحصائية: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة خلال فترة معينة.
2. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب اللازمة لعملية التقييم حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والإعتمادية في هذه البيانات.
3. إجراء عملية التقييم: باستخدام النسب والمعايير الملائمة لنشاط المؤسسة على أن تشمل عملية التقييم جميع أنشطة المراكز المسؤولة فيها بهدف الوصول إلى حكم موضوعي يعتمد عليه.
4. إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: في كون أن نشاط المؤسسة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وحددت أسبابها ووضع خطط تسير النشاط الموحد نحوى الأفضل.
5. تحديد مسؤوليات متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات.

¹ روابحية خديجة، شلغوم خولة، تحليل الميزانية وجدول حساب النتائج كمؤشرات لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019-2020، ص ص 52-53.

² حمادي مريم البتول، عزيز يمينة، مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2020-2021، ص 27.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

أولاً: مؤشرات التوازن المالي¹

1. رأس المال العامل: رأس المال العامل يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة، حيث يتضح بأن رأس المال العامل هو جزء من الأموال الدائمة أي التي تاريخ استحقاقها يتجاوز السنة والذي يمول بعض عناصر الأصول المتداولة التي يمكن أن تصبح سائلة في فترة تقل عن السنة؛ أما أهميته فتتجلى من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة، فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر التي يمكن أن تحدثها بعض عناصر الميزانية الأقل من سنة.
2. الاحتياجات من رأس المال العامل: يتطلب نشاط الاستغلال في المؤسسة بالإضافة إلى القيم الثابتة، توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون وهذه العملية تولد مصادر قصيرة الأجل متجددة تتمثل في الديون الممنوحة من الموردين أو تسبيقات ممنوحة، هذه المصادر تمول جزء كبير من الأصول المتداولة ويجب على المؤسسة أن تبحث عن جزء آخر مكمل وهو ما يسمى بالاحتياجات من رأس المال العامل.
3. الخزينة: تتمثل الخزينة في أنها إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفيات المصرفية، كما تعرف بالفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وهي على درجة كبيرة من الأهمية في المؤسسة لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي خاصة إذا ما علمنا أن رأس المال العامل ما هو إلا مفهوم نظري لا يعبر عن سيولة جاهزة لذلك تعتبر كهامش ضمان بالنسبة للمؤسسة تجنبها حالة التوقف أو العجز عن السداد.

الجدول رقم 01: مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
رأس المال العامل الإجمالي FRNG	$FRNG = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الخصوم غير الجارية}) - \text{الأصول غير الجارية}$	يوضح قيمة السيولة في المدى القصير ويعبر عن ضمان قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها، فهو يعطي الصورة الدقيقة عن المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها أو عجزها في ذلك.
احتياجات رأس المال العامل BER	$BER = (\text{الأصول الجارية} - \text{أموال الخزينة}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{المساهمات البنكية الجارية})$	يمثل الفرق بين احتياجات الدورة وموارد الدورة، هذا الفرق يوضح ما إذا كانت المؤسسة بحاجة إلى مصادر التمويل (هامش أمان مالي).
الخزينة الصافية Tn	$Tn = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$ $Tn = \text{أموال الخزينة} - \text{المساهمات البنكية الجارية}$	هي الفرق بين التدفقات النقدية الخارجية والداخلية (الأموال) من وإلى المؤسسة خلال دورة استغلالية معينة.

¹ سلمان نصر الدين، مرغيت سمية، مرجع سبق ذكره، ص ص 32-36.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المصدر: يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابر NCR بولاية سطيف للفترة المالية (2011-2014)، مجلة بحوث، المجلد 11، العدد 02، 2017، ص 133.

ثانيا: النسب المالية¹

1. **نسب الربحية:** تعرف نسب الربحية على أنها النسب التي تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موارد المؤسسة استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسين أداء المؤسسة المالي، ومن بين الربحية نذكر أهمها:

أ. **العائد على حقوق الملكية:** وهو مؤشر مهم للمساهمين، فيقيس كفاءة الأسهم في استخدام أصولها لتوليد الربح. وتحسب بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية / حقوق الملكية .

ب. **العائد على الأصول:** يقيس معدل العائد على إجمالي الأصول المستخدمة في المؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية إجمالي الأصول .

2. **نسب السيولة:** تستعمل هذه المجموعة من النسب للحكم على مدى قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

أ. **نسبة السيولة العامة:** توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل؛ يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد، إذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة أو خطيرة وعليها أن تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون الطويلة الأجل أو رأس مالها الخاص، أو بتخفيض ديونها قصيرة وزيادة أصولها المتداولة. وتحسب بالعلاقة التالية: الأصول المتداولة/الديون قصيرة الأجل .

ب. **نسبة السيولة الخاصة:** تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح بين % 30 كحد أدنى و% 50 كحد أقصى. وتحسب بالعلاقة التالية: القيم القابلة للتحقيق+القيم الحاصرة / الخصوم المتداولة .

ج. **نسبة السيولة الفورية (الحالية):** تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، حدود هذه النسبة في الحالات العادية تكون محصورة بين 0.2 و 0.3، لذا كانت مرتفعة معناه القيم الجاهزة خزينة الأصول غطت كل الديون قصيرة وبقي فائض منها غير مستغل. وتحسب بالعلاقة التالية: خزينة الأصول / الخصوم المتداولة .

3. **نسب النشاط:** وهي النسب التي تبين كفاءة المؤسسة سواء في تحصيل الذمم المدنية أو في استغلال موارد المؤسسة استغلالاً أمثل.

أ. **معدل ديون المخزون:** تختلف طبيعة دوران المخزونات حسب اختلاف طبيعة نشاط المؤسسة تجاري، صناعي، خدمي. وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران البضاعة = تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط مخزون البضائع .

¹ ديلمي بشرى، سالمى مروة، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص ص 31-35 .

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- معدل دوران المنتجات التامة = تكلفة إنتاج المنتجات التامة / متوسط مخزون المنتجات التامة .
- معدل دوران المواد و اللوازم = تكلفة شراء المواد واللوازم المستهلكة / متوسط مخزون المواد و اللوازم .
- ب. **معدل دوران الحسابات المدينة:** وتقيس عدد مرات إصدار الذمم المدينة والتي تتوفى في السنة الواحدة بمعنى آخر كلما زادت هذه النسبة كلما كان واضحا أن المؤسسة توفر ائتمان تجاري قصير الأجل ويستوفى هذا الائتمان بشكل متواصل. وتحسب بالعلاقة التالية: رقم الأعمال السنوي / الزبائن + أوراق القبض .
- ج. **مدة دوران الزبائن والموردين:** وهم من أهم النسب التي تهتم بهم المؤسسة.
- مدة دوران الزبائن: تغطي هذه النسبة المدة الممنوحة للزبائن لتسديد ما عليها. وتحسب بالعلاقة التالية: (الزبائن + أوراق القبض / رقم الأعمال) * 360
- مدة دوران الموردين: تبين لنا هذه النسبة المدة الممنوحة من طرف الموردين للتسديد. وتحسب بالعلاقة التالية: الموردين + أوراق الدفع / المشتريات السنوية TTC.
4. **نسب التوازن الهيكلي:** تمكن هذه النسب من اكتشاف مدة مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة من أهم هذه النسب:
- نسب التمويل الدائم = (الأموال الدائمة / الأصول الثابتة الصافية) * 100.
- نسبة التمويل الخاص = (الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) * 100.
5. **نسب المديونية:** تحتوي على النسب التالية:
- نسبة الاستقلالية المالية وتبين لنا حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية: الأموال الخاصة / مجموع الأصول.
- نسبة القدرة على التسديد توضح قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية بواسطة مواردها الذاتية. وتحسب بالعلاقة التالية: الديون متوسطة وطويلة الأجل / قدرة التمويل الذاتي.
- نسبة تغطية المصاريف المالية تبين لنا هذه النسبة درجة تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك في صالح المؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية: المصاريف المالية / رقم الأعمال السنوي الصافي .
6. **نسبة قابلية التسديد:** تسمى أيضا نسبة التمويل الخارجي، تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموالها الخارجية، وهي تقارن موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون كلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر لديون الغير، ويستحسن أن تكون النسبة تساوي 0.5.
- وتحسب بالعلاقة التالية: مجموع الديون / مجموع الأصول.
7. **نسب المردودية:** تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس لمال المستثمرة في تحقيق النتائج المالية، كما تعرف على أنها قدرة المؤسسة

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها، وتعتبر نسب المردودية نسب مختلطة يتم الحصول على بنودها من قائمتي حسابات النتائج والميزانية؛ وفي ما يلي أهم نسب المردودية:¹

أ. **المردودية الاقتصادية:** تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي، وتستبعد النشاطات الثانوية وذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال؛ وتحسب بالعلاقة التالية: نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصول الاقتصادية.

ب. **المردودية المالية:** تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية حيث تحدد مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة؛ تحسب بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

ج. **المردودية التجارية:** تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة الصافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال؛ وتحسب بالعلاقة التالية: النتيجة الصافية/رقم الأعمال خارج الضريبة.

المبحث الثاني: حسابات النتائج كأداة لتقييم الأداء المالي

¹ صوفي محمد، استخدام النسب المالية في تحليل القوائم المالية دراسة الحالة مؤسسة رام للتكرير السكر مستغانم، مذكرة ماستر، تخصص التدقيق المحاسبي والمراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص ص 70-71.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

قائمة حسابات النتائج (هذه التسمية قدمها النظام المحاسبي المالي لقائمة الدخل) لها أهداف تتعلق بتحدد نتيجة نشاط المؤسسة خلال السنة المالية، مع تحديد أسباب زيادة أو انخفاض الأرباح والخسائر عن طريق تحليل مختلف نتائج أعمال النشاط الرئيسي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية حسابات النتائج

أولاً: تعريف حسابات النتائج

1. يعرف وفق النظام المحاسبي المالي كما يلي: حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة.¹
 2. إحدى القوائم المالية التي تبين قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق المكاسب الإيرادية خلال فترة محاسبية معينة، وهي عبارة عن تقرير يبين مقدار الإيرادات والنفقات للوحدة المراد احتساب صافي ربحها أو خسارتها خلال فترة محاسبية معينة.²
 3. هو عبارة عن قائمة مالية تبين ملخص الأعباء والإيرادات التي حققتها المؤسسة خلال الدورة المالية، فهو عبارة عن جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات والفارق بينهما يعطينا نتيجة الدورة كما يسمح لنا بتحديد الأرصدة الوسيطة للتسيير.³
 4. يعرف بأنه يتم فيها التقرير عن نتائج المؤسسة وتبيان قدرتها الكسبية عن فترة زمنية معينة.⁴
- مما سلف ذكره نقول أن حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الخسارة، وهو إحدى القوائم المالية التي تبين قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق المكاسب الإيرادية خلال فترة محاسبية معينة، ويعتبر حساب النتائج قائمة مالية تبين ملخص الأعباء والإيرادات التي حققتها المؤسسة خلال الدورة المالية، ويمثل جدولاً يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات ويعطينا نتيجة الدورة والأرصدة الوسيطة للتسيير.
- ثانياً: المعلومات المقدمة في حساب النتائج
- من المعلومات التي نجدها في حساب النتائج نذكر:⁵

¹ القرار المؤرخ 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة في 2009/03/25، العدد 19، ص 24.

² أحمد شعلال، أمال زوايمية، تحليل حساب النتائج كمؤشر لقياس الأداء المالي لمؤسسة خدمية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015-2016، ص 22.

³ فتوسي إبراهيم، بوغدة عبد الوهاب، التشخيص المالي لمؤسسة إقتصادية باستخدام جدول حسابات النتائج، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2017-2018، ص 35.

⁴ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطازنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 29.

⁵ القرار المؤرخ 2008/07/26، مرجع سبق ذكره، ص 24.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية؛ والمنتجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية والمخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
- النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع؛ والنتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

ثالثا: أهداف حسابات النتائج

- إن جدول حسابات النتائج يوفر المعلومات الضرورية لمستخدمي القوائم المالية حول الأداء المالي للمؤسسة التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاقتصادية والتنبؤ بالتدفقات النقدية، وعليه يمكن توضيح أهداف حسابات النتائج في النقاط التالية:¹
- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تساعد في عملية التنبؤ ومقارنة وتقييم القوة الإيرادية للمؤسسة.
 - تقديم المعلومات المفيدة للحكم على قدرة الإدارة في استغلال موارد المؤسسة بشكل فعال من أجل تحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة (تعظيم القوة الإيرادية).
 - توفير المعلومات الحقيقية والتفسيرية بالنسبة للعمليات التشغيلية والأحداث الاقتصادية الأخرى والتي تكون مفيدة في عملية التنبؤ والمقارنة وتقييم القوة الإيرادية.
 - التقرير عن أنشطة المؤسسة التي تؤثر على المجتمع والتي يمكن تحديدها ووضعها أو قياسها والتي تكون ذات أهمية بالنسبة للأهداف المحددة والموضوعة مسبقا.
 - تحديد مقدار الضريبة المستحقة على المؤسسة.
 - معرفة الملاك لنتائج استثماراتهم في المؤسسة.

رابعا: محددات حسابات النتائج

رغم ما توفره قائمة الدخل من معلومات هامة للمستخدمين وخاصة ما يتعلق بالقدرة الكسبية للمؤسسة إلا أن هناك بعض المحددات التي تؤثر على سلامة المعلومات التي تقدمها للأطراف ذات العلاقة وهذا لأنها تعكس افتراضات محاسبية وتقديرات واجتهادات شخصية تدخل في قياس الدخل وهذا يتطلب ضرورة إدراك مستخدمي المعلومات لأوجه القصور التي تحد من الفوائد المرجوة ومن بين هذه المحددات نذكر:²

¹ بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص تسويق الخدمات، تسويق فندي وسياحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمه، 2018-2019، ص 39.

² بوعكاشة عثمان، كبسة أحمد، تحليل جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة- الشركة الإفريقية للزجاج، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017، ص 36.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تعد قائمة الدخل استنادا إلى مبدأ الاستحقاق، الذي يقضي بتحميل كل فترة مالية بما يخصها من إيرادات وما يقابله من مصروفات، سواء تم تحصيل الإيرادات أم لم يتم، وسواء تم دفع المصروف أم لم يتم، وعليه فقد تحقق بعض المؤسسات ربحا محاسبيا، ولكنها تعاني من إفسار مالي بسبب ضعف السيولة، ومن هنا يصعب استخدام جدول حسابات النتائج في تحديد سيولة المؤسسة.

- لا يتطابق رصيد النقدية مع صافي الربح في المؤسسة، وبشكل خاص الرصيد النقدي الذي تظهره قائمة التدفق النقدي، حيث تطبق قائمة حسابات النتائج أساس الاستحقاق بينما تطبق قائمة التدفق النقدي على الأساس النقدي في الإيرادات والمصروفات.

- بسبب عنصر التقدير الشخصي في تقدير بعض المصروفات الحسابية، وذلك نتيجة لتطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، أو نتيجة لتطبيق بعض السياسات المحاسبية وبالتالي قد يترتب على ذلك عدم الدقة في نتائج الأعمال.

- لا تتضمن القائمة العديد من البنود التي لها أثر أساسي على تطور المؤسسة ونموها، وهذا راجع لإختلاف الاقتصاديين في تعريفهم للدخل حيث أنهم لا يدرجون العديد من البنود التي تساعدهم على معرفة إتجاه وضعية المؤسسة.

- تأثر أرقام الدخل الواردة في قائمة الدخل بالطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من طرف المؤسسة ويتجلى هذا في الاختلاف في إختيار طرق الإهلاك للأصول الثابتة من مؤسسة لأخرى وهذا ما يصعب إجراء عملية المقارنة بين نتائج أعمالها.

- عدم دقة نتائج أعمال المؤسسة بسبب عنصر التقدير الشخصي في تقدير بعض المصروفات الحسابية، وذلك نتيجة لتطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو نتيجة لتطبيق بعض السياسات المحاسبية.

المطلب الثاني: عرض مكونات حسابات النتائج حسب الطبيعة

يمكن إعداد نوعين من حسابات النتائج وهما حسابات النتائج حسب الطبيعة والذي يصنف الأعباء والإيرادات حسب طبيعتها مما يسمح من حساب مجاميع التسيير الرئيسية، وهي بمثابة أرصدة وسيطية تسمح من حساب النتيجة الصافية للدورة المالية؛ وحسابات النتائج حسب الوظيفة الذي يصنف الأعباء والإيرادات حسب الوظيفة التي تسببت فيها.

من أجل فهم تكوين نتيجة الدورة، هناك نتائج جزئية لا بد من حسابها، يشكل حسابات النتائج الطريقة الأولى لتحليل نمط تسيير المؤسسة؛¹ والعناصر المكونة لحسابات النتائج حسب الطبيعة كما يلي:²

1. إنتاج السنة المالية: وتشمل ما يلي:

¹ خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 74.

² عكموش لامية، هابل نادية، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، 2017-2018، ص ص 21-22.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- ح/70: المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة وهو حساب يتفرع إلى حسابات فرعية.

- ح/72: الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون، أي هذا الحساب يمكن أن يكون موجبا أو سالبا وذلك حسب التغير في المخزون بالزيادة أو النقصان.

- ح/73: الإنتاج المثبت للأصول المعنية والمعنوية.

- ح/74: إعانات الاستغلال.

- إنتاج السنة المالية = المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة + الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون + الإنتاج المثبت + إعانات الاستغلال.

- إنتاج السنة المالية = ح/70 + ح/72 + ح/73 + ح/74.

2. استهلاك السنة المالية: ويتضمن ما يلي:

- ح/60: المشتريات المستهلكة حيث عوض هذا الحساب كل من ح/60 بضاعة مستهلكة و ح/61 مواد ولوازم مستهلكة في المخطط المحاسبي الوطني.

- ح/61: الخدمات الخارجية أي الخدمات المستلمة من الغير.

- ح/62: الاستهلاكات الخارجية الأخرى.

- استهلاكات السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية + الاستهلاكات الخارجية الأخرى.

- استهلاكات السنة المالية = ح/60 + ح/61 + ح/62.

3. القيمة المضافة للاستغلال: وهي عبارة عن الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية؛ أي القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية.

- القيمة المضافة للاستغلال = (ح/70 + ح/71 + ح/73 + ح/74) - (ح/60 + ح/61 + ح/62).

4. إجمالي فائض الاستغلال: وهو عبارة عن القيمة المضافة للاستغلال مطروح منه أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة أي:

- إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - ح/63 - ح/64

- ونلاحظ هنا أن إجمالي فائض الاستغلال في النظام المحاسبي المالي الجديد يختلف عن نتيجة الاستغلال في المخطط الوطني المحاسبي القديم نظرا لكونه لم يطرح المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية ولم يطرح مخصصات الإهلاك والمؤونات حيث وجد النظام المحاسبي المالي الوطني الجديد مستويين جديدين هما النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

5. النتيجة العملياتية: هي عبارة عن إجمالي فائض الاستغلال مضاف إليه المنتجات العملياتية الأخرى ومطروحا منه الأعباء العملياتية الأخرى وكذا مخصصات الإهلاك و المؤونات وخسارة القيمة ومضاف إليه استرجاع على خسارة القيمة و المؤونات أي:

- النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الاستغلال + ح/75 - ح/65 - ح/68 + ح/78.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

6. **النتيجة المالية:** وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها حيث تحسب بالفرق بين المنتوجات المالية والأعباء المالية.

$$\text{النتيجة المالية} = \text{ح/ 67} - \text{ح/ 66}.$$

7. **النتيجة العادية قبل الضرائب:** وهي مجموع كل من النتيجة العملياتية والنتيجة المالية، وتعتبر بمثابة نتيجة الاستغلال بالنسبة للنظام القديم إلا أنها تخضع مباشرة للضريبة.

8. **النتيجة الصافية للأنشطة العادية:** وذلك بعد طرح الضرائب الواجب دفعها من النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية.

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضرائب} - (\text{ح/ 695} \text{ و } \text{ح/ 698}) - (\text{ح/ 692} \text{ و } \text{ح/ 693}).$$

9. **النتيجة غير العادية:** وهي عبارة عن الفرق بين ح/ 77 عناصر غير عادية (منتجات) وح/ 67 عناصر غير عادية (أعباء) حيث يقابلها في المخطط المحاسبي الوطني القديم نتيجة خارج الاستغلال.

$$\text{النتيجة غير العادية} = \text{ح/ 77} - \text{ح/ 67}.$$

10. **صافي نتيجة السنة المالية:** وهي عبارة عن جمع أو طرح (حسب الحالة) النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية.

$$\text{صافي نتيجة السنة المالية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} - \text{النتيجة غير العادية}.$$

- والملاحظ أن هناك فرق شاسع بين جدول حسابات النتائج في المخطط المحاسبي الوطني القديم وحساب النتائج في النظام المحاسبي المالي الجديد ذكرنا بعضا منها سابقا ومن بين أوجه الاختلاف.

- يفرق حساب النتيجة بين العمليات والنتيجة المالية وهو الأمد الذي لم يكن موجود في جدول حسابات النتائج.

- تحسب الضريبة في حساب النتائج على أساس النتيجة العادية ثم تضاف النتيجة العادية إلى الصافي، بينما في جدول حسابات النتائج فإنه يتم فرض الضريبة على مجموع نتيجتين الاستغلال وخارج الاستغلال.

تظهر قائمة حساب النتائج حسب الطبيعة كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول رقم 02: جدول حساب النتيجة حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيانات
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1 إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2 استهلاك السنة المالية

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

			3 القيمة المضافة للاستغلال(1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4 الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاك والمؤونات استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
			5 النتيجة العملية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6 النتيجة المالية
			7 النتيجة العادية قبل الضرائب(5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة(تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير عادية- المنتجات (يطلب تبيانها) العناصر الغير عادية - الأعباء(يطلب تبيانها)
			9 النتيجة الغير عادية
			10 النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11 النتيجة الصافية للمجموع المدمج ومنه حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة في 2009/03/25، العدد 19، ص 30.

المطلب الثالث: عرض مكونات حسابات النتائج حسب الوظيفة

وضع النظام المحاسبي المالي تصنيفا مختلفا آخر للأعباء بالإضافة إلى تصنيفها حسب طبيعتها وذلك حسب وظيفتها الشيء الذي لم يكن موجودا في المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

العناصر المكونة لحسابات النتائج حسب الوظيفة كما يلي:¹

1. هامش الربح الإجمالي: وهو الفرق بين رقم الأعمال الدورة والمتمثل في مبيعاتها من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة وتكلفة هذه المبيعات من بضاعة مستهلكة ومواد أولية ومختلف الإستهلاكات المتعلقة هذه المبيعات.

- هامش الربح الإجمالي = رقم الأعمال - كلفة المبيعات.

2. النتيجة العملياتية: وهي هامش الربح الإجمالي مضافا إليه المنتجات العملياتية الأخرى مع طرح التكاليف التجارية والأعباء الإدارية والأعباء العملياتية الأخرى.

- النتيجة العملياتية = الربح الإجمالي + المنتجات العملياتية الأخرى - التكاليف التجارية - الأعباء الإدارية - الأعباء العملياتية الأخرى.

3. النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية - مصاريف المستخدمين مخصصات الإهلاكات + منتجات مالية - أعباء مالية.

4. النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضريبة - الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية - الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية.

5. النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية - الأعباء غير العادية + المنتوجات غير العادية.

تظهر قائمة حساب النتائج حسب الوظيفة كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول رقم 03: جدول حساب النتيجة حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظات	البيانات
			رقم الأعمال
			كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية
			التكاليف التجارية
			أعباء إدارية
			أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة
			مصاريف المستخدمين، مخصصات الإهلاك
			منتجات مالية
			أعباء مالية

¹ عكموش لامية، هابل نادية، مرجع سبق ذكره، ص ص 23-25.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

			النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء الغير عادية
			المنتجات الغير عادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج
			منها حصة ذوي الأقلية
			حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ 2008/07/26، مرجع سبق ذكره، ص 31.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تقييم الأداء للمؤسسة الاقتصادية باستخدام حسابات النتائج، حيث تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة حمادي مريم البتول، عزيز يمينة

بعنوان مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2020-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية أدوات التحليل المالي ومدا مساهمتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال عرض الجانب النظري للموضوع، حيث شملت الدراسة للمؤسسة في الفترة الممتدة بين 2017/ 2019 اعتماداً على مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المناسبة لهذه الدراسة والتي تكشف عن حقيقة الوضع المالي للمؤسسة وإبراز مدى كفاءة المؤسسة في تسيير مواردها ومن خلال هذه الدراسة الميدانية لهذا الموضوع لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بغرداية للفترة الممتدة من 2017 إلى 2019 تبيين، أن المؤسسة لها إستقلالية مالية وأنها قادرة على تمويل ذاتها برغم ما حققته من نتيجة سالبة خلال سنة 2017 وعن طريق وتحليل وتفسير لكل من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وجدول حسابات النتائج ثم التوصل إلى أن المؤسسة قامت ببعض التصحيحات المحاسبية منها التطهير المحاسبي على مستوى المنتوجات العملياتية الأخرى، وعليه تبرز مدى فعالية أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أهمية التحليل المالي داخل المؤسسة الاقتصادية.
- دور المحلل المالي وقدرته على إكتشاف الإنحرافات داخل المؤسسة عن طريق جملة مؤشرات مالية.
- يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها المالية.

- حقق ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال سنة 2017 نتيجة مالية سالبة من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الإقتراحات التالية: بسبب بعض الأخطاء المحاسبية، أما خلال سنة 2018/2019 فكانت النتيجة المالية موجبة بسبب التطهير المحاسبي وتسجيل العمليات المحاسبية لسنوات سابقة وهذا ما يفسر الأداء الجيد لها.

- رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث 2017/2018/2019 تعتبر إيجابية لأن المؤسسة تستطيع تمويل كل احتياجاتها بمواردها.

- للمؤسسة القدرة على تغطية الديون قصيرة الأجل إنطلاقاً من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزوناتها.

ثانياً: دراسة فتوسي إبراهيم ، بوغدة عبد الوهاب

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

بعنوان التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول حسابات النتائج، مذكرة ماستر،

تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بجدول حسابات النتائج وكيفية إعداده، وإبراز أهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .
 - عرض أهم الأساليب والأدوات المستعملة في التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية .
 - إبراز كيفية استخدام جدول حسابات النتائج كأدوات للتشخيص المالي .
 - تشخيص الوضع المالي لمديعة جيجل بواسطة جدول حسابات النتائج .
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- التشخيص المالي له أهمية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل وضعها المالي والكشف عن نقاط القوة والضعف لها، كما يساعد في اتخاذ القرارات وذلك وفق الأدوات والأساليب المستخدمة في التشخيص .
 - يعتبر جدول حسابات النتائج من أهم القوائم المالية المستخدمة في التشخيص المالي، نظرا للمعلومات الهامة التي يقدمها حول الأداء المالي للمؤسسة .
 - تحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة يعتمد على عدة مؤشرات تشمل الأرصدة الوسيطة للتسيير، أثر المقص، بالإضافة إلى طريقة نسب المردودية .
 - تساعد الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة عبر تشخيص الأرصدة وتقديم معلومات من خلال حساب معدلات النمو في الأرصدة .
 - أن التشخيص المالي لمديعة جيجل باستخدام جدول حسابات النتائج ليست في وضع مالي جيد ودليل ذلك تحقيق نتائج سلبية خلال سنوات الدراسة ما عدا 2014، كما أن رقم الأعمال في إنخفاض مستمر، وهذا رغم تجديد آلات الإنتاج إلا أن المؤسسة لم تستطع تحقيق نتائج إيجابية .
- ثالثا: دراسة أحمد شعلال، آمال زوايمية

بعنوان تحليل حساب النتائج كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة خدمية، مذكرة ماستر، تخصص

مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015/2016 .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد المحتوى المعلوماتي لحساب النتائج، من حيث طبيعته، أهدافه، مضمونه، طرق إعداده وعرضه .
 - التعرف على النسب المالية المشتقة من حساب النتائج، ومن ثم إبراز دورها في قياس الأداء المالي .
 - تحميل أثر تطبيق المنهج الحديث في دراسة وتحليل حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة .
 - توضيح أهم النسب والمؤشرات في التحليل المالي لقياس الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة نقاط القوة والضعف والمخاطر التي تؤثر عليها .
 - تأكيد فاعلية حساب النتائج كمصدر من مصادر التحليل المالي .
 - مساعدة إدارة المؤسسة على اتخاذ القرارات الرئيسية بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة .
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- الأرقام الواردة في القوائم المالية صعبة الفهم والتفسير، بالإضافة إلى أن المؤسسات الاقتصادية التي لا تستخدم التحليل المالي لأرقام بياناتها تخفي الكثير من الإيضاحات.
- تحليل القوائم المالية يعمل على تقييم ومقارنة أداء المؤسسة الواحدة لعدة سنوات، بالإضافة إلى تقييم ومقارنة أداء عدة مؤسسات مماثلة.
- أن التحليل الأفقي والرأسي لحساب النتائج يساعد على تقليل الخسائر بواسطة الكشف عن الانحرافات .
- التنوع في إختيارات المؤشرة المالية يزيد في إحتمال الخروج بنتائج دقيقة حول الأداء المالي للمؤسسة بإستخدام المؤشرات الاقتصادية الحديثة تعتبر مكملة للمؤشرات التقليدية ولاغنى لأحدهما عن الآخر .
- حقق المركب المعدني أرباحا لا بأس بها قياسا إلى الإيرادات خلال السنوات عينة الدراسة .
- ملائمة مؤشر القيمة المضافة للإستغلال إلى رقم الأعمال خلال فترة الدراسة .
- إنخفاض الإيرادات الناتجة عن الإيواء ومحدوديته ينعكس سلبا على باقي الإيرادات يخفضها .
- بالنظر إلى مؤشرات النشاط يعتبر أداء هذه المعدلات جيد.
- إرتفاع الفحوة بين القيمة المضافة للإستغلال والنتي جة الصافية يعود للمصاريف المختلفة الزائدة .
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الأربعة فقد تبين أن المؤسسة إستطاعة مواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل.
- المؤسسة قائمة بذاتها ولم تتحل على أي إعانات من طرف الدولة للتوسع أكثر وإنشاء إستثمارات رغم أنها مؤسسة إقتصادية عمومية وتنشط في قطاع سياحي .
- أساليب القرار التي تنتهجها المؤسسة محدودة جدا فهي لم تجري أي دراسة تحليلية لأدائها المالي لتبين مدى نجاعة أدائها .

رابعا: دراسة لزعر محمد سامي

بعنوان التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد عيوب المخطط المحاسبي الوطني، بالإضافة إلى فهم النظام المحاسبي المالي ومدى ترابطه بالمعايير المحاسبية الدولية، كيف ستكون القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تكييف النظام المحاسبي الجزائري مع المعايير المحاسبية الدولية .
- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية، وإبراز مدى أهميته كأداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة .
- التعرف على كيفية إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تهدف المعايير الدولية للمحاسبة والمعلومات المالية إلى مساعدة المستثمرين الدوليين في اتخاذ قرارات الإستثمار في الأسواق المالية العالمية، بتوفير معلومات مالية شفافة وموثوق بها وقابلة للمقارنة دولياً عن الوضعية المالية والأداء في المؤسسات .
- أهم ما يميز المعايير الدولية للمحاسبة والمعلومات المالية هو أنها مستمدة من نموذج التوحيد المحاسبي الأنجلوساكسوني ، تفضيلها لمصلحة المستثمرين وإعطائها نظرة إقتصادية للمؤسسة.
- أصبح المخطط المحاسبي الوطني الذي كان يستجيب لاحتياجات فترة سابقة لا يساير الظروف الاقتصادية الجديدة في الجزائر خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية الرامية للتحويل إلى اقتصاد السوق، وأصبحت المعلومة المحاسبية لا تتوافق مع متطلبات الانفتاح على العالم الخارجي، لذلك أصبح إصلاحه ضرورياً لمسايرة المستجدات والتحويلات على الصعيد الوطني والدولي.
- إن تبني الجزائر نظام محاسبي جديد مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية يهدف إلى اندماجها أكثر في الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات الأجنبية.
- إن التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيح القرارات، عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون أي دلالات إلى أرقام لها مدلولاتها.
- إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي، حيث تهدف هذه القوائم حسب الجريدة الرسمية إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج)، تغيرات الوضعية المالية (جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة) وهو ما يتوافق مع أهداف التحليل المالي للقوائم المالية.
- تتميز الميزانية بوجود عمودين أساسيين، الأول للسنة الجارية والثاني مخصص للسنة المالية السابقة، وهو ما يسمح بالقيام بالتحليل الأفقي. وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، فهي تصف بصفة منفصلة عناصر الأصول والخصوم، كما أن هذه الميزانية تتوافق مع كل من الميزانية الوظيفية والمالية وبالتالي لا يقتضي الأمر ضرورة إعادة معالجة الميزانية.
- ترتب جدول حسابات النتائج فيه التكاليف (الأعباء) حسب الطبيعة أو الوظيفة، كما تحتوي على أرصدة السنة السابقة ومعطيات السنة الجارية، فهي معطيات تتعلق بالأداء، وهذا مما يسهل من عملية التحليل الأفقي.
- يهدف قائمة تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية معلومات حول مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها وكذلك معلومات حول استخدام هذه السيولة، وهو يقدم مدخلات ومخرجات السيولة الحاصلة أثناء السنة المالية باستخدام الطريقتين المباشرة أو غير المباشرة.
- يشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.
- يشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تحتوي الملاحق على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04: المقارنة بين الدراسة الحالية والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
حمادي مريم البتول، عزيز يمينة 2020- 2021	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق للجانب النظري للأداء المالي، الحصول على التقييم المالي باستخدام النسب المالية	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت في الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى 2019، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. عينة الدراسة: الدراسة السابقة أجريت في مؤسسة ديوان الترقية و التسيير العقاري بولاية غرداية اما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM.	اختيار النسب المالية المناسبة لدراستنا.
فتوسي إبراهيم، بوغدة عبد الوهاب 2018-2017	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التعريف بجدول حسابات النتائج إبراز أهميته في تقييم الأداء المالي	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت في الفترة الممتدة من سنة 2013 إلى 2016، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة أجريت في مذبغة الجلود بولاية جيجل أما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM م.	اختيار النسب المالية المناسبة لدراستنا.
أحمد شعلال، أمال زوايمية 2016-2015	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التعريف بحسابات النتائج، التطرق لمختلف النسب المالية المشتقة من حسابات النتائج و مؤشرات قياس الأداء المالي.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت في الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى 2015، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة أجريت في المركب المعدني حمام الشلالة بولاية قالمة أما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM.	اختيار طبيعة الجانب التطبيقي.
لزعر محمد سامي 2012-2011	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لحسابات النتائج ومختلف النسب المالية.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت خلال الفترة 2009-2010، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة أجريت في مؤسسة صيدال الأم أما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM.	اعداد الجانب النظري.

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة هلايلي إسلام

بعنوان مساهمة قائمة حسابات النتائج كمخرج لنظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، المجلد 07، العدد 02، جوان 2021 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية قائمة حسابات النتائج كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية من خلال استخدام المؤشرات المالية المشتقة منها، ومساهمتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وصولاً إلى تطويره.

وقد خلصت هذه الدراسة بعد حساب المؤشرات المشتقة من قائمة حسابات النتائج المستخرجة وفق الطريقة المباشرة وتحليلها وتفسيرها حيث كانت النتيجة موضحة للدور المهم الذي تمثله هذه القائمة من تغطيتها أولاً لنقص الموجود في القوائم الأخرى وهذا لما تستطيع هذه القائمة من دراسته من خلال إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة انطلاقاً من تحليل الأرصدة الوسطية وتبيان الغاية من حسابها وصولاً إلى أهم النسب التي يمكن حسابها انطلاقاً من حسابات النتائج مع قراءة إدارية لها وهو ما يقود المؤسسة إلى التقييم ومنه تطوير أدائها المالي، كما تمت الإشارة إلى التكامل الموجود بين القوائم المالية في دعم كل ذلك.

ثانياً: دراسة منصف شرفي، عميروش بوشلاغم

بعنوان دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، فالقوائم المالية تتضمن معلومات كمية ونوعية تمثل كما كبيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والحالية. وقد ركزت الدراسة على العلاقة بين تلك القوائم من خلال دراسة المعلومات التي تتدفق من قائمة إلى أخرى، لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي إضافة إلى التنبؤ بمستقبلها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة الصيانة للشرق متوازنة مالياً رغم وجود بعض النقائص، إلا أنها تستطيع أن تستمر في أداء مهامها وأنشطتها وعدم اهتمامها بالتحليل المالي لكونها لا تمتلك مؤسسات منافسة سبباً رئيسياً في إهمالها لهذا الجانب. لهذا أوصت الدراسة بضرورة عمل المؤسسة على استغلال الفرص المتاحة أمامها تمكناً من زيادة مردوديتها مستقبلاً، وبتالي تحقيق أكبر هامش ربح عما هو محقق حالياً.

ثالثاً: بن قطيب علي، خطاب دلال

بعنوان أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى اعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، من خلال دراسة مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي رقم 01 الخاص بإعداد وعرض القوائم المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التقييد بما جاء به هذا المعيار من ارشادات تخص كيفية اعداد وعرض القوائم المالية من شأنه أن يعزز من جودتها وثقتها من خلال مستخدميها، وجاء النظام المحاسبي المالي في الجزائر بتوضيحات مهمة في هذا المجال وإن كانت تتميز بالنقص في بعض الحالات.

رابعا: معتوق جمال

بعنوان تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF دراسة حالة: المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته: مجمع GIPLAIT (وحدة ملبنة التل مزلق، سطيف) للفترة 2014-2015، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القوائم المالية التي يستعملها المحلل المالي، وكذا الأدوات التي يستخدمها في تحليل هذه القوائم من أجل تقييم أداء المؤسسة، تم التركيز في هذا العمل على كل من قائمة الميزانية المالية وجدول حساب النتائج حسب الطبيعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يتم اعداد القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي بقيم حالية حقيقية، وهي تتسم بالدقة السلامة والشفافية، ومنه فهي تمكن مستخدميها من القراءة الجيدة لها.
- عن طريق هذه القوائم المالية (ادراج الأصول والخصوم، الأعباء والمنتجات في الحسابات وفق قواعد خاصة للتقييم والإدراج بحيث يتم التقييم على أساس التكلفة التاريخية أو وفق طرق أخرى كالقيمة الحقيقية، قيمة الانجاز، القيمة المحينة) يساعد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
- تساهم هذه القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار (توفر معلومات مالية منسجمة وذات فهم واسع من طرف متخذي القرارات) عن طريق تحليلها لتبيان جوانب القوة والضعف، وذلك بواسطة المؤشرات والنسب المالية، وأستعمال التحليل العمودي والأفقي لها.
- المؤشرات والنسب المالية، التحليل المالي العمودي والأفقي من بين أهم الأدوات والأساليب التي يستعملها المحلل المالي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 05: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
هلايلي إسلام، 2021	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التعريف بقائمة حسابات النتائج، التطرق للمؤشرات المالية المشتقة من حسابات النتائج و المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت في الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى 2018، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة كانت في مؤسسة التسيير السياحي بولاية بسكرة أما الدراسة الحالية في شركة BIOPHARM.	في اعداد الجانب النظري.
منصف شرفي، عميروش بو شلاغم، 2020	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق إلى الأداء المالي وتقييم الأداء المالي.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة خلال الفترة 2015-2016، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة في مؤسسة الصيانة للشرق أما الدراسة الحالية في شركة BIOPHARM.	في اعداد الجانب النظري.
بن قطيب علي، خطاب دلال، 2019	إستخدام المنهج الوصفي، التطرق لقائمة حسابات النتائج.	من حيث درجة الدراسة. الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت سنة 2019 أما الحالية في 2023.	في اعداد الجانب النظري.
جمال معتوق، 2017	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لقائمة حسابات النتائج وكذا تقييم الأداء المالي والنسب المالية.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت خلال الفترة 2014-2015، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021.. العينة: الدراسة السابقة كانت في وحدة ملبنة التل مزلوق أما الدراسة الحالية في شركة BIOPHARM.	في اعداد الجانب النظري.

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

Firstly: Yichilal Simegn Filatie, **Evaluation of Financial Performance Analysis of Commercial Bank of Ethiopia**, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Volume 4, Issue 12, December, 2019.

هدفت هذه الدراسة لتقييم الأداء المالي للبنك التجاري الإثيوبي من حيث كفاية رأس المال وجودة الأصول والقدرة الإدارية والأرباح والسيولة والحساسية لمخاطر السوق. أظهرت نتائج الدراسة أن الأداء المالي للبنك للفترة قيد الدراسة كان جيدًا بشكل معقول عند تقييمه باستخدام البيانات المالية المدققة، نظرًا لأن الدين يُعرف بأنه أرخص مصدر لتمويل الكيانات التجارية من المصادر الأخرى، يجب على البنك محاولة زيادة نسبة الدين إلى حد معقول وجمع تمويل إضافي لتوسيع الأعمال التجارية وكذلك زيادة الربحية.

Secondly: Abuzarqa Rawan, **Evaluating Banks Financial performance using financial ratios case study of Kuwait Local Commercial Banks**, Journal of Business and Economics, Vol.4, N°.2, 2019

هدفت الدراسة إلى المساهمة في تحليل خمسة عوامل مالية لها تأثير على التجارة وأداء البنك في الكويت لاستخدام موارد البنك بكفاءة أكبر، وتصنيف البنوك التجارية في الكويت حسب خصائصها المالية الموجهة للتطوير المستقبلي ولتقييم أدائها المالي، وكذلك قدمت الدراسة بعض الدلائل لإدارة البنك ومن بينها العوامل التي تحدد أداء البنك.

خلصت الدراسة إلى وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك عنصرا وهو نسبة الأرباح المحتجزة التي يمكن زيادة الربحية البنكية بشكل كبير وخاصة العائد على الأصول، وأن هناك علاقة قووية بين الأرباح المحتجزة إجمالي الأصول والأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة.

Third: Khan Muhammad Kamran, Nouman Mohammad, Imran Muhammad, **Determinants of financial performance of financial sectors**, Munich Personal RePEc Archive, 2015.

بحثت هذه الدراسة في محددات الأداء المالي للقطاعات المالية المدرجة في بورصة كراتشي للأوراق المالية من عام 2008 إلى عام 2012، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في عوامل الأداء المالي للقطاعات المالية في باكستان.

أظهرت النتائج التقديرية أن محددات القطاعات المالية مثل الرافعة المالية والسيولة والحجم والمخاطر والملموسة لها تأثير كبير على الأداء المالي للقطاعات المالية، يوصى بأن تعتبر القطاعات المالية القيمة الاقتصادية المضافة عاملاً هاماً للأداء المالي. يقترح أن زيادة عدد المتغيرات المستقلة ستزيد من تعزيز نطاق الدراسات المستقبلية.

Fourthly: Eva Malichová, Mária Durišová, Evaluation of Financial Performance of Enterprises in IT Sector, Procedia Economics and Finance, v 34, 2015.

تهدف هذه المقالة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات بناءً على المؤشرات المالية التي تحدد أدائها، بينما يتم تحليل النتائج التشغيلية للمؤسسات باستخدام المؤشرات المالية المختارة، وتم تحديد أداء مؤسسات معينة في قطاع تكنولوجيا المعلومات بأفضل طريقة ممكنة. خلصت الدراسة بأنه يمكن القول أنه في الوقت الحاضر يتم استخدام تقنيات المعلومات تقريباً من قبل جميع الأشخاص والمؤسسات العاملة في أنشطة تجارية أخرى، وقد اكتسبوا موقعاً مهماً في السوق، وهذا هو السبب في أنه كان من الضروري التركيز على تحليلات تلك الكيانات التجارية التي تريح فقط من تكنولوجيا المعلومات، وبناءً على العينة التي تم تحليلها تم الإشارة إلى أن المؤسسات العاملة في مجال تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات تحقق مؤخرًا نتائج جيدة جدًا في مجال الأداء المالي، كما أنها مربحة بناءً على تحليلات مؤشرات العائد والقليل نسبيًا من المديونية، هذه الحالة تُعزى بالتأكيد إلى القطاع الذي يعملون فيه اليوم، وبالتالي كان من المثير للاهتمام الاستمرار في مراقبة التغيرات في الأداء المالي للمؤسسات في هذا القطاع وتحديد الجوانب الحاسمة لتحقيق الأداء العالي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 06: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Yichilal Simegn ،Filatie ،2019	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لتقييم الأداء المالي.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة خلال سنة 2019، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة في البنك التجاري الإثيوبي أما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM.	التعرف على التحليل المالي.
Abuzarqa ،Rawan ،2019	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لتقييم الأداء المالي وبعض النسب المالية	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة خلال سنة 2019، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة في البنوك التجارية المحلية الكويتية أما الدراسة الحالية في شركة BIOPHARM.	التعرف على أنواع النسب المالية.
Khan Kamran, Nouman Mohammad, ،Imran ،2015	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لتقييم الأداء المالي.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة كانت في الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى 2012، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة في القطاعات المالية المدرجة في بورصة كراتشي أما الدراسة الحالية ففي شركة BIOPHARM.	التعرف على الأداء المالي.
Eva Malichováa, ،Mária Durišová ،2015	إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، التطرق لتقييم الأداء المالي، التطرق لبعض النسب المالية.	الفترة الزمنية: الدراسة السابقة خلال سنة 2015، أما الدراسة الحالية ممتدة من الفترة 2015 إلى 2021. العينة: الدراسة السابقة في المؤسسات العاملة في قطاع التكنولوجيا أما الدراسة الحالية في شركة BIOPHARM.	التعرف على تقييم الأداء المالي.

المصدر: من إعداد الطالبين

خلاصة الفصل الأول:

خلصنا من خلال الفصل الأول من الدراسة والمتمثل في الجانب النظري المعنون بالإطار النظري لاستخدام حسابات النتائج في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛ أن هناك اختلاف حول إعطاء تعريف دقيقة لمصطلح الأداء وينبع من اختلاف المعايير التي تعتمد في دراسة الأداء، ويكمن وراء هذا الخلاف تنوع الاتجاهات، فهو مفهوم جوهري؛ فهو مفهوم الأداء مرجعي سواء في المناهج النظرية أو في الممارسة العملية نظراً لحقيقة أن مجال الأداء الاقتصادي يشمل مصطلحات مختلفة؛ كما يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة؛ أما فيما يخص حسابات النتائج فهو قائمة اسمها الشائع هو قائمة الدخل وهي ثاني قائمة في القوائم المالية التي تعدها المؤسسة الاقتصادية وتسمية حسابات النتائج هي تسمية جاء بها النظام المحاسبي المالي وقد عرفه بأنه بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة BIOPHARM

للصناعة الصيدلانية في الجزائر

تمهيد:

إن موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من المواضيع الهامة التي تشغل بال المهنيين والباحثين، كما أنه من المواضيع التي تم التطرق لها في بحوث طلبة كلية الاقتصاد سواء المتخصصين في المحاسبة أو في المالية، وهذا يبرز أهمية هذا الموضوع الذي تم اختصار جانبه النظري في الفصل الأول، وفي الفصل الثاني سوف نقوم بتقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021، هذه الشركة من أهم شركات الأدوية العاملة في الجزائر، ومن المهم معرفة أداءها المالي من خلال حسابات النتائج وتقييمه.

المبحث الأول: تقديم شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر.

المبحث الثاني: تقديم حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021.

المبحث الثالث: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية على حسابات النتائج.

المبحث الأول: تقديم شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

من خلال هذا المبحث سوف نقدم تعريفا مختصرا على المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في شركة BIOPHARM الجزائرية، انطلاقا من معرفة مكانتها في سوق الأدوية الجزائرية وأهداف الشركة ومنتجاتها.

المطلب الأول: التعريف بشركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

أولاً: ماهية شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

تعد شركة BIOPHARM شركة جزائرية متخصصة في الصناعات الدوائية تأسست عام 1991، وهي مجمع صناعي وتجاري استثمرت في قطاع الأدوية في أوائل التسعينيات ولديها حاليا وحدة إنتاج تلبية المعايير الدولية وشبكة توزيع لتجار الجملة والصيدليات، بعد ما يقارب العقدين من النشاط المكثف، وصلت BIOPHARM إلى مرحلة مهمة من تطورها تطلبت إعادة هيكلة، حيث بدأت بتعديل هيكلها التنظيمي تدريجياً كمجمع حول نشاطاتها المختلفة:

- إنتاج الأدوية من خلال BIOPHARM، التي لا تزال جوهر المجمع.

- التوزيع بالجملة للمنتجات الصيدلانية من خلال DISTRIBUTION BIOPHARM.

- التوزيع إلى الصيدليات من خلال BIOPURE.

- الترويج للمعلومات الطبية، من خلال HHI (معلومات صحة الإنسان).

الخدمات اللوجستية لصناعة الأدوية من خلال LOGISTIC BIOPHARM.

بالإضافة إلى ذلك، فتحت BIOPHARM رأسمالها للشراكة الدولية مع (CMF، ADPI، DEG)

COFARES) التي تساعد في التطوير طويل الأجل للمجمع، إذ تم تصميم هذا التحالف لتمكين مجمع BIOPHARM من الاستفادة من شبكات الكونسورتيوم على المستوى الدولي من أجل متابعة خطة تطوير أنشطتها في المرحلة التمهيديّة وضمان نقل التكنولوجيا، وتعزيز الإطار الإداري والاستفادة من تجربة أعضاء الاتحاد في تطوير أسواق التصدير، من خلال هذه الإجراءات يعترف المجمع أن يضمن لجميع شركاته نمواً قويا في أنشطته، من خلال تنفيذ برنامجه التنموي الطموح واحترام الشفافية المالية الذي تميز إدارتها دائما .

منذ إنشائها، لم تتوقف شركة Biopharm، عن التقدم من أجل تأكيد نفسها كلاعب رئيسي في قطاع

الأدوية، وبشكل عام، الصحة العامة في الجزائر وقد أصبح نجاحها ممكناً من خلال الالتزام بدون عيوب من فرقها المحترفة ومعرفة كل من المتعاونين معها، حيث تعتبر أنه من الأهمية بمكان أن يتمتع كل فرد بين النساء والرجال الذين يحفزون شركتها، بظروف عمل مناسبة، ذات طبيعة تضمن ترقيتها وتحقيقها الفردي، فضلاً عن فرص التدريب والتطوير المستمرة.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لشركة BIOPHARM (SPA)

هي عبارة عن مجموعة صناعية وتجارية قامت بالاستثمار في أوائل التسعينات في مجال الأدوية،

تسيطر BIOPHARM على 05 شركات تابعة بالإضافة إلى النشاط الصناعي الذي طوره الشركة الأم

BIOPHARM SPA حيث تقوم المجموعة بتطوير الأنشطة، توزيع الواردات والبيع بالجملة عن طريق شركة

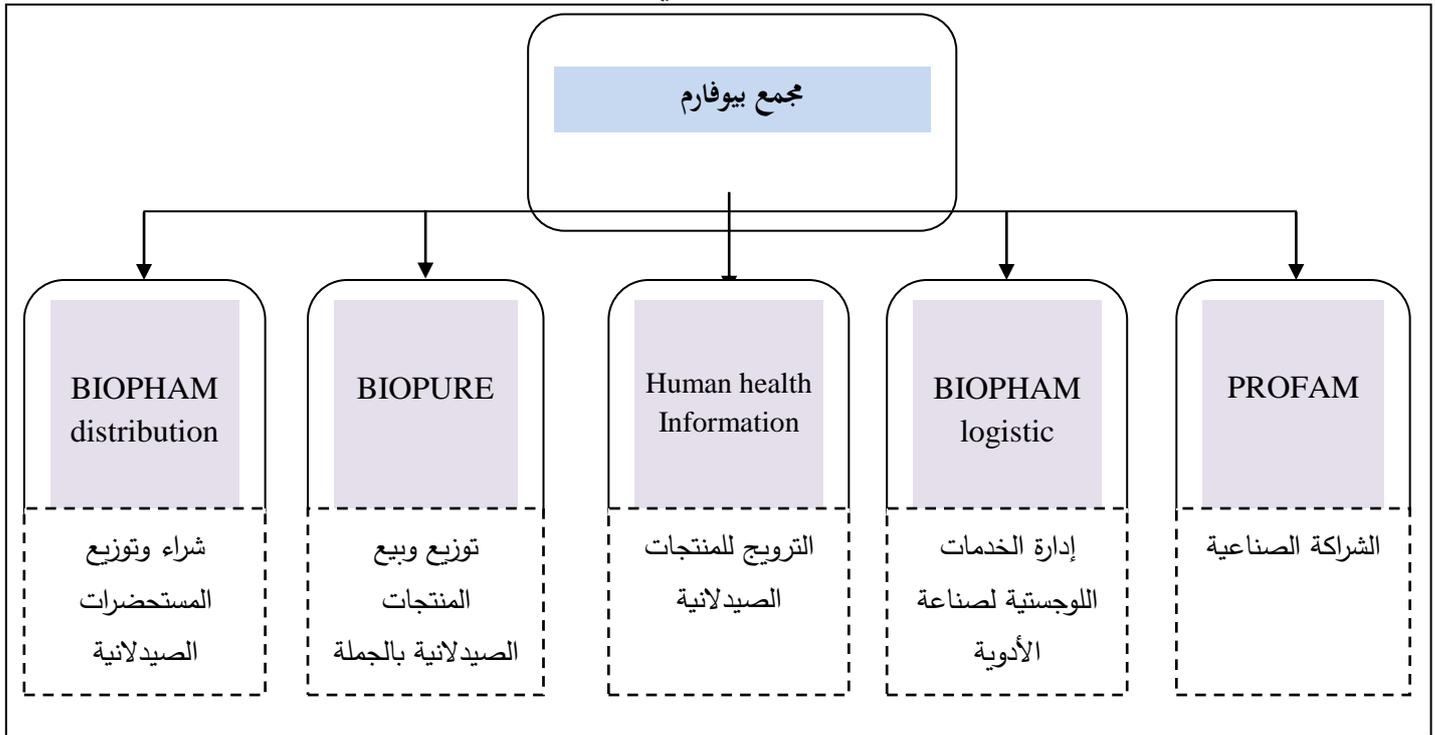
BIOPHARM DISTRIBUTION SPA، والتوزيع على الصيدليات BIOPURE SPA والخدمات

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

اللوجستية لصناعة الأدوية BIOPHARM LOGISTIC، والترويج والمعلومات الطبية INFORMATION HUMAN HEALTH SPA، تتحكم أيضا المجموعة في شركة PROFAM، ويتمثل الهيكل التنظيمي لمجموعة BIOPARM SPA في ما يلي:

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للمجموعة:

الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي لمجمع BIOPHARM



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقرير المالي للشركة.

ثالثا: عدد موظفي شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

الجدول الموالي ويوضح عدد موظفي شركة BIOPHARM في الجزائر، علما أن أغلب العمال (67%) متواجدون في شمال البلاد، وينسب أقل في شرق وغرب البلاد إلا أن عدد العمال في الجنوب قليل 149 عامل.

الجدول رقم 07: عدد موظفي شركة BIOPHARM خلال الفترة 2016-2021.

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد العمال	1658	1862	2008	2282	2405	2435	2560

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للشركة

المطلب الثاني: مكانة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في سوق الأدوية بالجزائر

تعرف سوق الدواء في الجزائر منافسة شديدة بين الشركات الأجنبية والوطنية على سوق هامة تعد بوابة لاستهداف الأسواق الإفريقية؛ وحسب أرقام رسمية قدمها الاتحاد الوطني للمتعاملين في الصيدلة، فإن 67 % من سوق الدواء تسيطر عليها 20 شركة دواء، من بينها 06 شركات وطنية؛ ويتعلق الأمر على التوالي بكل

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

من: شركة "سانوفي" و"الكندي" و"نوفونورديسك" و"غلاكوسميثاين" و"حكمة" و"فارما آليانس" و"فايزر" و"بيوفارم" و"ميرينال" إلى جانب "بيكر" و"أسترازينيكا" و"صيدال" و"توفارتيس"، علاوة على شركات أخرى.¹

الشكل رقم 02: أهم 20 شركة أدوية في السوق الجزائري.

1	SANOFI
2	EL KENDI
3	NOVO NORDISK
4	GLAXOSMITHKLINE
5	HIKMA PHARMA
6	PHARMALLIANCE
7	PFIZER
8	BIOPHARM
9	MERINAL
10	BEKER
11	ASTRAZENECA
12	SAIDAL
13	NOVARTIS
14	BIOCARE LAB
15	BIOGALENIC
16	MERCK KGAA
17	SOPHAL
18	SALEM DIAGNOSTIC
19	VITAL CARE
20	MSD

Source : <http://www.eco-algeria.com>, consulté le 15/04/2023, a 22.00 h.

من الشكل أعلاه يوضح أن شركة BIOPHARM المرتبة الثامنة في سوق الأدوية الجزائري خلال سنة 2019 وهذه المرتبة في تقدم وتحسن مستمرين وهذا نظرا لاستراتيجية الشركة والتي عازمة فيها على مواصلة معدل النمو المستدام على مدى السنوات القليلة المقبلة، ومصادر نموها هي مصادر الطلب القوي للسوق الجزائري وإمكانات التطوير التي يوفرها، كما تتوقع الشركة توسيع أفق أسواقها نحو البلدان الأفريقية، كما تعترم الحصول على موطن قدم في السوق الأوروبية؛ وعليه حققت شركة BIOPHARM مكانة هامة وملائمة تمكنها من الاستفادة من فرص لنمو سوقها وتوفير جملة من المنتجات التنافسية، حيث تحصلت خلال السنوات السابقة على مكاسب معتبرة تسمح لها بتحقيق تنمية مستدامة وتطوير قدرتها الإنتاجية ورفع عدد المنتجات في الجزائر في ظل احتوائها على العديد من الاستثمارات.

انضمت شركة BIOPHARM ، رسميا إلى البورصة في أبريل 2016، بعد عقد أولى جلساتها لتسعير أسهمها، حيث حاولت الشركة الناشطة في مجال صناعة الأدوية فتح سوق استثماراتها تماشيا والتحول الاقتصادي الذي تعيشه الجزائر؛ وقد وأكد المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب لإذاعة الجزائر بتاريخ 2016/04/20 أن شركة BIOPHARM طرحت في السوق 20 % من رأس مالها ما سمح لها برفع تمويل يفوق 60 مليون دج؛ وفي ذات السياق، قال المدير العام لشركة BIOPHARM عبد الواحد كرار، أن صناعة الأدوية في الجزائر عرف تطورا كبيرا مبرزا أنها أصبحت تغطي 45 % من الاحتياجات الوطنية مقابل 12 %

¹ <http://www.eco-algeria.com>, consulté le 15/04/2023, a 22.00 h.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

في السابق؛ كما أن التحاق BIOPHARM لبورصة الجزائر أعطاها دفعا إضافيا للإنتاج والتصدير وكذا حيوية أكبر.

المطلب الثالث: أهداف ومنتجات شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

أولاً: أهداف شركة BIOPHARM

الشركة عازمة على السعي لتحقيق معدل نمو مستدام على مدى السنوات القليلة المقبلة، ودائع النمو لديها هي تلك المتعلقة بالطلب القوي للسوق الجزائري وإمكانات التنمية التي يقدمها ولكن أيضاً تلك المتعلقة بترشيد التكاليف التشغيلية من خلال التخصص الذي وضعته في نطاق منظماتها، وعلى المدى الطويل، تتطلع أيضاً إلى توسيع أفق أسواقها في اتجاه الدول الأفريقية؛ وكذلك لكسب موطن قدم في السوق الأوروبية. تمكن أصولها الرئيسية أولاً في جودة أداة الإنتاج لديها وقدرتها على تصنيع الأدوية الجنيصة المعدة والمصممة في مختبراتها للبحث والتطوير، فضلاً عن العديد من المنتجات التي تعهد بها للمختبرات الدولية الكبرى، في إطار عقود الترخيص أو التعاقد من الباطن.

إلتزامها بالجودة، الذي تم تكريسه في عام 2015 من خلال شهادة GMP الصادرة عن ANSM (الوكالة الوطنية الفرنسية لسلامة الأدوية والمنتجات الصحية) إلى موقع إنتاجها في Oued SMAR (الجزائر العاصمة)، سيتم متابعته بلا هوادة من خلال برنامجها الاستثماري الطموح.

إنهم يكمنون أيضاً في جودة وكثافة شبكة التوزيع عالية الأداء التي تغطي كامل الأراضي الجزائرية والتي تضعها في خدمة الترويج لمنتجاتها وكذلك منتجات شركائها العديدين، لا تزال الشركة مهتمة بشكل خاص بدديناميكيات الابتكار العلمي والتقدم التكنولوجي الذي ينعش المشهد الصيدلاني على نطاق عالمي، إنه أساس العديد من الشراكات المثمرة كما لديها شراكات مع مختبرات الأدوية الكبيرة والذي يساعدها على تقديم حلول علاجية تغطي الجزء الأكبر من الأمراض.

طموح الشركة هو الاستمرار بشكل دائم في اقتراح العلاجات الأكثر ابتكاراً وجعلها متاحة بشكل أكبر ويمكن الوصول إليها للمرضى الجزائريين، لذلك تسعى لمواصلة الجهود الهامة التي بذلتها على مدار العشرين عاماً الماضية من حيث العلاقات الوثيقة مع المجتمع الطبي الوطني ومع السلطات الصحية، وكذلك من حيث تعميم المعلومات العلمية حول الدواء وجوده الرعاية والعلاج التي تقدمها للمرضى الجزائريين.

ثانياً: منتجات شركة BIOPHARM

بفضل شبكة تجارية كثيفة تغطي المناطق النائية من البلاد، والتي تتكون من 14 مركز توزيع وأكثر من 150 تاجر جملة و3000 صيدلية، يمكن لشركة BIOPHARM اليوم تسليم ما يقرب من 4000 منتج صيدلاني في جميع أنحاء التراب الجزائري، هذه الشبكة هي أيضاً دعم للعلاقات القوية والنباتات المعمرة التي أنشأتها الشركة تدريجياً مع أكثر من 50 مختبراً دولياً من بين أشهرها (أبوت، ألكون، أسترا زينيكا، باير، بورينجر إنجلهايم، سيبل، ميرك، بيير فابر.... إلخ).

قامت BIOPHARM أيضاً باستثمار صناعي طموح يتكون من وحدة تصنيع الأدوية المصممة وفقاً لأفضل المعايير الدولية، تم بناء هذه الوحدة في واد السمار على مساحة 8000 متر مربع، وهي قادرة على

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

طرح ما يصل إلى 50 مليون وحدة في السوق كل عام، من خلال خطوط الإنتاج التسعة، للأشكال السائلة والعجينة والجافة، أي خطين للأشكال السائلة (الأحجام الصغيرة والكبيرة)، خط من الكريما والهلام، خطان من التحاميل وأربعة خطوط من الأشكال الجافة (أكياس ، بودرة ، حبوب وأقراص)، يشمل نطاق الإنتاج ما يقرب من مائة من الأدوية الجنيصة التي تغطي الفئات العلاجية الرئيسية.

تقوم الشركة بتصدير منتجاتها منذ عام 2011 لمدة أسبوعين إلى السوق الأفريقية (تونس وليبيا وموريتانيا ومالي والنيجر)، والموافقة التي كانت في عام 2015 على وحدة الإنتاج الخاصة بها في واد السمار من قبل وكالة ANSM الفرنسية تفتح لها، على المدى الطويل، فرصًا للتصدير إلى السوق الأوروبية.

يساهم المختبر الصيدلاني Biopharm، منذ إطلاق تصنيعه في عام 2005، في خلق وظائف جديدة ذات قيمة مضافة عالية، وتطوير عام مبتكر وتقليل التبعية الخارجية للبلاد، في مجمع صناعي وقطاع متطلب، وتقوم الشركة بالاستثمار في الموارد البشرية والتدريب الدائم لفرقها في إطار الاحترام الدقيق لممارسات التصنيع الصيدلانية الجيدة (GMP)، تتم ممارسة مراقبة جودة كل دواء بطريقة مستمرة، في جميع مراحل تصنيعه وتطبق على جميع مكوناته، كما قام قسم ضمان الجودة لدى المؤسسة بدعم نفسه في معمل تحكم مزود بأحدث المعدات، ويشرف على جميع عمليات الإنتاج وهذا حتى التسليم النهائي للمنتجات، كما يوجد في قلب أنشطة المصنع مختبر للبحث والتطوير يسمح للمؤسسة بصياغة ما يقرب من نصف المنتجات العامة الجديدة كل عام والمضي قدمًا في إطلاق تصنيعها.

وستستمر شركة BIOPHARM على مدى السنوات القليلة القادمة في دعم نمو سوق الأدوية الوطني من خلال السعي الحازم لجهودها الاستثمارية، فضلاً عن توسيع شبكتها التجارية التي تعمل على تطوير قدرتها الصناعية، وتتوقع أيضًا توسيع نطاق أسواقها من خلال تعزيز المواقف التي بدأت في توليها في الأسواق الأفريقية ودخول الأسواق الأوروبية التي تفتح لها اليوم، BIOPHARM تقترب من هذه المرحلة الجديدة من تطورها بوسائل طموحاتها.

تنتج شركة BIOPHARM اليوم حوالي 55 مليون وحدة سنويا عبر 10 خطوط للإنتاج مجهزة، ومختبر السيطرة على المنتجات النهائية ونصف تشطيب، أي خطين لنماذج السوائل (الأحجام الصغيرة والكبيرة)، خط واحد مخصص للكريمات والجال، خطان تحاميل، أربعة خطوط من الأشكال الجافة (أكياس، بودرة، حبوب وأجهزة لوحية)، وخط لعصا حزمة، كما لديها أكثر من 18 فصول علاجية، يشمل نطاق الإنتاج للشركة أكثر من 130 نوع من الأدوية تغطي الفئات الرئيسية العلاجية؛ وفي سنة 2019 أطلقت للشركة BIOPHARM 11 منتج من علامتها التجارية، بالإضافة إلى تصنيع 28 منتج جديد قيد التحقق حاليا لفئات علاجية مختلفة، حيث تم تسويق هذه المنتجات الجديدة خلال عامي 2020 و2021؛ ومن من أنواع منتجات الشركة نذكر:

1. مضادات الإلتهاب ومسكنات:

- فينوكسام كومب أوروديسب 20 مجم ب / 10.
- بيوفيناك مركب 25 مجم ب / 30.

- بيوفيناك كومب 50 مجم 30 / B .
- .XAMADOL Comp 37,5 / 325mg B / 20
- سيليتازون كومب 2 مجم ب / 20.
- فينوكسام جل 0.5% / 50g .T
- بيوفيناك ال بي كومب 100 مجم ب / 2.
- 2. مضاد للعدوى:
 - بويضات فلاجيل 500 مجم ب / 10.
- 3. طب القلب:
 - .IRBEVEL Comp 150mg B / 30
 - . B / 30 مجم 12.5 / CO-IRBEVEL Comp Pell 150
 - . B / 60 مجم ASPIRINE CARDIO Comp 100
 - ليسلا سي بي 10 مجم.
 - .IRBEVEL Comp 300mg B / 30
 - . B / 30 مجم 25 / CO-IRBEVEL Comp Pell 300
- 4. الجلدية:
 - .TERBINAN 1% Crème Tube de 15g
 - أوسموسوفت هيدروجيل أنبوب 50 مل.
 - كلوتاسول كريم 0,05% / 45g .T
 - جل كلوتاسول 0,05% / 45g .T
- 5. السكري.
- 6. أمراض الجهاز الهضمي:
 - لوماك جيلس 20 مجم 15 / B .
 - نوباك نوريسون معلق بوف 150 مل ب / 1.
 - .NOBAC ADULTE Susp Buv 50mg / 26.7mg / ml
- 7. أمراض النساء .
- 8. العصبية النفسية.
 - .NEUPAX Comprimé sécable 200mg B / 30
 - .LARGACTIL Sol Buv en Gouttes 4% FI / 30ml
 - .RISPAL Comp 1mg B / 60
 - . NOZINAN Gouttes 4% فلوريدا / 30 مل.
 - سينوسيا 10 مجم مركب ب / 30.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

- زوليفي 10 مجم ب / 30.

- .VILBAR Sol Buv en gttes 2 mg / ml fl / 30 ml

9. OTC (الأدوية التي لا تحتاج لوصفة).

10. الإتهاب الرئوي:

- كينادن كالسيوم 500 مجم.

- زيكوف بلا سكر سيروب فل / 120 م.

- .RYNZA Sachet 5gr B / 5

- زيكوف سيروب فل / 120 مل .

في سنة 2021 أطلقت شركة BIOPHARM 20 منتجا جديدا غير فصول السنة كما هو موضح في

الشكل الموالي:

الشكل رقم 03 : فصول اطلاق المنتجات الجديدة للشركة خلال سنة 2021.



المصدر: التقرير المالي السنوي لشركة بيوفارم لسنة 2021.

المبحث الثاني: تقديم حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

خصص هذا المبحث لتقديم مختصر لحسابات نتائج شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة، وقبل ذلك تم تقديم أهم المؤشرات المستخرجة من ميزانية الشركة لمعرفة مركزها المالي، كما أن هذه المؤشرات تم استخدامها في حساب النسب المالية المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج.

المطلب الأول: أهم مؤشرات أداء شركة BIOPHARM من خلال الميزانية المالية

أولاً: تطور أصول شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح تطور أصول شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-

2021:

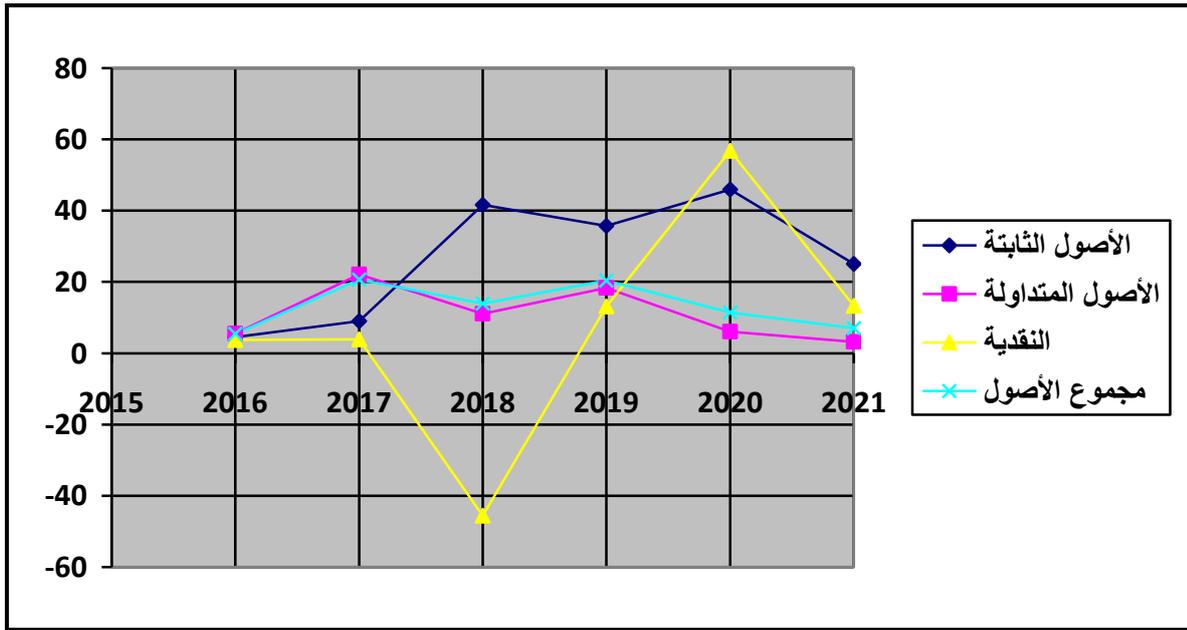
الجدول رقم 08: تطور عناصر الأصول لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021 (الوحدة مليون

دج).

البند		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	المبلغ	4087	4274	4661	6601	8961	13078	16351
	نسبة التغير	-	4.57	9.05	41.62	35.75	45.94	25.02
الأصول المتداولة	المبلغ	34108	35981	43932	48786	57738	61259	63208
	نسبة التغير %	-	5.49	22.09	11.04	18.34	6.09	3.18
النقدية	المبلغ	5345	5545	5761	3135	3546	5560	6301
	نسبة التغير %	-	3.74	3.89	-45.58	13.11	56.79	13.32
مجموع الأصول	المبلغ	38195	40255	48593	55387	66700	74336	79559
	نسبة التغير %	-	5.39	20.71	13.98	20.42	11.44	7.02

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021.

الشكل رقم 04: تطور عناصر الأصول لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 08.

- 1. الأصول الثابتة:** من الجدول والمنحنى البياني نلاحظ أن نسبة تغير مبالغ الأصول الثابتة كانت في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة (2016/2015)؛ حيث كانت بنسبة 4.57% سنة 2016 بمبلغ 4274 لتبلغ سنة 2020 نسبة 45.94% بمبلغ 13078 وفي سنة 2021 إنخفضت هذه النسبة إلى 25.02% بمبلغ 16351.
 - 2. الأصول المتداولة:** من الجدول والمنحنى البياني نلاحظ أن نسبة تغير مبالغ الأصول المتداولة لم تتغير بوتيرة ثابتة حيث بلغت سنة 2016 نسبة 5.49% بمبلغ 35981 لترتفع سنة 2017 إلى 22.09% بمبلغ 43932، في سنة 2018 إنخفضت هذه النسبة إلى 11.04% بمبلغ 48786 ثم سنة 2019 إرتفعت هذه النسبة إلى 18.34% بمبلغ 57738، لتتخفض مرة أخرى بـ 6.09% بمبلغ 61259، إستمر هذا الإنخفاض سنة 2021 بنسبة 3.18% بمبلغ 63208.
 - 3. النقدية:** عرفت مبالغ النقدية إنخفاض ملحوظ في قيمتها خلال فترة الدراسة، في سنة 2018 إنخفضت بنسبة -45.58% بمبلغ 3135 حيث كانت في سنة 2017 بمبلغ 5761، لترتفع سنة 2019 بـ 13.11% بمبلغ 3546 وإستمرت هذه النسبة بالزيادة سنة 2020 بنسبة 56.79% بمبلغ 5560، أما سنة 2021 إنخفضت بنسبة 13.32% ليصبح مبلغها 6301.
 - 4. مجموع الأصول:** بالنسبة لمجموع أصول شركة بيوفارم خلال فترة الدراسة (2021/2015)، فكان تغير جيد حيث عرف مجموع الأصول خلال هذه الفترة ارتفاع مستمر في مجوعه بنسب مختلفة من سنة إلى أخرى.
- ثانيا: تطور خصوم شركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015**
- من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح تطور خصوم شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

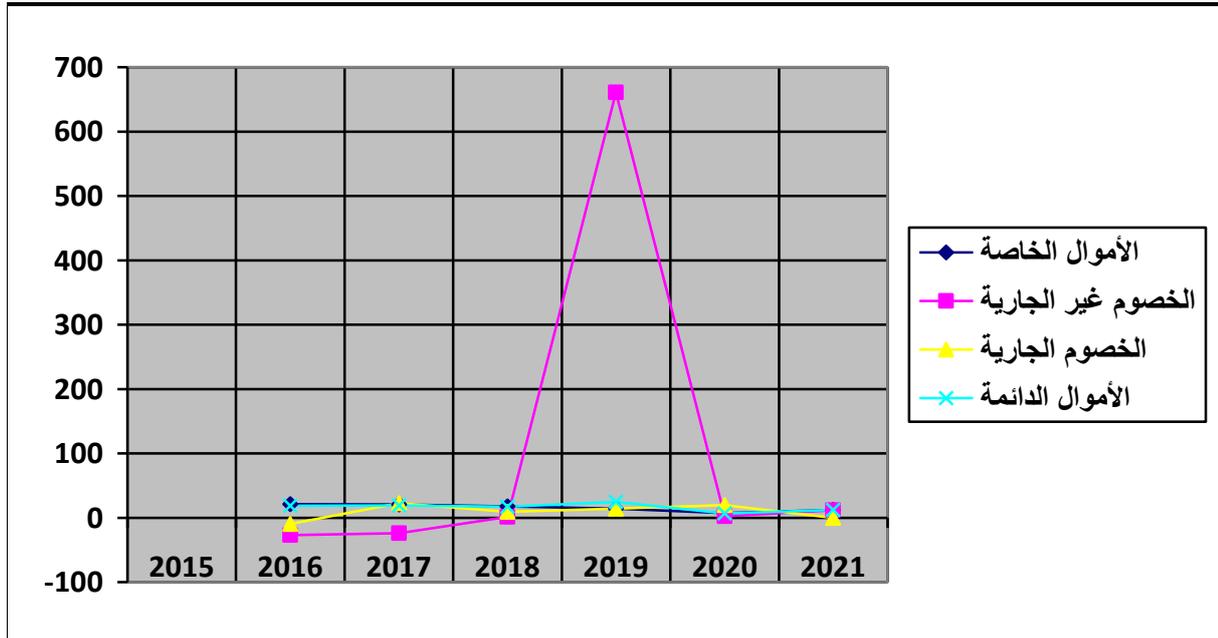
الجدول رقم 09: تطور عناصر الخصوم لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021 (الوحدة مليون

دج).

البنود		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الخاصة	المبلغ	19252	23298	28111	33069	37737	40416	45293
	نسبة التغير	-	21.01	20.65	17.63	14.11	7.09	12.06
الخصوم غير الجارية	المبلغ	969	709	538	546	4154	4238	4722
	نسبة التغير	-	-26.83	-24.11	1.48	660.80	2.02	11.42
الخصوم الجارية	المبلغ	17975	16248	19944	21772	24809	29683	29544
	نسبة التغير	-	-9.60	22.74	9.16	13.94	19.64	-0.46
الأموال الدائمة	المبلغ	20221	24007	28649	33615	41891	44654	50015
	نسبة التغير	-	18.72	19.33	17.33	24.61	6.59	12

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021.

الشكل رقم 05: تطور عناصر خصوم شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة .



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 09.

1. **الأموال الخاصة:** من خلال الجدول والمنحنى البياني نلاحظ أن نسبة تغير مبالغ الأموال الخاصة كان يتغير بنسب متقاربة نوعا ما حتى سنة 2020 لتبلغ نسبة التغير 7.09% بمبلغ 40416 وارتفعت سنة 2021 بنسبة 12.06% بمبلغ 45293 .

2. **الخصوم غير جارية:** عرفت الخصوم غير جارية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة (2021/2015) إنخفاض في قيمتها سنة 2016 بنسبة -26.83% بمبلغ 709 حيث سنة 2015 كان المبلغ

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

969، وإستمرت بالإخفاض سنة 2017 بنسبة 24.11% بمبلغ 538 أما سنة 2018 زادت مبالغ الخصوم غير جارية بنسبة 1.48% بمبلغ 546 لتعرف هذه النسبة تغير ملحوظ في قيمتها بإرتفاع بنسبة 660.80% مقارنة بالسنة الماضية لتصبح بمبلغ 4154، زادت هذه النسبة سنة 2020 بنسبة 2.02% بمبلغ 4238 وإستمرت بالإرتفاع سنة 2021 بنسبة 11.42% بمبلغ 4722 .

3. الخصوم الجارية: عرفت الخصوم الجارية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة (2021/2015) إنخفاض في مبلغها خلال سنة 2016 بنسبة 9.60% ليكون مبلغها 16248 مقارنة بـ 2015 حيث كان مبلغ الخصوم الجارية في هذه السنة 17975، ومن سنة 2017 حتى سنة 2020 لم تعرف هذه المبالغ إنخفاض في قيمتها وكانت تزيد كل سنة بنسب مختلفة حتى سنة 2021 إنخفضت بنسبة 0.46% حيث كان مبلغها 29544 مقارنة بسنة 2020 حيث كان مبلغها 29683.

4. الأموال الدائمة: (الأموال الدائمة هي مجموع الأموال الخاصة والخصوم غير الجارية / طويلة الأجل) عرفت الأموال الدائمة لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة (2016/2015) ارتفاع مستمر في مبالغها بنسب متقاربة، حيث كان مبلغ الأموال الدائمة سنة 2015 يساوي 20221 ليرتفع سنة 2016 الى 24007 بنسبة 18.72% استمر هذا المبلغ بالزيادة سنة 2017 الى 28649 بنسبه 19.33%، واصبح سنة 2018 مبلغ الاموال الدائمة 30615 اي ارتفع بنسبه 17.33%، في سنة 2019 تغير هذا المبلغ بنسبة 24.61% مقارنة بسنة 2018 ليصبح 41891 في سنة 2020 عرف تغير طفيف بنسبة 6.59% فقط ليصبح المبلغ 44654 أما سنة 2021 تغير بنسبة 12% ليبلغ مبلغ 50015.

المطلب الثاني: عرض حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015

من خلال هذا المطلب سوف نعرض حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة (2021-2015) وتوضيح أهم البنود المكونة لايرادات ومصاريف الشركة.

الجدول رقم 10: عرض حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015 (الوحدة مليون

د.ج).

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال	51042	56376	58568	63055	67838	71475	82139
تغير المخزونات	391	-902	-348	47	-172	148	-548
إنتاج مثبت	0	0	0	0	0	0	0
إعانات الاستغلال	0	0	0	0	0	0	0
إنتاج السنة المالية	51434	55475	58220	63532	67666	71623	81591
المشتريات المستهلكة	-42286	-44538	-44616	-48315	-51115	-55447	-64028
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-1055	-954	-1719	-2024	-2086	-1481	-2047
استهلاك السنة المالية	-43342	-45492	-46335	-50399	-53201	-56928	-66075
القيمة المضافة للاستغلال	8091	9982	11885	13193	14464	14694	15516

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

أعباء المستخدمين	-2395	-2635	-2784	-3004	-3448	-3510	-3688
الضرائب والرسوم	-998	-1290	-1059	-1107	-1123	-1180	-1352
الفائض الاجمالي للاستغلال	4697	6057	8042	9082	9893	10004	10476
المنتجات العملياتية الأخرى	1878	1725	834	663	271	482	122
الأعباء العملياتية الأخرى	-78	-385	-244	-170	-89	-2093	-165
المخصصات للاهلاك والمؤونات	-1534	-1281	-1217	-1598	-1844	-2356	-2561
استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات	1011	1209	894	859	1171	1380	1952
النتيجة العملياتية	5974	7325	8309	8835	9401	7418	9823
منتجات مالية	307	281	527	547	120	392	222
أعباء مالية	-571	-352	-861	-290	-129	-921	-343
النتيجة المالية	-263	-72	-334	256	-9	-529	-122
النتيجة العادية قبل الضرائب	5710	7253	7975	9092	9392	6889	9701
الضرائب الواجب دفعها	-1249	-1405	-1499	-1509	-1493	-1670	-1880
الضرائب المؤجلة	-7	-12	23	-57	-295	351	-7
مجموع منتجات الأنشطة العادية	54631	58687	6049	0	0	0	0
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-50178	-52854	-53999	0	0	0	0
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	4453	5836	6499	7525	7604	5570	7814
العناصر الغير العادية-منتجات	0	0	0	0	0	0	0
العناصر الغير العادية-أعباء	0	-284	0	0	0	0	0
النتيجة الغير عادية	0	-248	0	0	0	0	0
النتيجة الصافية للسنة المالية	4453	5552	6499	7525	7604	5570	7814
النتيجة الصافية للمجموع المدمج							
حصة الشركاء	4420	5513	6460	7482	7557	5554	7809
حصة الأقلويات	32	39	39	43	48	16	5
ربحية السهم/ حصة المجموعة		216	253,11	293,16	296	218	306

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021
 - إنتاج السنة المالية: من خلال حسابات النتائج للفترة 2015-2021 يظهر جليا أن إنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM ناتج عن رقم أعمالها (نشاطها الرئيسي) في حين لا يوجد إنتاج مثبت أو حتى اعانات الاستغلال.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

- استهلاك السنة المالية: من خلال حسابات النتائج للفترة 2015-2021 يظهر جليا أن استهلاك السنة المالية لشركة BIOPHARM تشكل من الدرجة الأولى من المشتريات المستهلكة (لأن المؤسسة إنتاجية) وبالدرجة الثانية الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.

- القيمة المضافة للاستغلال: تظهر القيمة المضافة للاستغلال خلال فترة الدراسة موجبة ومتزايدة من سنة إلى أخرى.

- الفائض الاجمالي للاستغلال: يظهر الفائض الاجمالي للاستغلال خلال فترة الدراسة موجبة ومتزايدة من سنة إلى أخرى.

- النتيجة العملياتية: النتيجة العملياتية للشركة كانت في تزايد مستمر إلى غاية سنة 2020 حيث انخفضت ثم عاودت الارتفاع في سنة 2021، ويعود هذا الانخفاض إلى الارتفاع الكبير للأعباء العملياتية الأخرى سنة 2020، وأيضا لارتفاع المخصصات للاهلاك والمؤونات.

- النتيجة المالية: كانت النتيجة المالية خلال فترة الدراسة سالبة وهذا نظرا لأن الأعباء المالية كانت أكبر من المنتوجات المالية، الاختلاف الوحيد كان سنة 2018.

- النتيجة العادية قبل الضرائب: النتيجة العادية قبل الضرائب كانت خلال فترة الدراسة موجبة وهذا طبيعي نظرا لارتفاع المتزايد للنتيجة العملياتية رغم أن النتيجة المالية كانت سالبة إلا أن قيمتها كانت قليلة لذا لم تؤثر كثيرا.

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: كانت النتيجة الصافية للأنشطة العادية خلال فترة الدراسة موجبة وفي تزايد، إلا في سنة 2020 التي شهدت تراجعا وهذا بسبب الارتفاع الكبير للأعباء العملياتية الأخرى سنة 2020، وأيضا بسبب أن النتيجة المالية كانت سلبية وبأكبر قيمة خلال فترة الدراسة.

- النتيجة الغير عادية: كانت النتيجة الغير عادية معدومة خلال فترة الدراسة إلا في سنة 2016 حيث كانت سلبية.

- النتيجة الصافية للسنة المالية: النتيجة الصافية للسنة المالية للشركة خلال فترة الدراسة كانت موجبة وفي تزايد مستمر إلا مع وجود انخفاض طفيف سنة 2020 ويرجع الانخفاض إلى الأسباب التي ذكرناها أعلاه.

المطلب الثالث: التحليل الأفقي لبنود حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

باستخدام التحليل الأفقي في تحليل حسابات النتائج يتم مقارنة كل بند من بنود حسابات النتائج لشركة BIOPHARM من فترة محاسبية إلى أخرى (الفترة 2015-2021) وذلك لمعرفة التغير الحاصل لهذا البند من فترة مالية إلى أخرى، ويتم ابراز التغير الحاصل في قيم البند في شكل نسب مئوية.

أولا: رقم الأعمال

من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي لرقم الأعمال لشركة BIOPHARM خلال الفترة

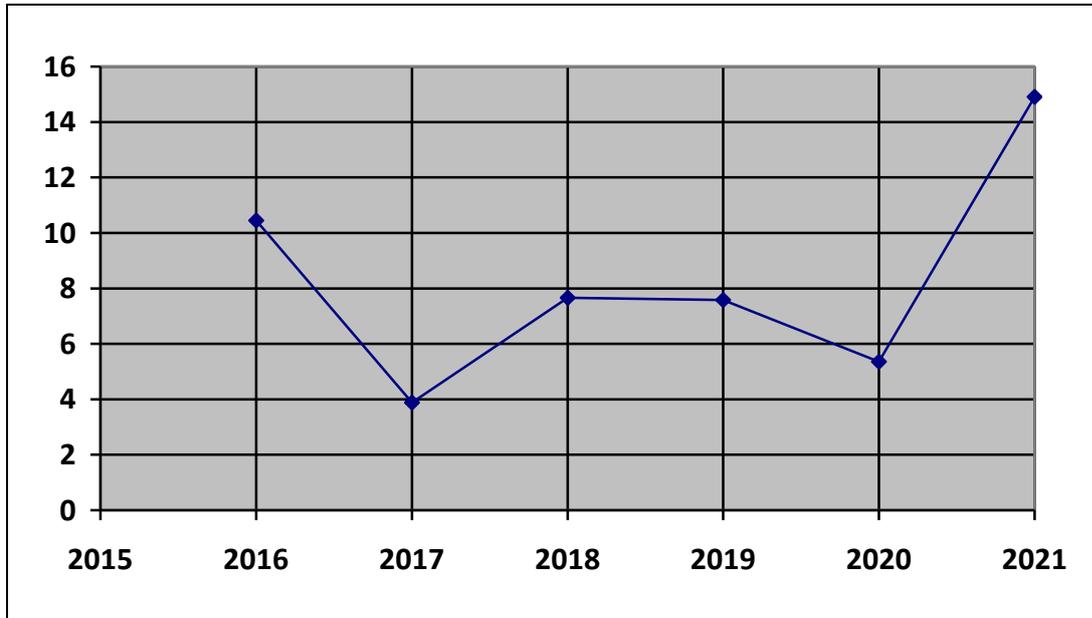
2015-2021:

الجدول رقم 11: التحليل الأفقي لرقم الأعمال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال	51042	56376	58568	63055	67838	71475	82139
نسبة التغير %	-	10.45	3.88	7.66	7.58	5.36	14.91

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 06: تغير رقم الأعمال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 11.

من خلال الجدول والمنحنى البياني نلاحظ أن رقم أعمال شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة كان في تطور مستمر بنسب مختلفة من سنة إلى أخرى حيث كان سنة 2015 يساوي 51042 ليصبح سنة 2016 مبلغ رقم الأعمال 56376 أي إرتفع بنسبة 10.45%، أما سنة 2017 فزاد بنسبة 3.88% مقارنة بسنة 2016 ليصبح سنة 2018 هذا المبلغ 63055 أي إزداد بنسبة 7.66% في سنة 2019 زاد بنسبة 7.58% ليصبح مبلغ رقم الاعمال سنة 2020 يساوي 71475، سنة 2021 عرف إرتفاع ملحوظ بنسبة 14.91% حيث أصبح مبلغ رقم الأعمال يساوي 82139.

ثانيا: إنتاج السنة المالية

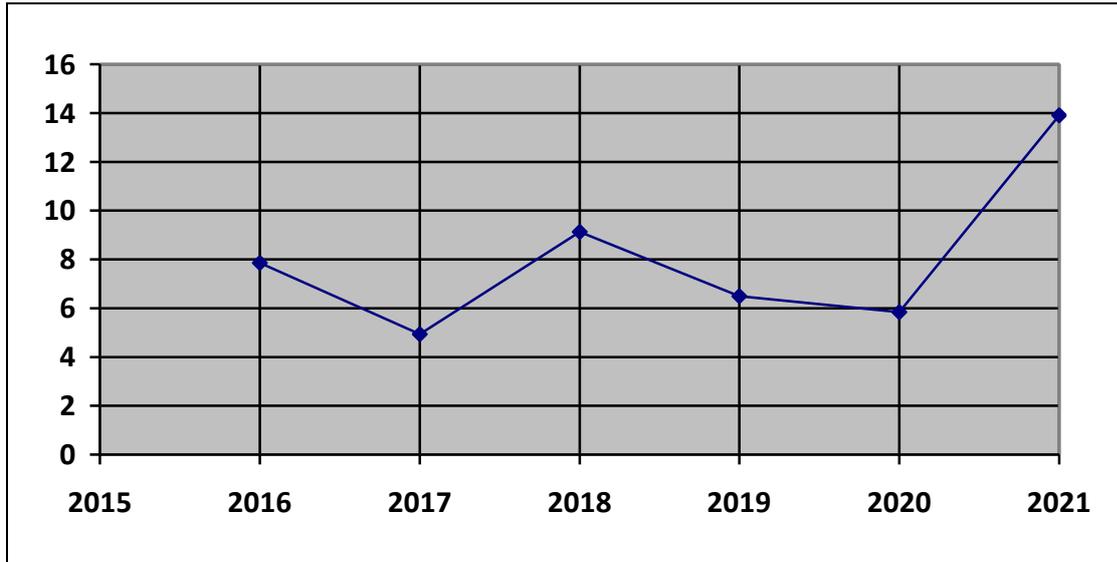
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي لإنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 12: التحليل الأفقي لإنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إنتاج السنة المالية	51434	55475	58220	63532	67666	71623	81591
نسبة التغير	-	7.85	4.94	9.12	6.50	5.84	13.91

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 07: تغير إنتاج السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 12.

يتكون إنتاج السنة المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة من رقم الأعمال مطروحا منه نسبة تغير المخزونات فقط، أما الإنتاج المثبت وإعانات الاستغلال فهي غير موجودة خلال فترة الدراسة من 2015 إلى سنة 2021، حيث كانت مبالغ إنتاج السنة المالية خلال هذه الفترة تتغير بنسب متقاربة حيث بلغت سنة 2016 مبالغ إنتاج السنة المالية 55475 مقارنة بسنة 2015 حيث كان المبلغ 51434 اي إرتفع بنسبة 7.85%، في سنة 2017 ارتفع بنسبة 4.94% ليصبح المبلغ 58220، في سنة 2021 كانت نسبه تغير مبلغ إنتاج السنة المالية 13.91% مقارنة لسنة 2020 حيث كان المبلغ 71623 ليصبح سنة 2021 بمبلغ 81591.

ثالثا: استهلاك السنة المالية

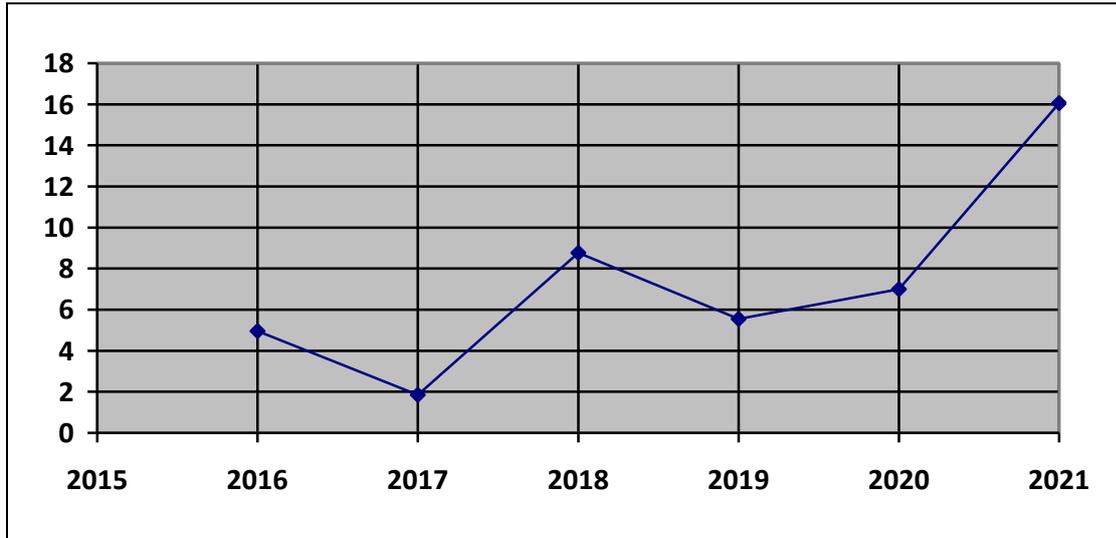
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي لاستهلاك السنة المالية شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 13: التحليل الأفقي لحسابات استهلاك السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
استهلاك السنة المالية	-43342	-45492	-46335	-50399	-53201	-56928	-66075
نسبة التغير	-	4.96	1.85	8.77	5.55	7	16.06

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 08: تغير إستهلاك السنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 13.

يتكون استهلاك السنة المالية من المشتريات المستهلكة زائد الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى حيث أن الخدمات الخارجية كانت قليلة جدا بالنسبة للاستهلاكات الأخرى.
رابعاً: القيمة المضافة للاستغلال

من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للقيمة المضافة للاستغلال شركة بيوفارم خلال الفترة 2021-2015:

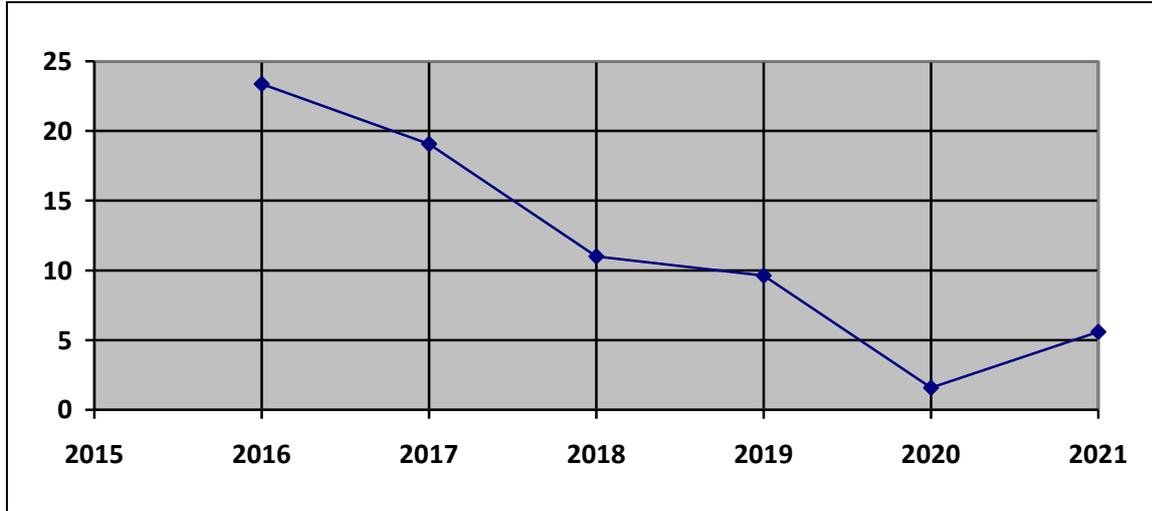
الجدول رقم 14: التحليل الأفقي للقيمة المضافة للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
القيمة المضافة للاستغلال	8091	9982	11885	13193	14464	14694	15516
نسبة التغير	-	23.37	19.06	11	9.63	1.59	5.59

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015

تتكون القيمة المضافة للاستغلال من إنتاج السنة المالية مطروح منها استهلاك السنة المالية، حيث كانت هذه القيمة خلال فترة الدراسة موجبة أي أن إنتاج السنة المالية كان أكبر من استهلاك السنة المالية وهذا مؤشر على أن المؤسسة تسير في الطريق الصحيح نحو أهدافها، حيث كان مبلغ القيمة المضافة للاستغلال سنة 2015 يساوي 8091 ليصبح سنة 2016 هذا المبلغ 9982 أي انه إرتفع بنسبة 23.37% في سنة 2021 كان مبلغ القيمة المضافة للاستغلال يساوي 15516 وإرتفع بنسبة 5.59% مقارنة بسنة 2020 حيث كان المبلغ 14694.

الشكل رقم 09: تغير القيمة المضافة للإستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 14

خامسا: الفائض الاجمالي للاستغلال

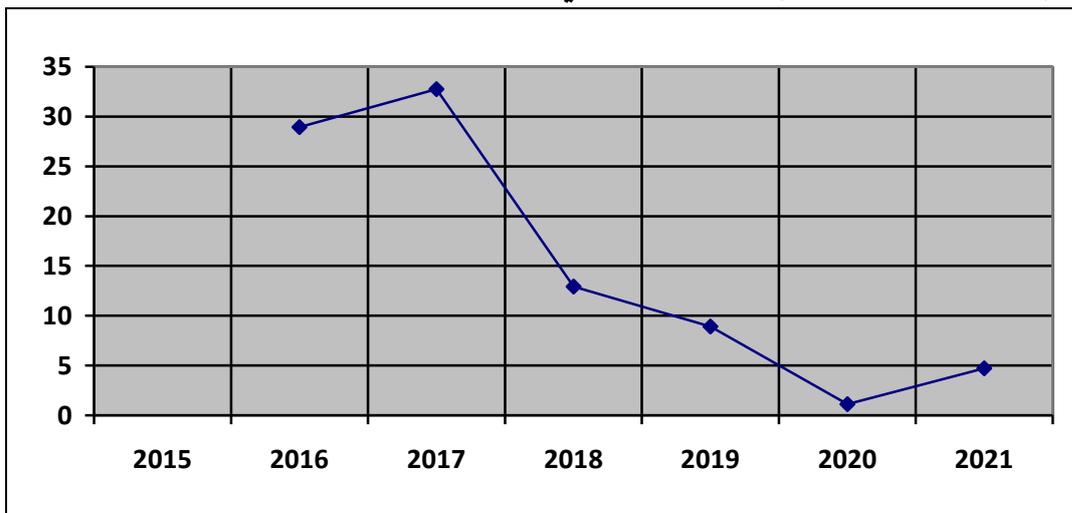
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للفائض الإجمالي للاستغلال شركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015:

الجدول رقم 15: التحليل الأفقي للفائض الإجمالي للاستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الفائض الاجمالي للاستغلال	4697	6057	8042	9082	9893	10004	10476
نسبة التغير	-	28.95	32.77	12.93	8.92	1.12	4.71

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2021-2015

الشكل رقم 10: تغير نسب مبالغ الفائض الإجمالي للإستغلال لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 15.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

يُحسب الفائض الإجمالي للاستغلال عن طريق طرح القيمة المضافة للاستغلال من حساب أعباء المستخدمين وحساب الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، حيث كان الفائض الإجمالي للاستغلال للمؤسسة خلال فترة الدراسة في تزايد مستمر وهذا مؤشر يساعد المؤسسة في إتخاذ القرار للاستمرار في نشاطها.

سادسا: النتيجة العملياتية

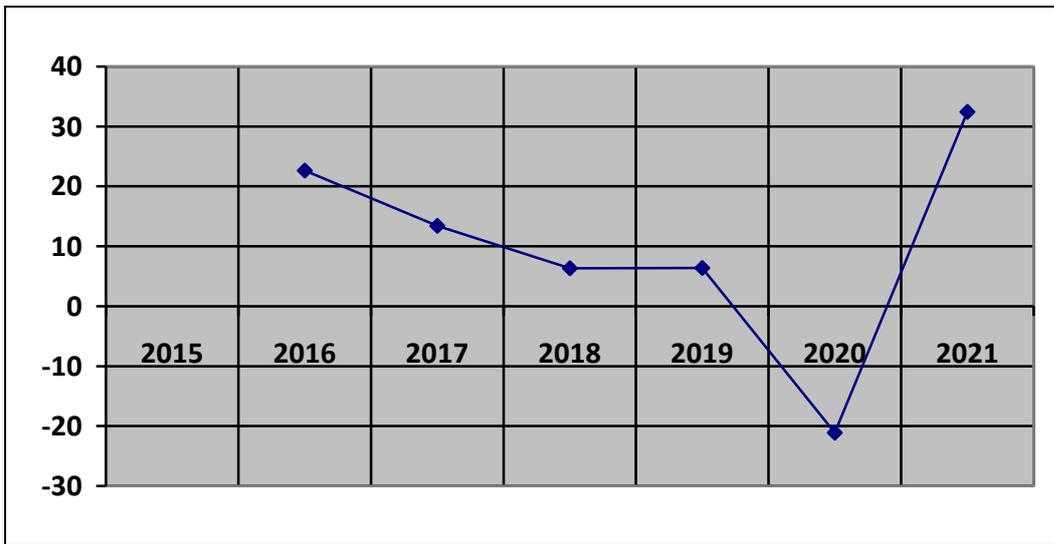
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة العملياتية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 16: التحليل الأفقي لحسابات النتيجة العملياتية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة العملياتية	5974	7325	8309	8835	9401	7418	9823
نسبة التغير	-	22.61	13.43	6.33	6.40	-21.09	34.42

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 11: تغير النتيجة العملياتية خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 16.

تتكون النتيجة العملياتية من الفائض الإجمالي للاستغلال مضاف إليه المنتوجات العملياتية الأخرى مطروحا منه حساب الاعباء العملياتية الأخرى ومخصصات الاهتلاك والمؤونات واستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات عرفت هذه القيمة تراجعاً في قيمتها بنسبة -21.09% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث كان مبلغها 9401 ليصبح سنة 2020 يساوي 7418 وهذا بسبب زيادة مبلغ الاعباء العملياتية الأخرى من -89 سنة 2019 إلى -2093 سنة 2021.

سابعا: النتيجة المالية

من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة العملياتية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

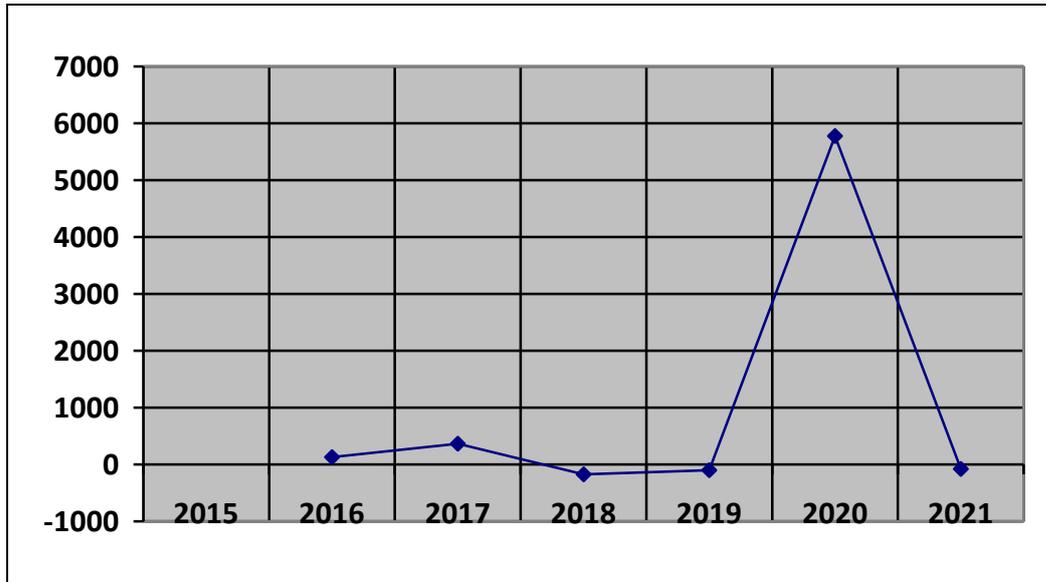
الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

الجدول رقم 17: التحليل الأفقي لحسابات النتيجة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة المالية	-263	-72	-334	256	-9	-529	-122
نسبة التغير	-	127.37	363.88	-176.64	-103.51	5777.77	-76.93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 12: تغير النتيجة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 17.

تتكون النتيجة المالية من المنتجات المالية مطروح منها الأعباء المالية ومن خلال جدول حساب النتائج لشركة بيوفارم خلال فترة الدراسة نلاحظ أن المنتجات المالية كانت أقل من الأعباء المالية في سنة 2018 حيث كانت المنتجات المالية أكبر من الأعباء المالية وهي السنة الوحيدة التي ظهرت فيها النتيجة موجبة.

ثامنا: النتيجة العادية قبل الضرائب

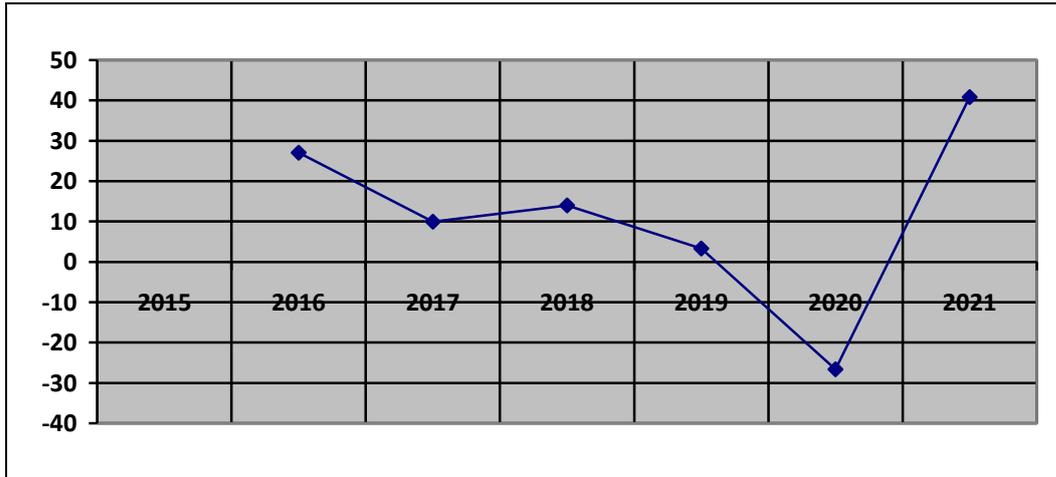
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة العادية قبل الضرائب شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 18: التحليل الأفقي للنتيجة العادية قبل الضرائب لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة العادية قبل الضرائب	5710	7253	7975	9092	9392	6889	9701
نسبة التغير	-	27.02	9.95	14	3.29	-26.65	40.81

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 13: تغير النتيجة العادية قبل الضرائب لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 18.

تتكون النتيجة العادية قبل الضرائب من النتيجة العملياتية مطروح منها النتيجة المالية، ومن خلال جدول حساب النتائج لشركة بيوفارم خلال فترة الدراسة نلاحظ أن نسبة تغير هذه النتيجة كانت تزيد بنسب مختلفة من سنة إلى أخرى حتى سنة 2020 عرف إنخفاض بنسبة 26.65% بالنسبة لسنة 2019 حيث كان مبلغ هذه النتيجة 9392 ليصبح سنة 2020 وذلك راجع إلى ارتفاع ملحوظ للنتيجة المالية سنة 2020.

تاسعا: النتيجة الصافية للأنشطة العادية

من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة الصافية للأنشطة العادية لشركة بيوفارم

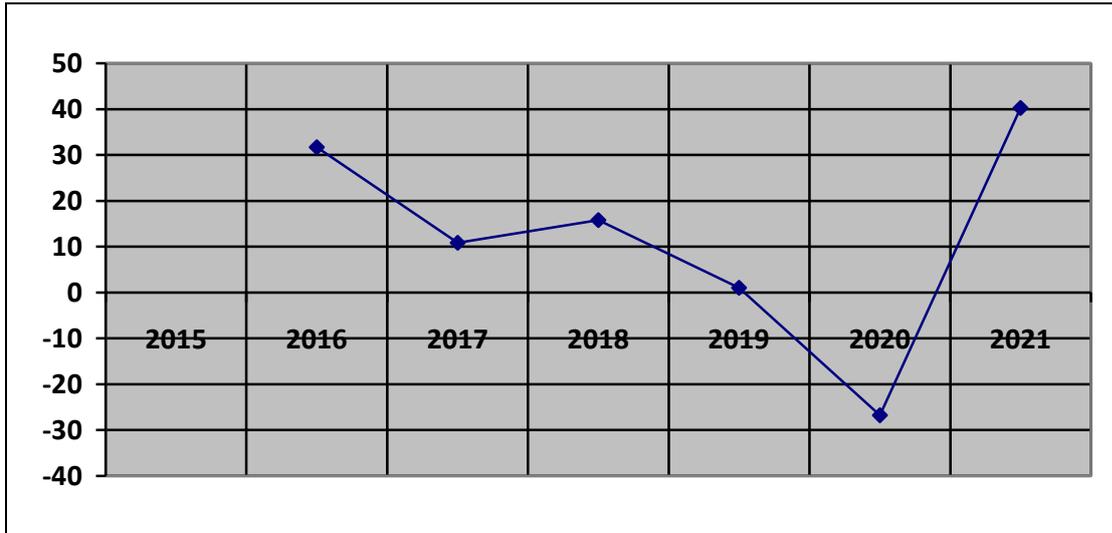
خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 19: التحليل الأفقي لنتيجة الصافية للأنشطة العادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	4453	5863	6499	7525	7604	5570	7814
نسبة التغير	-	31.66	10.84	15.78	1.04	-26.74	40.28

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 14: تغير النتيجة الصافية للأنشطة العادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 19.

تتكون النتيجة الصافية للأنشطة العادية من النتيجة العادية قبل الضرائب مطروح منها الضرائب الواجب دفعها والضرائب المؤجلة؛ حيث كانت نسبة تغير هذه النتيجة في ارتفاع مختلف من سنة الى أخرى لتعرف سنة 2020 انخفاض بنسبة -26.74% مقارنة بسنة 2019 حيث كان المبلغ 7604 وأصبح سنة 2020 بمبلغ 5570.

عاشرا: النتيجة الغير عادية

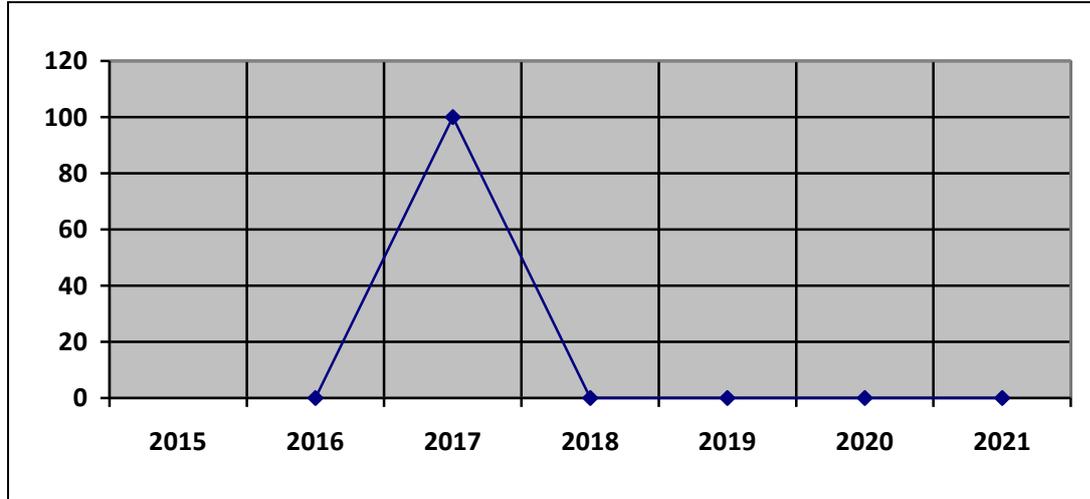
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة الغير العادية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 20: التحليل الأفقي للنتيجة الغير عادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة الغير عادية	0	-248	0	0	0	0	0
نسبة التغير	-	0	100	0	0	0	0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 15: تغير النتيجة غير عادية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 20.

تتكون النتيجة الغير العادية من العناصر غير عادية منتوجات مطروح منها العناصر الغير العادية أعباء ومن خلال جدول حساب النتائج فإن العناصر غير عادية منتوجات فهي غير موجودة أما العناصر العادية أعباء فهي موجودة فقط خلال سنة 2016، وبالتالي فإن النتيجة غير عادية موجودة فقط سنة 2016 بمبلغ -248 .

الحادي عشر: النتيجة الصافية للسنة المالية

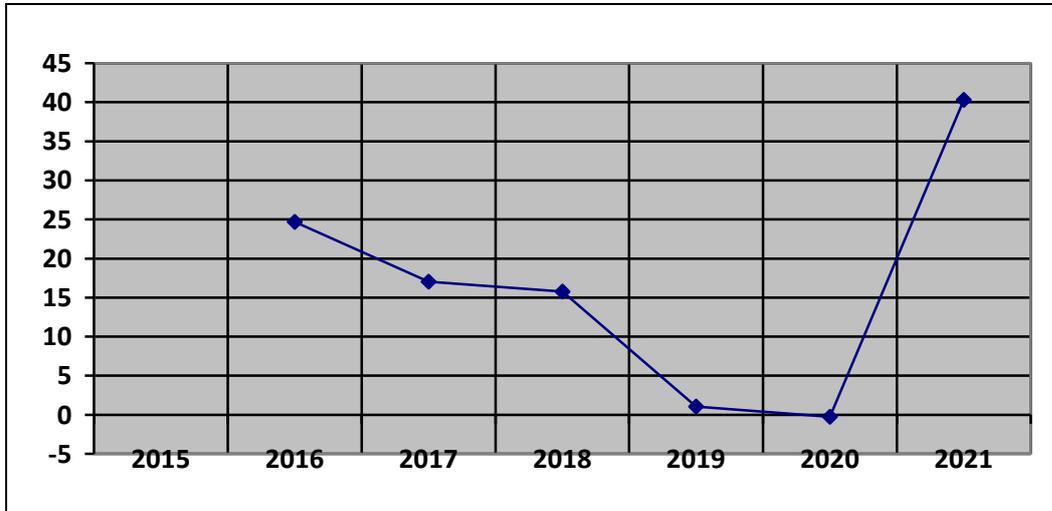
من خلال الجدول الموالي قمنا بتوضيح التحليل الأفقي للنتيجة الصافية للسنة المالية شركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021:

الجدول رقم 21: التحليل الأفقي لحسابات النتيجة الصافية للسنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.

البيان	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية للسنة المالية	4453	5552	6499	7525	7604	5570	7814
نسبة التغير	-	24.67	17.05	15.78	1.04	-0.26	40.28

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 16: تغير النتيجة الصافية للسنة المالية لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 21.

تتكون النتيجة الصافية للسنة المالية من النتيجة الصافية للأنشطة العادية مضاف إليها النتيجة غير عادية عرفت هذه النتيجة عدة تغيرات في زيادة نسبة مبالغها حيث زادت سنة 2019 بنسبة 1.04% فقط مقارنة بسنة 2018 لتتخفف بعدها سنة 2020 بنسبة -0.26% مقارنة بسنة 2019، أما خلال سنة 2021 فعرفت زيادة مرتفعة بنسبة -40.28% ليصبح مبلغ هذه النتيجة 7814 مقارنة بسنة 2020 حيث كان المبلغ 5570؛ وقد تم توزيع هذه النتيجة لحصة الشركاء وحصة الأقلية.

المبحث الثالث: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية على حسابات النتائج

يعد هذا المبحث صلب الدراسة نظرا لأنه يبرز تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة (2015-2021) بالاعتماد على النسب المالية، حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطالب، المطلب الأول يوضح النسب المالية التي تحسب انطلاقا من بنود مشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج، وفي المطلب الذي بعده ركزنا على نسب الربحية التي تحسب انطلاقا من بنود من حسابات النتائج فقط، وفي المطلب الأخير تم الطرق لنسب مالية أخرى تحسب ببنود حسابات النتائج.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج

أولا: نسب الربحية

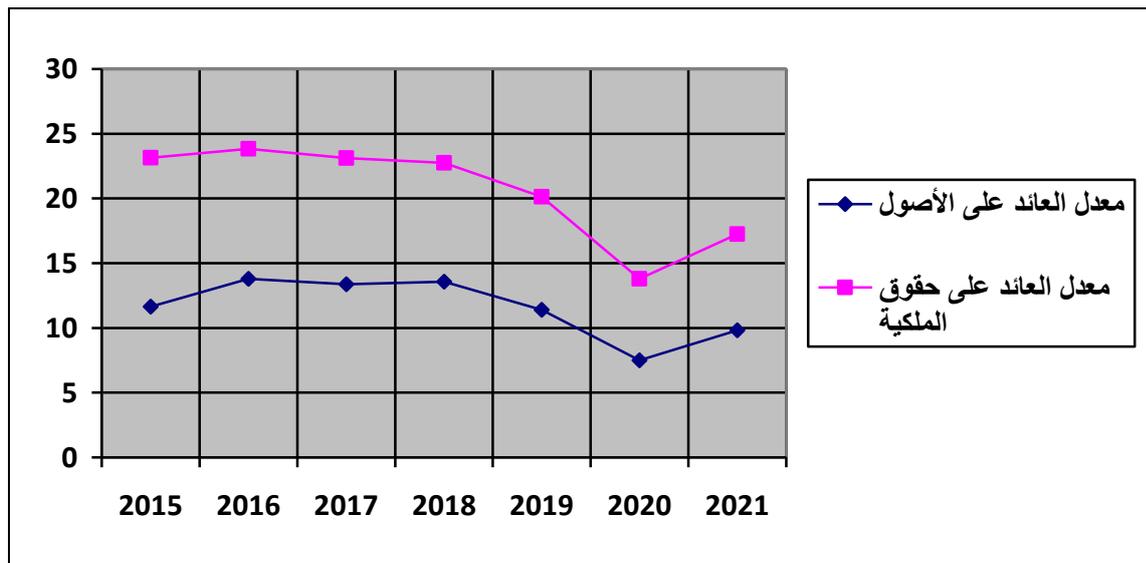
من خلال هذا العنصر سوف نوضح فقط نسب الربحية التي تحسب انطلاقا من بنود الميزانية وعلى بنود حسابات النتائج وتقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من الأصول وحقوق الملكية، وهذه النسب هي كل من:

الجدول رقم 22: نسب الربحية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM

السنوات/النسبة %		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل العائد على الأصول	النتيجة الصافية/مجموع الأصول	11.65	13.79	13.37	13.58	11.40	7.49	9.82
معدل العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية/حقوق الملكية	23.13	23.83	23.11	22.75	20.14	13.78	17.25

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج والميزانية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 17: نسب الربحية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 22.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

1. **معدل العائد على الأصول:** يحسب وفق العلاقة التالية: (النتيجة الصافية/مجموع الأصول)؛ من خلال المنحنى والجدول أعلاه نلاحظ أن معدل العائد على الأصول بين السنوات 2015-2019 كان يشهد زيادة وإنخفاض بنسب متقاربة بين 11.4% و13.58% لينخفض إلى نسبة 7.49% سنة 2020 ثم يعود للإرتفاع في نسبة 9.82% سنة 2021.

تعتبر هذه النسبة عن قدرة شركة بيوفارم على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة الشركة في استغلال أصولها؛ أي أن كل دينار جزائري من أصول شركة بيوفارم يقابله حوالي 0.1 دينار أرباح (سنة 2020 سنة خاصة تميزت بانتشار وتشي وباء كورونا بنسب كبيرة أثرت على الاقتصاد العالمي ككل).

2. **معدل العائد على حقوق الملكية:** ويحسب وفق العلاقة التالية: (النتيجة الصافية للسنة/حقوق الملكية)، نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية أيضا كان يشهد زيادة وإنخفاض بنسب متفاوتة تتراوح بين 20.14% و23.83% بين السنوات 2015-2021 لينخفض إلى نسبة 13.78% سنة 2020 وبعدها يعود للإرتفاع مجددا سنة 2021 لنسبة 17.25%.

تعتبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرار في النشاط خصوصا وأن هذه النسبة في تزايد أما، فترة 2019-2021 فهي ليست مقياس يمكن الاعتماد عليه لأن هذه الفترة شهدت أحداث عالمية خارجة عن نطاق الشركة، ولا تعبر عن نشاطها الفعلي.

ثانيا: نسب النشاط

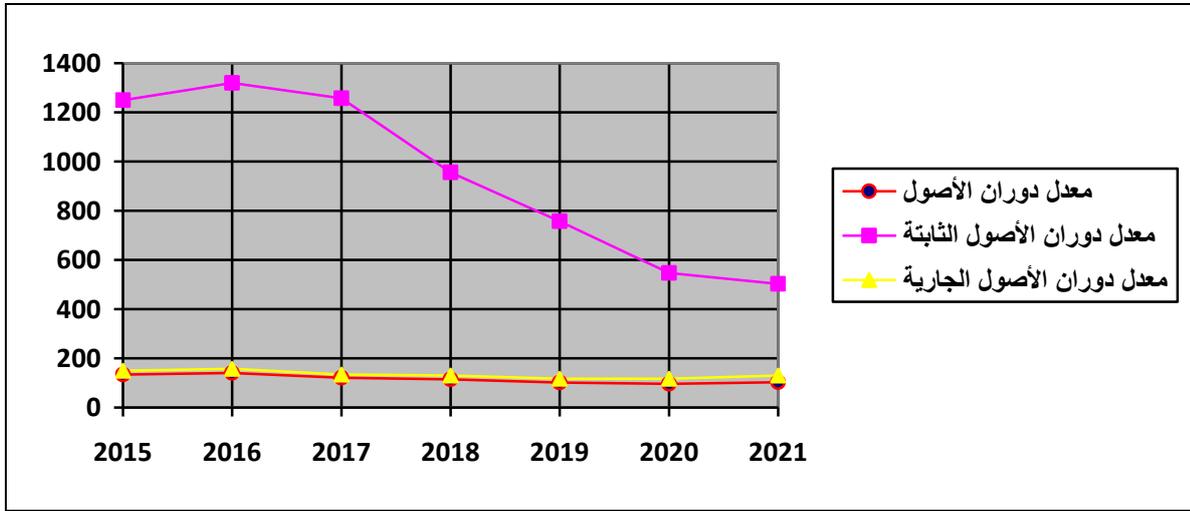
من خلال هذا العنصر سوف نوضح نسب النشاط التي تحسب انطلاقا من بنود الميزانية وعلى بنود حسابات النتائج والهدف من حسابها هو التعرف على مدى قدرة وكفاءة شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة على استخدام إدارتها في تحقيق أكبر حجم من المبيعات، ومن أهم نسب النشاط ما يلي:

الجدول رقم 23: نسب النشاط المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM

السنوات/النسبة %		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل دوران الأصول	رقم الأعمال/مجموع الأصول	133.63	140.04	120.52	113.84	101.70	96.15	103.23
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال/الأصول الثابتة	1248.88	1319.04	1256.55	955.23	757.03	546.52	502.34
معدل دوران الأصول الجارية	رقم الأعمال/الأصول الجارية	149.64	156.68	133.31	129.24	117.49	116.67	129.95

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج والميزانية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 18: نسب النشاط المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 23.

1. معدل دوران الأصول: ويحسب وفق العلاقة التالية: (رقم الأعمال/مجموع الأصول)؛ نلاحظ أن معدل دوران الأصول ارتفع إلى نسبة 140.04% سنة 2016 بعدما كان 133.63% سنة 2015 وبعدها يعود للإنخفاض في سنوات 2017-2018-2019-2020 بنسب 120.52%، 113.84%، 101.70%، 96.15% تواليًا، ثم يعود ليرتفع سنة 2021 لنسبة 103.23%.

من خلال الجدول السابق فأن معدل دوران الأصول في حدود مرة واحد فقط (01) في أغلب فترة الدراسة ما عدا سنة 2020، وهذا يدل على أن الشركة تستغل أصولها بكفاءة وفعالية وهذا يعكس بشكل إيجابي على حجم المبيعات، كما لديها القدرة على استغلال هذه الأصول لتوليد المبيعات، ما عدا في سنة 2020.

2. معدل دوران الأصول الثابتة: ويحسب وفق العلاقة التالية: (رقم الأعمال/الأصول الثابتة)، من المنحنى أعلاه نلاحظ أنه بعدما ارتفع معدل دوران الأصول الثابتة من نسبة 1248.88% إلى نسبة 1319.04% سنة 2016 أصبح في إنخفاض مستمر في السنوات اللاحقة إلى غاية سنة 2021 حيث بلغ نسبة 502.34%؛ يشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة شركة بيوفارم في استغلال الأصول الثابتة في توليد المبيعات.

3. معدل دوران الأصول الجارية: يحسب وفق العلاقة التالية: (رقم الأعمال/الأصول الجارية)؛ نلاحظ ارتفاع معدل دوران الأصول الجارية من نسبة 149.64% سنة 2015 إلى 156.68% في سنة 2016 بعد ذلك يستمر في الإنخفاض لغاية سنة 2020 حيث يبلغ نسبة 116.67% ثم يعود للإرتفاع سنة 2021 ليسجل نسبة 129.95%؛ يشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة شركة BIOPHARM في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات.

ثالثًا: نسب المردودية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

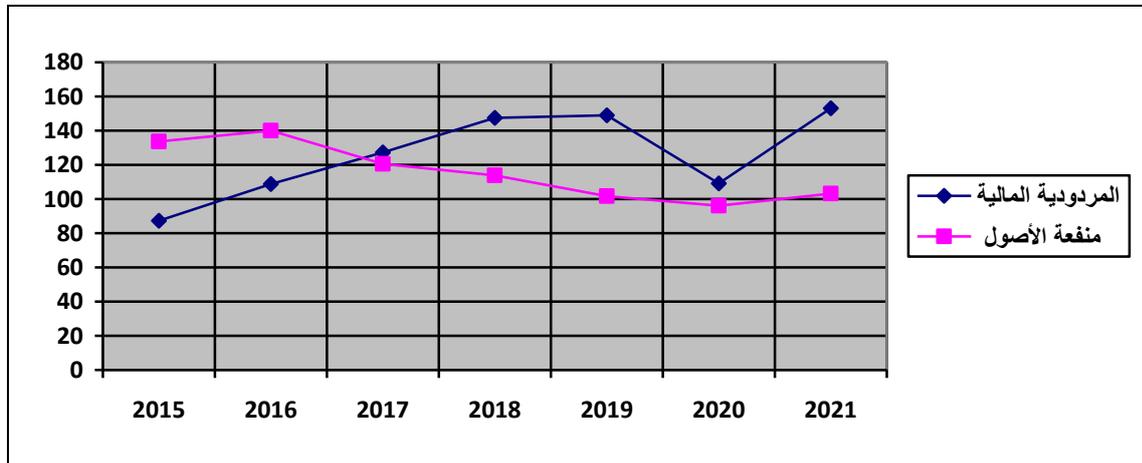
تقيس نسب المردودية المختارة في دراستنا على شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة 2015-2021 قدرة الأموال الموظفة في الشركة على تحقيق عوائد مالية بصفة مستمرة.

الجدول رقم 24: نسب المردودية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج لشركة BIOPHARM

السنوات/النسبة		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
المردودية المالية	النتيجة الصافية/رأس المال	87.24	108.77	127.33	147.43	148.98	109.13	153.09
منفعة الأصول	رقم الأعمال/مجموع الأصول	133.63	140.04	120.52	113.84	101.7	96.15	103.23

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج والميزانية لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 19: نسب المردودية المشتركة بين الميزانية وحساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 24.

1. المردودية المالية: وتحسب وفق العلاقة التالية:(النتيجة الصافية للسنة المالية/رأس المال)؛ نلاحظ من خلال المنحنى والجدول أعلاه أن نسب المردودية المالية للشركة كانت في إرتفاع مستمر حيث سجلت سنة 2015 نسبة 87.24% ثم 108.77% سنة 2016 وبعدها 127.33% سنة 2017 وفي سنة 2018 إرتفعت النسبة إلى 147.43% ثم سجلت إرتفاع طفيف سنة 2019 بقدر ب 1.55% حيث بلغت 148.98% لتتخف سنة 2020 إلى 109.13% ثم تعود للإرتفاع سنة 2021 لتسجل نسبة 153.09% وهي أكبر نسبة حققتها الشركة خلال فترة هذه الدراسة؛ إن نسب المردودية المالية المحسوبة خلال فترة الدراسة لشركة BIOPHARM توضح أن للأموال الخاصة للشركة القدرة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاط الشركة.

2-3 منفعة الأصول: وتحسب وفق العلاقة التالية: (رقم الأعمال/مجموع الأصول)، نلاحظ أنه بعدما سجلت النسبة إرتقاعا من 133.63% في سنة 2015 إلى 140.04% في سنة 2016 إستمرت في الإنخفاض إلى غاية سنة 2020 حيث سجلت 120.52% في سنة 2017 و نسبة 113.84% في سنة 2018 ثم نسبة

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

101.7% سنة 2019 بعدها نسبة 96.15% سنة 2020 ثم تعود لترتفع لنسبة 103.23% في سنة 2021؛ النتائج الجيدة لهذه النسبة تعبر على قدرة أصول شركة BIOPHARM على تحقيق إيرادات على المدى الطويل.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج

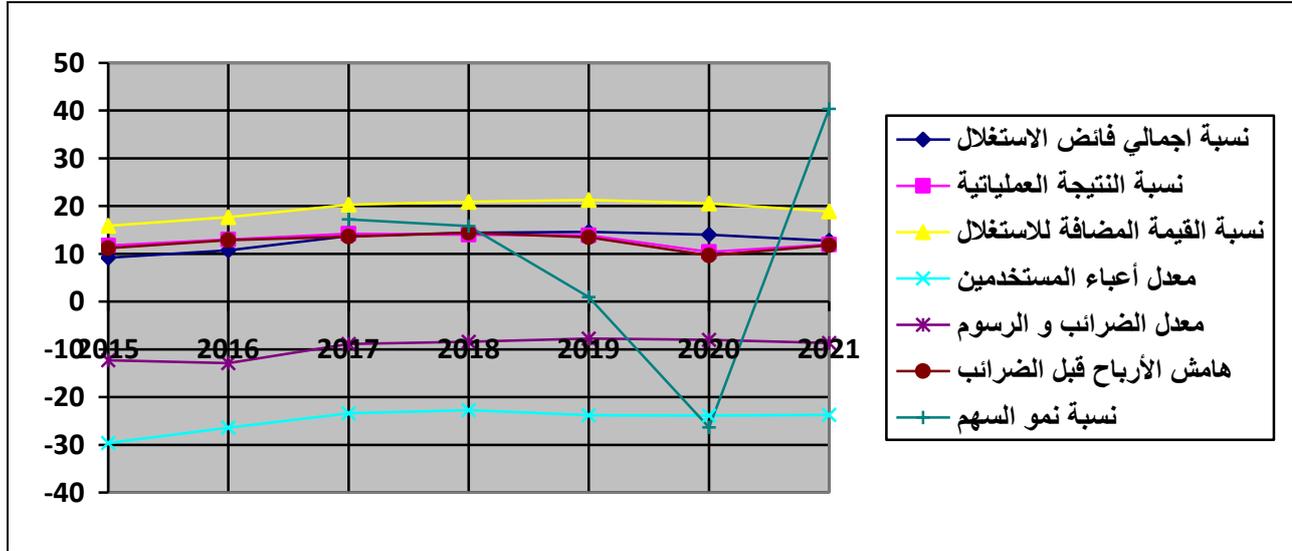
من خلال هذا العنصر سوف نوضح فقط نسب الربحية التي تحسب انطلاقا من بنود حسابات النتائج فقط وتقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من أنشطة شركة BIOPHARM، وهذه النسب هي كل من:

الجدول رقم 25: نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج لشركة BIOPHARM

السنوات/النسبة		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة إجمالي فائض الاستغلال	الفائض الإجمالي للاستغلال/رقم الأعمال	9.2	10.74	13.73	14.40	14.58	13.99	12.75
نسبة النتيجة العملياتية	النتيجة العملياتية/رقم الأعمال	11.7	12.99	14.18	14.01	13.85	10.37	11.95
نسبة القيمة المضافة للاستغلال	القيمة المضافة للاستغلال/رقم الأعمال	15.85	17.7	20.29	20.92	21.32	20.55	18.88
معدل أعباء المستخدمين	أعباء المستخدمين/القيمة المضافة	-29.6	-26.39	-23.42	-22.76	-23.83	-23.88	-23.76
معدل الضرائب والرسوم	الضرائب والرسوم/القيمة المضافة	-12.33	-12.92	-8.91	-8.39	-7.76	-8.03	-8.71
هامش الأرباح قبل الضرائب	النتيجة العادية قبل الضرائب/رقم الأعمال	11.18	12.86	13.61	14.41	13.84	9.63	11.81
نسبة نمو ربحية السهم	التغير في ربحية السهم/ربحية السهم للفترة السابقة	-	-	17.18	15.82	0.96	-26.35	40.36

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 20: نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 25.

1. نسبة إجمالي فائض الإستغلال: وتحسب وفق العلاقة التالية: (الفائض الإجمالي للإستغلال/رقم الأعمال)، نلاحظ أن نسب إجمالي فائض الإستغلال كانت في إرتفاع مستمر من سنة 2015 حيث كانت 9.2% إلى غاية 2019 حيث سجلت 14.58% ثم عادت للإخفاض في السنتين الموالتين حيث سجلت 13.99% في سنة 2020 و 12.75% في سنة 2021.

2. نسبة النتيجة العملياتية: وتحسب وفق العلاقة التالية: (النتيجة العملياتية/رقم الأعمال)؛ من خلال المنحنى والجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة النتيجة العملياتية كانت في تزايد من سنة 2015 إلى سنة 2017 حيث كانت 11.7% وأصبحت 14.18% وتتنخفض هذه النسبة إلى 14.01% ثم 13.85% ثم 10.37% في السنوات 2018، 2019، 2020، لتعود إلى الإرتفاع سنة 2021 لتبلغ نسبة 11.95%.

3. نسبة القيمة المضافة للإستغلال: وتحسب وفق العلاقة التالية: (القيمة المضافة للإستغلال/رقم الأعمال)؛ نلاحظ أن نسب القيمة المضافة للإستغلال كانت في 2015 تساوي 15.85% ثم ترتفع إلى 17.7% في سنة 2016 ثم 20.29% في سنة 2017 و بعدها 20.92% و 21.32% في السنوات 2018 و 2019 لتعود للإخفاض في السنتين الأخيرتين حيث بلغت 20.55% في سنة 2020 و 18.88% في سنة 2021 .

4. معدل أعباء المستخدمين: وتحسب وفق العلاقة التالية: (أعباء المستخدمين/القيمة المضافة للإستغلال)؛ نلاحظ أن معدل أعباء المستخدمين كان في سنة 2015 يساوي 29.6%- ثم إرتفعت حتى بلغت 22.76%- سنة 2018 وبعدها عادت للإخفاض في السنتين الموالتين 2019 و 2020 بنسب 23.83%- و 23.88%- ثم عرفت إرتفاع خفيف في سنة 2021 بنسبة 23.76%-.

5. معدل الضرائب والرسوم: وتحسب وفق العلاقة التالية: (الضرائب والرسوم/القيمة المضافة للإستغلال)؛ نلاحظ من خلال المنحنى أن معدل الضرائب والرسوم إنخفض من 12.33%- سنة 2015 إلى 12.92%-

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر

سنة 2016 ثم عاد ليرتفع حتى سنة 2019 حيث بلغ 7.76% - ثم عاد لينخفض في السنتين الموالتين على التوالي بـ 8.03% و 8.71% -.

6. هامش الأرباح قبل الضرائب: وتحسب وفق العلاقة التالية:(النتيجة العادية قبل الضرائب/رقم الأعمال)؛ نلاحظ من خلال المنحنى أن هامش الأرباح قبل الضرائب كان يبلغ 11.18% سنة 2015 ليرتفع في السنوات الموالية بنسب متفاوتة حتى يبلغ 14.41% سنة 2018 ثم ينخفض في السنتين الموالتين ليبلغ 9.63% سنة 2020 ثم يعود للإرتفاع سنة 2021 ليسجل 11.81%.

7. نسبة نمو ربحية السهم: وتحسب وفق العلاقة التالية:(التغير في ربحية السهم/ ربحية السهم في الفترة السابقة)؛ نلاحظ من خلال المنحنى أعلاه أن نسبة نمو ربحية السهم كانت في إنخفاض مستمر لغاية 2020 حيث بلغت أدنى نسبة لها وهي 26.35% - لتعود بعدها بالإرتفاع في السنة الموالية 2021 لتحقيق أقصى حد لها بنسبة 40.36%.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام عدة نسب مستخرجة من حسابات النتائج

من خلال هذا العنصر سوف نوضح فقط نسب تحسب انطلاقا من بنود حسابات النتائج فقط لهذه النسب دلالات مختلفة توضح وتقيم الأداء المالي في شركة بيوفارم، وهذه النسب هي كل من:

أولا: نسب المردودية من خلال حسابات النتائج

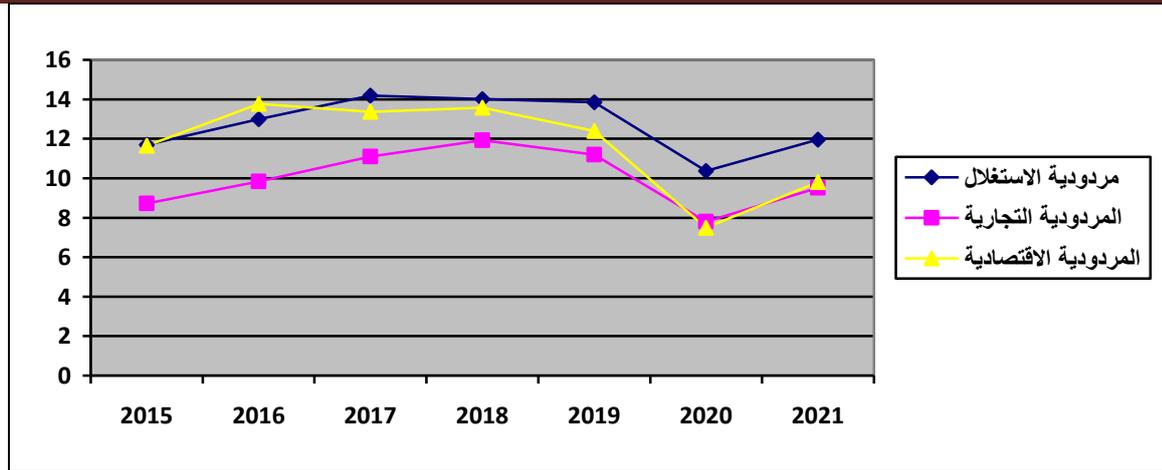
نسب المردودية المختارة والمستخرجة من حسابات النتائج موضحة كما يلي:

الجدول رقم 26: نسب المردودية من خلال حسابات النتائج لشركة BIOPHARM

السنوات/النسبة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مردودية الاستغلال	11.7	12.99	14.18	14.01	13.85	10.37	11.95
المرودودية التجارية	8.72	9.84	11.09	11.93	11.2	7.79	9.51
المرودودية الاقتصادية	11.65	13.77	13.36	13.58	12.39	7.49	9.81

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 21: نسب المردودية المستخرجة من حساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 26.

1. مردودية الإستغلال: وتحسب وفق العلاقة التالية: (نتيجة الإستغلال/رقم الأعمال)؛ نلاحظ أن نسب مردودية الإستغلال سجلت إرتفاعا بين سنوات 2015 إلى 2017 من 11.7% إلى 14.18% لتعود إلى الإنخفاض في السنوات الموالية ب 14.01% سنة 2018 و 13.85% سنة 2019 و 10.37% سنة 2020 ثم تعود للإرتفاع مجددا سنة 2021 بنسبة 11.95%.

من خلال هذا النوع من المردودية يظهر جليا أن العلاقة بين نتيجة النشاط ومستوى نشاط شركة BIOPHARM جيدة جدا خلال فترة الدراسة.

2. المردودية التجارية: وتحسب وفق العلاقة التالية: (النتيجة الصافية/ رقم الأعمال)، نلاحظ إرتفاع في نسب المردودية التجارية من سنة 2015 حيث كانت 8.72% إلى أن بلغت 11.93% سنة 2018 و بعدها إنخفضت في السنتين الموالتين إلى 11.2% و 7.79% ثم تعود للإرتفاع في السنة الأخيرة إلى 9.51%. وهذه النسب من المردودية التجارية التي تحققتها شركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة تعكس الربح المحقق من المبيعات الصافية؛ ويعد هذا المعدل مؤشرا لإجمالي نشاط الشركة بعد كل العمليات المتعلقة بالإستغلال العادي وغير العادي لها.

3. المردودية الاقتصادية: وتحسب وفق العلاقة التالية: (المردودية التجارية*منفعة الأصول)؛ نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية إرتفعت في من 11.65% إلى 13.71% سنة 2016 ثم إنخفضت في سنة 2017 إلى 13.36% بعد ذلك إرتفعت إلى 13.58% سنة 2018 ثم عادت للإنخفاض في السنتين الموالتين حتى بلغت 7.49% وبعدها إرتفعت سنة 2021 لتسجل 9.81%.

أبرزت المردودية الاقتصادي الفعالية الاقتصادية لشركة BIOPHARM في استخدام الأصول المتاحة لها، أي تظهر قدرة الأصول الاقتصادية على تحقيق فوائض في إطار النشاط الاستغلالي (الرئيسي) دون اعتبار لشروط التمويل.

ثانيا: نسب الأعباء

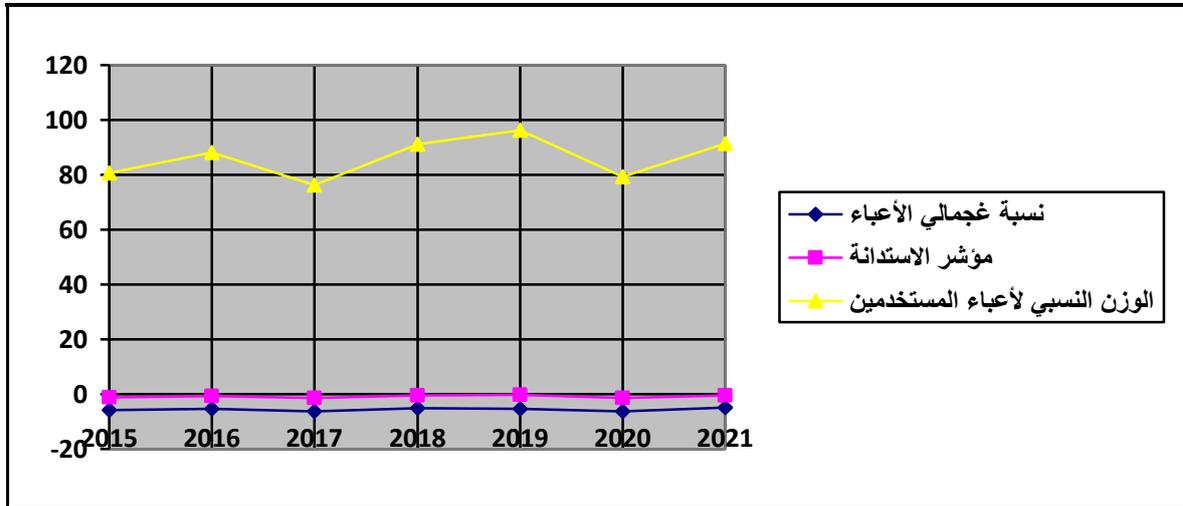
من خلال نسب الأعباء المحسوبة من خلال حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة سوف نوضح عدة نقاط قوة أو ضعف تتصف بها شركة BIOPHARM.

الجدول رقم 27: نسب الأعباء من خلال حسابات النتائج

السنوات/النسبة		2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة إجمالي الأعباء	مجموع الأعباء/رقم الأعمال	5.81	5.29	6.22	5.22	5.27	6.19	4.9
مؤشر الاستدانة	الأعباء المالية/رقم الأعمال	1.11	0.62	1.47	0.45	0.19	1.28	0.41
الوزن النسبي لأعباء المستخدمين	أعباء المستخدمين/مجموع الأعباء	80.74	88.21	76.37	91.19	96.39	79.21	91.49

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021

الشكل رقم 22: نسب الأعباء المستخرجة من حساب النتائج لشركة BIOPHARM خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم 27.

1. نسبة إجمالي الأعباء: تحسب وفق العلاقة التالية: (مجموع الأعباء/ رقم الأعمال)؛ نلاحظ من المنحنى أعلاه أن نسب الأعباء سجلت إرتفاعا وإنخفاض بنسب متقاربة، أدنى نسبة سجلت 6.22% - وأكبر نسبة 4.19% - في سنة 2021.

2. مؤشر الإستدانة: تحسب وفق العلاقة التالية: (الأعباء المالية/رقم الأعمال) نلاحظ من المنحنى والجدول أعلاه أن نسب مؤشر الإستدانة سجل أيضا إرتفاعا وإنخفاض بنسب متقاربة حيث بلغت أكبر نسبة 0.19% - سنة 2019 و أدنى نسبة سجلت 1.47% - سنة 2017.

3. الوزن النسبي لأعباء المستخدمين: تحسب وفق العلاقة التالية: (أعباء المستخدمين/مجموع الأعباء) نلاحظ من المنحنى أعلاه سجلت إرتفاع من 80.74% إلى 88.21% سنة 2016 ثم إنخفضت سنة 2017 إلى 76.37% وبعدها تسجل إرتفاع في السنتين الموالتين بـ 91.19% و 96.39% لتتخفض مجددا في 2020 وتسجل نسبة 79.21% ثم تعود للإرتفاع وتسجل 91.49% سنة 2021.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الفصل الثاني التطبيقي أبرزنا شركة دراسة الحالة والمتمثلة في شركة BIOPHARM وهي شركة رائدة في سوق الأدوية الجزائرية ولها مستقبل واعد على المستوى الإقليمي خصوصا في السوق الأفريقية، حيث قمنا بالتعرف عليها وعلى منتجاتها ومكانتها في السوق الجزائري؛ وكذا قمنا بالتحليل الأفقي لأهم المؤشرات المالية للشركة مع عرض حسابات النتائج خلال فترة 2015-2021 مع تحليله أفقيا من خلال جداول مفصلة ورسومات بيانية لكل بند من بنود القائمة، وبعد قراءة هذه البنود تم تقييم الأداء المالي للشركة محل الدراسة باستخدام مجموعة من النسب المالية سواء المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج، أو النسب المستخرجة من حسابات النتائج فقط.

الْخَاتَمَةُ

بعد الانتهاء من انجاز وتحرير المذكرة والتي كانت تعالج موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام حساب النتائج (قائمة الدخل) وذلك بالتطبيق على حالة شركة BIOPHARM الشركة الرائدة في مجال الأدوية بالجزائر خلال الفترة 2015-2021، خلصنا إلى عدة استنتاجات تدعم الفرضيات التي وضعناها، كما أننا خلصنا إلى نتائج أخرى متعلقة بموضوع دراستنا ونتيجة عن دراسة الحالة التي قمنا بها والتي اعتمدنا فيها على تحليل حساب النتائج لشركة بيوفارم خلال الفترة 2015-2021 سواء من خلال التحليل الأفقي أو النسب المالية.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة.
- تقييم الأداء المالي هو قياس أداء أنشطة المؤسسة بالاستناد على النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المحاسبية التي عادة ما تكون سنة تقويمية واحدة بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.
- إن عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تسمح بمعرفة وضعية المؤسسة من حيث قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية؛ وكفاءة المؤسسة في استخدام أموالها ومواردها؛ كما تسمح بالبحث عن الانحرافات وبالتحديد عن أسبابها والمسؤولين عنها وهذا للتخفيف منها مستقبلا.
- وفق النظام المحاسبي المالي حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح / الكسب أو الخسارة.
- تشرف شركة BIOPHARM على إنتاج وتوزيع الكثير من الأدوية الموجودة في الصيدليات الجزائرية.
- شركة BIOPHARM شركة مهمة في سوق الأدوية الجزائري.
- شركة BIOPHARM شركة طموحة ولها أهداف توسعية في نشاطاتها سواء من خلال انتاج أدوية جديدة أو غزو أسواق اقليمية متعددة.
- تتمركز شركة BIOPHARM بالمرتبة الثامنة في سوق الأدوية الجزائري خلال سنة 2019 وهذه المرتبة في تقدم وتحسن مستمرين وهذا نظرا لاستراتيجية الشركة والتي عازمة فيها على مواصلة معدل النمو المستدام على مدى السنوات القليلة المقبلة.
- طموح الشركة هو الاستمرار بشكل دائم في اقتراح العلاجات الأكثر ابتكارًا وجعلها متاحة بشكل أكبر ويمكن الوصول إليها للمرضى الجزائريين.
- من خلال التحليل الأفقي لبنود حساب النتائج لشركة BIOPHARM للفترة 2015-2021 ظهر أن رقم أعمال الشركة قوي جدا وواعد وفي تقدم مستمر رغم وجود حالة شاذة متمثلة في سنة 2020 التي لا تعبر فعلا عن نشاط الشركة بل هي ظرف خارجي، كما أن تحليل النتائج المختلفة ظهر أنها موجبة وفي تقدم مستمر؛

وعليه الفرضية القائلة "يقدم تحليل حساب النتائج معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021)" مؤكدة أي أن **الفرضية الأولى صحيحة**.

- إن استخدام النسب المالية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج في تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM في الفترة 2015-2021 أبرز عدة نتائج أهمها أن للشركة قدرة على توليد الأرباح من الأصول وحقوق الملكية، كما عرفتنا على مدى قدرة وكفاءة شركة بيوفارم خلال فترة الدراسة على استخدام إدارة مواردها في تحقيق أكبر حجم من المبيعات، وأيضا قدرة الأموال الموظفة في الشركة على تحقيق عوائد مالية بصفة مستمرة؛ كل هذه المعلومات لن نتحصل عليها إذا استخدمنا حساب النتائج فقط؛ وعليه الفرضية القائلة "تعد النسب المالية المستخرجة من حساب النتائج فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021)" مؤكدة أي أن **الفرضية الثانية صحيحة**.

- بعد تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021) ظهرت عدة نتائج أهمها أن العلاقة بين نتيجة النشاط ومستوى نشاط شركة بيوفارم جيدة جدا خلال فترة الدراسة؛ كما أن المردودية التجارية للشركة جيد وقابل للتحسن أكثر؛ وأيضا الشركة قادرة على توليد الأرباح من نشاطها الرئيسي؛ وعليه الفرضية القائلة "من أهم نتائج تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021) أن الشركة قادرة على توليد الأرباح من نشاطها الرئيسي" مؤكدة أي أن **الفرضية الثالثة صحيحة**.

📌 **الاقترحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام حساب النتائج بالتطبيق على شركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021):

- على شركة BIOPHARM استغلال مواردها المتاحة في التوسع في نشاطاتها.
- على شركة BIOPHARM الانتباه والتحكم في أعبائها خصوصا تلك التي ليس لها علاقة مباشرة بالعملية الإنتاجية في الشركة.
- على شركة BIOPHARM استغلال الموقع الجغرافي والمكانة الجيوسياسية للجزائر في التوسع نحو الدول العربية والأفريقية.
- على شركة BIOPHARM أن تحاول الخروج من آثار جائحة كورونا والرجوع إلى حالتها الطبيعية في أقرب وقت.

📌 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- مقارنة الأداء المالي بين الشركات العاملة في سوق الأدوية بالجزائر.
- أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للشركات متعددة الجنسيات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. _ خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
2. _ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

ثانياً: الرسائل الجامعية

3. _ عثمان زكية، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
4. _ حميدة طالب، إيناس ريان، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
5. _ سلمان نصر الدين، مرغيت سمية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2013-2014.
6. _ سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات الغير مالية المدرجة في البورصة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017-2018.
7. _ حمزة عصمان، أثر عوامل البيئة المالية على الأداء المال -دراسة حالة الشركات الخدمية بولاية ورقلة خلال الفترة 2011-2015، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.
8. _ أنس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014-2015.
9. _ فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي بإستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
10. _ روابحية خديجة، شلغوم خولة، تحليل الميزانية وجدول حساب النتائج كمؤشرات لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019-2020.
11. _ حمادي مريم البتول، عزيز يمينة، مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2020-2021.
12. _ ديلمي بشرى، سالمى مروة، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.

13. _ صوفي محمد، استخدام النسب المالية في تحليل القوائم المالية دراسة الحالة مؤسسة رام للتكرير السكر مستغانم، مذكرة ماستر، تخصص التدقيق المحاسبي والمراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019.
14. _ أحمد شعلال، أمال زوايمية، تحليل حساب النتائج كمؤشر لقياس الأداء المالي لمؤسسة خدمية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015-2016.
15. _ فتوسي إبراهيم، بوغدة عبد الوهاب، التشخيص المالي لمؤسسة إقتصادية بإستخدام جدول حسابات النتائج، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2017-2018.
16. _ بوغكاشة عثمان، كبسة أحمد، تحليل جدول حسابات النتائج وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة- الشركة الإفريقية للزجاج، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.
17. _ عكموش لامية، هابل نادية، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة اكلي محمد أولحاج، البويرة، 2017-2018.
18. _ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012.
19. _ زوينة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 07، سبتمبر 2012.
20. _ منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020.
21. _ عبد الباقي بضياف وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، 2018.
22. _ عزوز بشرى، قراص رمزي، مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019.
23. _ هلايلي إسلام، مساهمة قائمة حسابات النتائج كمخرج لنظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، جوان 2021.
24. _ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
25. _ بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص تسويق الخدمات، تسويق فندي وسياحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018-2019.
26. _ خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

27. _ بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019.
28. _ معتوق جمال، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF دراسة حالة: المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته: مجمع GIPLAIT (وحدة ملبنة التل مزلق، سطيف) للفترة 2014-2015، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2017.

رابعاً: التشريعات القانونية

29. _ القرار المؤرخ 2008/07/26، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية الجزائرية، الصادرة في 2009/03/25، العدد 19.

المراجع باللغة الأجنبية

30. _ Âta GHALEM; Chafik OKAR, Razane CHROQUI, SEMMA EL ALAMI, Performance: A concept to define! La performance: Un concept à définir!, May 2016 [file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/Whatdoesperformancemean\(1\).pdf](file:///C:/Users/MAISON%20XP/Downloads/Whatdoesperformancemean(1).pdf)
31. _ Lect Monica and all, PERFORMANCE AN EVOLVING CONCEPT, core <https://core.ac.uk/download/pdf/6239858.pdf>.
32. _ Didin Fatihudin, Jusni and Mochamad Mochklas, How Measuring Financial Performance, International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018.
33. _ Yichilal Simegn Filatie, Evaluation of Financial Performance Analysis of Commercial Bank of Ethiopia, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Volume 4, Issue 12, December, 2019.
34. _ Abuzarqa Rawan, Evaluating Banks Financial performance using financial ratios case study of Kuwait Local Commercial Banks, Journal of Business and Economics, Vol.4, N°.2, 2019.
35. _ Khan Muhammad Kamran, Nouman Mohammad, Imran Muhammad, Determinants of financial performance of financial sectors, Munich Personal RePEc Archive, 2015.

36. _Eva Malichová, Mária Durišová, Evaluation of Financial Performance of Enterprises in IT Sector, Procedia Economics and Finance, v 34, 2015

المواقع الإلكترونية

37. <https://www.meemapps.com>
38. <http://www.eco-algeria.com>
39. <https://zagrir.com>

الملاحق

الملحق رقم 01: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2015

COMPTE DE RESULTAT/NATURE		
(exprimé en Dinars Algériens)		
LIBELLE	2015	2014
Ventes et produits annexes	4 048 088 206	3 492 783 457
Variation stocks produits finis et en cours	912 512 194	71 381 965
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
PRODUCTION DE L'EXERCICE	4 960 600 400	3 564 165 423
Achats consommés	(2 318 980 000)	(1 836 591 626)
Services extérieurs et autres consommations	(748 657 423)	(648 518 528)
CONSOMMATION DE L'EXERCICE	(3 067 637 423)	(2 485 110 154)
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	1 892 962 977	1 079 055 269
Charges de personnel	(706 084 382)	(673 165 037)
Impôts, taxes et versements assimilés	(16 157 376)	(15 213 655)
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 170 721 219	390 676 576
Autres produits opérationnels	198 516 476	198 844 262
Autres charges opérationnelles	(51 499 787)	(58 223 431)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	(185 250 179)	(348 380 492)
Reprise sur pertes de valeur et provisions	214 253 558	450 949 096
RESULTAT OPERATIONNEL	1 346 741 287	633 866 011
Produits financiers	57 533 964	25 402 176
Charges financières	(67 433 412)	(54 192 026)
RESULTAT FINANCIER	(9 899 448)	(28 789 850)
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	1 336 841 839	605 076 161
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	(119 330 213)	(87 424 000)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	(5 302 430)	15 010 840
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	5 430 904 398	4 239 360 957
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	(4 218 695 201)	(3 706 697 955)
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 212 209 197	532 663 001
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 212 209 197	532 663 001

الملحق رقم 02: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2016

COMPTE DE RESULTAT/NATURE		
LIBELLE	2016	2015
Ventes et produits annexes	5 599 279 858	4 048 088 206
Variation stocks produits finis et en cours	-901 622 632	912 512 194
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	4 697 657 226	4 960 600 400
Achats consommés	-1 753 490 918	-2 318 980 000
Services extérieurs et autres consommations	-745 967 650	-748 657 423
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-2 499 458 568	-3 067 637 423
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	2 198 198 657	1 892 962 977
Charges de personnel	-810 514 936	-706 084 382
Impôts, taxes et versements assimilés	-31 800 612	-16 157 376
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 355 883 109	1 170 721 219
Autres produits opérationnels	199 437 357	198 516 476
Autres charges opérationnelles	-95 873 774	-51 499 787
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-209 702 427	-185 250 179
Reprise sur pertes de valeur et provisions	46 967 603	214 253 558
V- RESULTAT OPERATIONNEL	1 296 711 867	1 346 741 287
Produits financiers	41 092 770	57 533 964
Charges financières	-105 189 482	-67 433 412
VI-RESULTAT FINANCIER	-64 096 712	-9 899 448
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	1 232 615 155	1 336 841 839
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-215 122 377	-119 330 213
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-756 997	-5 302 430
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	4 985 154 957	5 430 904 398
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-3 968 419 177	-4 218 695 201
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 016 735 781	1 212 209 197
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	-283 553 530	
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	-283 553 530	
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	733 182 249	1 212 209 197

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2017

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		
LIBELLE	2017	2016
Ventes et produits annexes	6 658 223 176	5 599 279 858
Variation stocks produits finis et en cours	153 644 771	-901 622 632
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	6 811 867 948	4 697 657 226
Achats consommés	-2 138 329 231	-1 753 490 918
Services extérieurs et autres consommations	-1 356 392 240	-745 967 650
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-3 494 721 471	-2 499 458 568
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	3 317 146 477	2 198 198 658
Charges de personnel	-848 731 151	-810 514 936
Impôts, taxes et versements assimilés	-22 324 175	-31 800 613
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	2 446 091 151	1 355 883 109
Autres produits opérationnels	215 071 769	199 437 357
Autres charges opérationnelles	-52 060 116	-95 873 775
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-431 833 684	-209 702 428
Reprise sur pertes de valeur et provisions	48 958 822	46 967 603
V- RESULTAT OPERATIONNEL	2 226 227 942	1 296 711 867
Produits financiers	472 541 465	41 092 771
Charges financières	-106 343 461	-105 189 483
VI-RESULTAT FINANCIER	366 198 004	-64 096 712
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	2 592 425 946	1 232 615 155
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-249 964 451	-215 122 378
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	9 516 397	-756 998
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	7 557 956 401	4 985 154 957
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-5 205 978 508	-3 968 419 177
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	2 351 977 893	1 016 735 780
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-283 553 531
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-283 553 531
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 351 977 893	733 182 249

الملحق رقم 04: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2018

Compte de résultat consolidé de la période

(en millions de DZD)	Note	31/12/2018	31/12/2017
Ventes et produits annexes	17	63 055	58 568
Variation stocks produits finis et en cours		477	(348)
Production immobilisée		-	-
Subventions d'exploitation		-	-
Production de l'exercice		63 532	58 220
Achats consommés		(48 315)	(44 616)
Services extérieurs et autres consommations	18	(2 024)	(1 719)
Consommation de l'exercice		(50 339)	(46 335)
Valeur ajoutée		13 193	11 885
Charges de personnel	19	(3 004)	(2 784)
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(1 107)	(1 059)
Excédent brut d'exploitation		9 082	8 042
Autres produits opérationnels	21	663	834
Autres charges opérationnelles	22	(170)	(244)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	23	(1 598)	(1 217)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		859	894
Résultat opérationnel		8 835	8 309
Produits financiers		547	527
Charges financières		(290)	(861)
Résultat financier	24	256	(334)
Résultat ordinaire avant impôt		9 092	7 975
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	25	(1 509)	(1 499)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(57)	23
Résultat net des activités ordinaires		7 525	6 499
Résultat net de l'exercice		7 525	6 499
Dont Part du Groupe		7 482	6 460
Part des minoritaires		43	39
Bénéfice par action, part du Groupe (DZD)		293,16	253,11

الملاحق رقم 05: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2019

Compte de résultat					
en millions de DZD	Note	31/12/2019	12/31/2018	Var	%
Ventes et produits annexes	17	67 838	63 055	4 783	7,6%
Variation stocks produits finis et en cours		(172)	477	(650)	(136,1%)
Production immobilisée		-	-	-	n/a
Subventions d'exploitation		-	-	-	n/a
Production de l'exercice		67 666	63 532	4 133	6,5%
Achats consommés		(51 115)	(48 315)	(2 800)	5,8%
Services extérieurs et autres consommations	18	(3 064)	(2 024)	(62)	3,1%
Consommation de l'exercice		(53 201)	(50 339)	(2 862)	5,7%
Valeur ajoutée		14 464	13 193	1 271	9,6%
Charges de personnel	19	(3 448)	(3 004)	(444)	14,8%
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(1 123)	(1 107)	(16)	1,5%
Excédent brut d'exploitation		9 893	9 082	811	8,9%
Autres produits opérationnels	21	271	663	(392)	(59,2%)
Autres charges opérationnelles	22	(89)	(170)	81	(47,8%)
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	23	(1 844)	(1 598)	(246)	15,4%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 171	859	312	36,3%
Résultat opérationnel		9 401	8 835	566	6,4%
Produits financiers		120	547	(427)	(78,0%)
Charges financières		(129)	(290)	162	(55,8%)
Résultat financier	24	(9)	256	(265)	(103,4%)
Résultat ordinaire avant impôt		9 392	9 092	301	3,3%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	25	(1 492)	(1 509)	16	(1,1%)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(295)	(57)	(237)	413,4%
Résultat net des activités ordinaires		7 604	7 525	80	1,1%
Eléments extraordinaires (produits)		-	-	-	n/a
Eléments extraordinaires (charges)		-	-	-	n/a
Résultat extraordinaire		-	-	-	n/a
Résultat net de l'exercice		7 604	7 525	80	1,1%
Dont Part du Groupe		7 557	7 482		
Part des minoritaires		48	43		
Bénéfice par action, part du Groupe (DZD)		296	293		

الملاحق رقم 06: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2020

Compte de résultat consolidé de la période					
en millions de DZD	Note	31/12/2020	31/12/2019	Var	%
Ventes et produits annexes	17	71 475	67 838	3 637	5%
Variation stocks produits finis et en cours		148	(172)	320	-186%
Production immobilisée		-	-	-	n/a
Subventions d'exploitation		-	-	-	n/a
Production de l'exercice		71 623	67 666	3 957	6%
Achats consommés		(55 447)	(51 115)	(4 332)	8%
Services extérieurs et autres consommations	18	(1 411)	(2 086)	606	-29%
Consommation de l'exercice		(56 928)	(53 201)	(3 727)	7%
Valeur ajoutée		14 694	14 464	230	2%
Charges de personnel	19	(3 510)	(3 448)	(62)	2%
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(1 180)	(1 123)	(56)	5%
Excédent brut d'exploitation		10 004	9 893	112	1%
Autres produits opérationnels	21	483	271	211	78%
Autres charges opérationnelles	22	(2 093)	(89)	(2 004)	2243%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	23	(2 316)	(1 844)	(512)	28%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 385	1 171	209	18%
Résultat opérationnel		7 418	9 401	(1 983)	-21%
Produits financiers		392	120	272	228%
Charges financières		(921)	(129)	(792)	619%
Résultat financier	24	(529)	(9)	(520)	5899%
Résultat ordinaire avant impôt		6 889	9 392	(2 504)	-27%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	25	(1 670)	(1 493)	(176)	12%
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		351	(295)	648	-219%
Résultat net des activités ordinaires		5 570	7 604	(2 034)	-27%
Eléments extraordinaires (produits)		-	-	-	n/a
Eléments extraordinaires (charges)		-	-	-	n/a
Résultat extraordinaire		-	-	-	n/a
Résultat net de l'exercice		5 570	7 604	(2 034)	-27%
Dont Part du Groupe		5 554	7 557		
Part des minoritaires		16	48		
Bénéfice par action, part du Groupe (DZD)		218	296		

الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج بتاريخ 2021

(en millions de DZD)	Note	31/12/2021	31/12/2020	Var	%
Ventes et produits annexes	17	82 139	71 475	10 665	15%
Variation stocks produits finis et en cours		(548)	148	(696)	-471%
Production de l'exercice		81 591	71 623	9 969	14%
Achats consommés		(64 028)	(55 447)	(8 581)	15%
Services extérieurs et autres consommations	18	(2 047)	(1 481)	(566)	38%
Consommation de l'exercice		(66 075)	(56 928)	(9 147)	16%
Valeur ajoutée		15 516	14 694	821	6%
Charges de personnel	19	(3 688)	(3 510)	(178)	5%
Impôts, taxes et versements assimilés	20	(1 352)	(1 180)	(172)	15%
Excédent brut d'exploitation		10 476	10 004	471	5%
Autres produits opérationnels	21	122	482	(360)	-75%
Autres charges opérationnelles	22	(165)	(2 093)	1 928	-92%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	23	(2 561)	(2 358)	(205)	9%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 952	1 380	571	41%
Résultat opérationnel		9 823	7 418	2 405	32%
Produits financiers		222	392	(170)	-43%
Charges financières		(343)	(921)	577	-63%
Résultat financier	24	(122)	(529)	407	-77%
Résultat ordinaire avant impôt		9 701	6 889	2 813	41%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	25	(1 880)	(1 672)	(208)	12%
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(7)	353	(360)	-102%
Résultat net des activités ordinaires		7 814	5 570	2 244	40%
Résultat extraordinaire		-	-	-	n/a
Résultat net de l'exercice		7 814	5 570	2 244	3%
Dont Part du Groupe		7 809	5 554	2 255	4%
Part des minoritaires		5	16	(11)	-69%
Bénéfice par action, part du Groupe (DZD)		306,0	218	88	40%

الملحق رقم 08: الميزانية بتاريخ 2015

BILAN ACTIF					BILAN (PASSIF)		
(exprimé en Dinars Algériens)					(exprimé en Dinars Algériens)		
LIBELLE	BFUT	AMC/PROV	NET 2015	NET 2(14)	LIBELLE	2015	2014
ACTIF NON-COURANT					CAPITAUX PROPRES		
Ecart d'évaluation goodwill positif ou négatif					Capital émis	5 104 375 000	5 104 375 000
Immobilisations incorporelles	25 547 257	219 268 339	46 679 236	9 367 175	Capital incr appelé		
Immobilisations corporelles					Primes et réserves	3 614 326 051	3 281 693 050
Terreins	738 (83 360)		738 (63 650)	718 203 350	Ecart de réévaluation		
Bâtimens	838 (67 319)	679 367 369	59 (89 330)	157 365 305	Ecart d'équivalence		
Autres immobilisations corporelles	1 57 636 148	1 183 351 342	371 304 237	293 728 179	Résultat net	1 212 209 197	502 663 001
Immobilisations en concession					Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Immobilisations en cours	20 557 412		20 557 412	15 309 229	TOTAL CAPITAUX PROPRES	10 130 910 248	8 918 711 051
Immobilisations financières					PASSIF NON-COURANT		
Titres mis en équivalence					Emprunts et dettes financières	2 38 676 252	1 40 195 161
Autres participations et créances rattachées	1 05 152 419		1 05 152 419	1 063 023 119	Impôts (différés et provisionnés)	9 103 119	3 549 193
Autres titres immobilisés					Autres dettes non courantes		
Prêts et autres actifs financiers non courants	28 277 681		28 277 681	210 328 325	Provisions et produits constatés d'erreur	16 392 654	176 499 415
Impôts différés actif	21 433 963		21 433 963	21 117 467	TOTAL PASSIF NON-COURANT	264 177 036	320 213 769
TOTAL ACTIF NON-COURANT	6 043 126 649	2 082 187 320	1 961 534 926	2 632 730 147	PASSIF COURANT		
ACTIF COURANT					Fournisseurs et comptes rattachés	4 46 193 439	555 331 318
Stocks et encours	1 84 124 627	18 426 320	1 83 698 307	1 651 016 165	Impôts	44 4+2 939	3 334 073
Créances et emplois assimilés					Autres dettes	1 902 863 538	2 519 690 931
Clients	7 33 233 341	27 983 261	7 33 230 081	6 654 911 191	Trésorerie passif	636 882 123	229 517 623
Autres débiteurs	302 341 967		302 341 967	1 189 919 387	TOTAL PASSIF COURANT	3 260 392 158	3 307 343 942
Impôts et assimilés	108 277 738		108 277 738	123 308 173	TOTAL GENERAL PASSIF	13 645 479 442	12 546 818 762
Autres créances et emplois assimilés							
Disponibilités et assimilés							
Placements et autres actifs financiers courants							
Tiésorerie	702 351 910		702 351 910	611 312 339			
TOTAL ACTIF COURANT	10 780 339 753	46 419 281	10 688 540 912	9 934 128 315			
TOTAL GENERAL ACTIF	16 74 066 443	2 128 607 201	13 646 479 442	12 546 818 762			

الملحق رقم 09: الميزانية بتاريخ 2016

BILAN (ACTIF)					BILAN (PASSIF)		
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2016	NET 2015	LIBELLE	2016	2015
ACTIFS NON COURANTS					CAPITAUX PROPRES		
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					Capital émis	5 104 375 000	5 104 375 000
Immobilisations incorporelles	288 335 692	233 571 078	54 864 614	466 79 258	Capital non appelé		
Immobilisations corporelles					Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	3 622 832 112	3 814 326 051
Terains	738 043 549		738 043 549	738 043 549	Fonds de réévaluation		
Bâiments	638 467 318	712 583 862	124 083 435	199 099 532	Ecart d'équivalence (1)		
Autres immobilisations corporelles	2 075 109 425	1 296 716 564	778 392 861	314 304 237	Résultat net - Résultat net du groupe (1)	733 182 249	1 212 209 197
Immobilisations en concession					Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Immobilisations encours	7 615 461		7 615 461	250 587 972	Part de la société consolidante (1)		
Immobilisations financières					Part des minoritaires (1)		
Titres mis en équivalence					TOTAL I	9 460 389 371	10 130 910 248
Autres participations et créances rattachées	1 089 948 978		7 089 948 978	1 089 948 978	PASSIFS NON-COURANTS		
Autres titres immobilisés	50 000 000		50 000 000	282 991 703	Emprunts et dettes financières	192 206 021	238 676 252
Prêts et autres actifs financiers non courants	282 991 703		282 991 703	22 504 846	Impôts (différés et provisionnés)	10 965 999	9 108 119
Impôts différés actif	32 504 846		32 504 846	21 403 963	Autres dettes non courantes		
TOTAL ACTIF NON COURANT	11 391 236 885	2 242 931 525	9 148 305 360	2 561 538 929	Provisions et produits constatés d'avance	15 844 342	16 392 664
ACTIF COURANT					TOTAL II		
Stocks et encours	1104 581 118	14 040 931	1160 520 187	1835 698 807	PASSIFS COURANTS:		
Créances et emplois assimilés					Fournisseurs et comptes rattachés	611 926 915	442 190 499
Clients	454 354 045	34 897 840	399 456 204	1 735 270 081	Impôts	111 326 383	44 442 969
Autres débiteurs	784 997 780		784 997 780	332 341 957	Autres dettes	1 075 556 384	1 902 888 568
Impôts et assimilés	79 642 303		79 642 303	108 277 158	Trésorerie passif		856 882 123
Autres créances et emplois assimilés					TOTAL III	1 798 809 752	3 250 392 158
Disponibilités et assimilés					TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	11 478 215 487	13 645 479 442
Flux de trésorerie et autres actifs financiers courants							
Trésorerie	497 243 722		497 243 722	702 351 970			
TOTAL ACTIF COURANT	2 376 888 950	48 958 822	2 327 930 128	10 683 940 512			
TOTAL GENERAL ACTIF	13 777 125 835	2 291 890 347	11 478 215 487	13 645 479 442			

الملحق رقم 10: الميزانية بتاريخ 2017

BILAN (ACTIF)					BILAN (PASSIF)		
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2017	NET 2016	LIBELLE	2017	2016
ACTIFS NON COURANTS					CAPITAUX PROPRES		
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					Capital émis	5 104 375 000	5 104 375 000
Immobilisations incorporelles	313 259 832	249 955 557	63 304 275	54 814 514	Capital non appelé		
Immobilisations corporelles					Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	2 671 570 631	3 522 852 122
Terains	738 053 549		738 053 549	738 063 550	Ecart de réévaluation		
Bâiments	745 571 250	598 150 299	147 420 951	126 083 436	Ecart d'équivalence (1)		
Autres immobilisations corporelles	2 255 730 703	1 220 460 577	1 035 270 126	778 332 840	Résultat net - Résultat net du groupe (1)	2 351 977 854	733 182 250
Immobilisations en concession					Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Immobilisations encours	120 548 378		120 548 378	7 615 452	Part de la société consolidante (1)		
Immobilisations financières					Part des minoritaires (1)		
Titres mis en équivalence					TOTAL I	10 127 923 515	9 460 389 372
Autres participations et créances rattachées	7 085 876 547		7 085 876 547	7 089 948 919	PASSIFS NON-COURANTS		
Autres titres immobilisés	50 000 000		50 000 000	50 000 000	Emprunts et dettes financières	318 430 056	192 206 021
Prêts et autres actifs financiers non courants	69 129 388		69 129 388	282 991 703	Impôts (différés et provisionnés)	14 307 165	10 965 999
Impôts différés actif	35 352 409		35 352 409	22 504 846	Autres dettes non courantes		
TOTAL ACTIF NON COURANT	11 511 522 058	2 168 566 472	9 342 955 586	9 150 355 360	Provisions et produits constatés d'avance	15 844 342	15 844 342
ACTIF COURANT					TOTAL II		
Stocks et encours	1 960 395 209	211 844 690	1 748 550 519	1 166 520 137	PASSIFS COURANTS:		
Créances et emplois assimilés					Fournisseurs et comptes rattachés	1 061 610 155	511 926 985
Clients	437 823 927	38 102 535	399 721 392	399 456 203	Impôts	61 544 434	111 326 382
Autres débiteurs	623 111 737		623 111 737	196 997 750	Autres dettes	645 050 319	1 375 556 384
Impôts et assimilés	82 480 637		82 480 637	79 642 303	Trésorerie passif	174 913 671	
Autres créances et emplois assimilés					TOTAL III	1 944 118 620	1 798 809 752
Disponibilités et assimilés					TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	12 420 623 739	11 478 215 487
Flux de trésorerie et autres actifs financiers courants	147 146 963		147 146 963	491 243 722			
Trésorerie	76 116 305		76 116 305	491 243 722			
TOTAL ACTIF COURANT	3 327 614 780	249 946 626	3 077 668 154	2 327 860 128			
TOTAL GENERAL ACTIF	14 839 136 838	2 418 513 099	12 420 623 739	11 478 215 487			

الملحق رقم 11: الميزانية بتاريخ 2018

Bilan consolidé
Actif

(en millions de DZD)	Note	31/12/2018	31/12/2017
Actifs non courants			
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif	1	445	-
Immobilisations incorporelles	2.1	170	77
Immobilisations corporelles	2.2		
Terrains		1 508	1 532
Bâiments		627	622
Autres immobilisations corporelles		2 186	1 755
Immobilisations en concession		-	-
Immobilisations encours	3	945	199
Immobilisations financières	4		
Titres mis en équivalence		-	-
Autres participations et créances rattachées		5	5
Autres titres immobilisés		50	50
Prêts et autres actifs financiers non courants		331	172
Impôts différés actif	5	333	238
Total actifs non courants		6 500	4 661
Actifs courants			
Stocks et encours	6	21 187	17 643
Créances et emplois assimilés			
Clients	7	20 135	17 001
Autres débiteurs	8	3 751	3 265
Impôts et assimilés		531	115
Autres créances et emplois assimilés		-	-
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants	9	48	147
Trésorerie	10	3 135	5 261
Total actifs courants		48 786	43 932
Total actifs		55 387	48 593

Bilan consolidé
Passif

(en millions de DZD)	Note	31/12/2018	31/12/2017
Capitaux propres			
Capital émis		5 104	5 104
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		7 194	8 242
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence (1)		-	-
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		7 525	6 499
Autres capitaux propres - Report à nouveau		13 246	8 266
Part de la société consolidante (1)		52 872	27 942
Part des minoritaires (1)		197	170
Total Capitaux propres		33 059	28 111
Passifs non courants			
Emprunts et dettes financières	11	223	368
Impôts (différés et provisionnés)	12	304	151
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance	13	19	79
Total passifs non courants		546	538
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés	14	17 299	15 086
Impôts		627	477
Autres dettes	15	3 047	2 421
Trésorerie passif	16	799	1 959
Total passifs courants		21 772	19 944
Total passifs et capitaux propres		55 387	48 593

الملحق رقم 12: الميزانية بتاريخ 2019

Actif						Passif					
(en millions de DZD)	Note	31/12/2019	12/31/2018	Var	%	(en millions de DZD)	Note	31/12/2019	12/31/2018	Var	%
Actifs non courants						Capitaux propres					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif	1	445	445	-		Capital émis		5 104	5 104	-	-
Immobilisations incorporelles	2.1	156	170	(14)	(8,4%)	Capital non appelé		-	-	-	n/a
Immobilisations corporelles	2.2					Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		9 521	7 194	2 328	32,4%
Terrains		1 508	1 508	-		Ecart de réévaluation		-	-	-	n/a
Bâiments		576	627	(51)	(8,2%)	Ecart d'équivalence (1)		-	-	-	n/a
Autres immobilisations corporelles		3 216	2 186	1 030	47,1%	Résultat net - Résultat net du groupe (1)		7 604	7 325	279	3,8%
Immobilisations en concession		-	-	-	n/a	Autres capitaux propres - Report à nouveau		15 507	13 246	2 261	17,1%
Immobilisations encours	3	2 342	945	1 397	147,8%	Part de la société consolidante (1)		17 494	32 872	4 622	14,1%
Immobilisations financières	4					Part des minoritaires (1)		244	197	47	23,7%
Titres mis en équivalence		-	-	-	n/a	Total Capitaux propres		17 737	33 059	4 669	14,1%
Autres participations et créances rattachées	5	5	5	-		Passifs non courants					
Autres titres immobilisés		50	50	(0)	(100,0%)	Emprunts et dettes financières	11	3 505	323	3 182	1 468,8%
Prêts et autres actifs financiers non courants		331	331	0	0,1%	Impôts (différés et provisionnés)	12	647	304	343	113,2%
Impôts différés actif	5	362	333	29	14,7%	Autres dettes non courantes		-	-	-	n/a
Total actifs non courants		8 941	5 600	2 341	35,8%	Provisions et produits constatés d'avance	13	19	19	(18)	(93,5%)
Actifs courants						Total passifs non courants		4 154	546	3 607	660,2%
Stocks et encours	6	24 478	21 187	3 251	15,3%	Passifs courants					
Créances et emplois assimilés						Fournisseurs et comptes rattachés	14	19 169	17 299	1 869	10,8%
Clients	7	22 666	20 135	2 530	12,6%	Impôts		1 347	627	720	114,8%
Autres débiteurs	8	5 291	3 751	1 540	41,1%	Autres dettes	15	3 041	3 047	(6)	(0,2%)
Impôts et assimilés		1 358	531	727	137,1%	Trésorerie passif	16	812	799	13	1,6%
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	n/a	Total passifs courants		24 809	21 772	3 037	13,9%
Disponibilités et assimilés						Total passifs et capitaux propres		66 700	55 387	11 313	20,4%
Placements et autres actifs financiers courants	9	540	48	492	1 034,9%						
Trésorerie	10	3 546	3 135	411	13,1%						
Total actifs courants		37 728	48 786	8 932	18,3%						
Total actifs		46 669	55 387	8 718	15,6%						

الملحق رقم 13: الميزانية بتاريخ 2020

Actif					Passif						
(en millions de DZD)	Note	31/12/2020	31/12/2019	Var	%	(en millions de DZD)	Note	31/12/2020	31/12/2019	Var	%
Actifs non courants					Capitaux propres						
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif	1	483	445	238	54%	Capital émis		5 104	5 104	0	0%
Immobilisations incorporelles	2.1	114	156	(42)	-27%	Capital non appelé		(0)	-	(0)	n/a
Immobilisations corporelles	2.2					Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		9 874	9 521	353	4%
Terrains		2 018	1 506	510	34%	Ecart de réévaluation		-	-	-	n/a
Bâtiments		417	576	41	7%	Ecart d'équivalence (1)		-	-	-	n/a
Autres immobilisations corporelles		4 259	3 216	1 042	32%	Résultat net - Résultat net du groupe (1)		5 500	7 604	(2 104)	-27%
Immobilisations en concession		-	-	-	n/a	Autres capitaux propres - Report à nouveau		15 957	15 507	4 500	29%
Immobilisations encours	3	4 139	2 342	1 797	77%						
Immobilisations financières	4					Part de la société consolidante (1)		40 113	37 494	2 619	7%
Titres mis en équivalence		-	-	-	n/a	Part des minoritaires (1)		307	303	4	1%
Autres participations et créances rattachées		5	5	0	0%						
Autres titres immobilisés		-	-	-	n/a						
Prêts et autres actifs financiers non courants		192	331	61	18%						
Impôts différés actif	5	850	382	468	122%						
Total actifs non courants		13 078	8 961	4 116	46%	Total Capitaux propres		40 436	37 757	2 679	7%
Actifs courants					Passifs non courants						
Stocks et encours	6	23 428	24 438	(810)	-3%	Emprunts et dettes financières	11	3 400	3 505	95	3%
Créances et emplois assimilés						Impôts différés et provisionnés	12	638	647	(9)	-1%
Clients	7	24 060	22 666	1 394	6%	Autres dettes non courantes		-	-	-	n/a
Autres débiteurs	8	5 790	5 291	507	10%	Provisions et produits constatés d'avance	13	1	1	(1)	-62%
Impôts et assimilés		1 213	1 258	(47)	-4%						
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	n/a	Total passifs non courants		4 238	4 154	84	2%
Disponibilités et assimilés						Passifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants	9	1 002	540	462	85%	Fournisseurs et comptes rattachés	14	19 869	19 729	140	1%
Trésorerie	10	5 560	3 546	2 014	57%	Impôts		1 712	1 558	154	10%
						Autres dettes	15	5 405	5 565	(160)	-3%
						Trésorerie passif	16	2 558	2 831	(272)	-10%
Total actifs courants		61 259	57 738	3 521	6%	Total passifs courants		29 544	29 683	(139)	0%
Total actifs		74 336	66 706	7 637	11%	Total passifs et capitaux propres		74 336	66 706	7 637	11%

الملحق رقم 14: الميزانية بتاريخ 2021

(en millions de DZD)	Note	31/12/2021	31/12/2020	Var	%	(en millions de DZD)	Note	31/12/2021	31/12/2020	Var	%
Actifs non courants					Capitaux propres						
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif	1	703	683	20	3%	Capital émis		5 104	5 104	0	0%
Immobilisations incorporelles	2.1	78	114	(36)	-32%	Capital non appelé		(0)	-	(0)	n/a
Immobilisations corporelles	2.2					Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		11 340	9 874	1 466	15%
Terrains		2 018	2 018	-	0%	Résultat net - Résultat net du Groupe (1)		7 814	5 570	2 244	40%
Bâtiments		556	617	(61)	-10%	Autres capitaux propres - Report à nouveau		21 035	19 867	1 167	6%
Autres immobilisations corporelles		3 420	4 259	(839)	-20%						
Immobilisations en concession		-	-	-	n/a	Part de la société consolidante (1)		44 986	40 113	4 874	12%
Immobilisations encours	3	8 600	4 139	4 461	108%	Part des minoritaires (1)		307	303	4	1%
Immobilisations financières	4					Total Capitaux propres		45 293	40 416	4 877	12%
Titres mis en équivalence		-	-	-	n/a	Passifs non courants					
Autres participations et créances rattachées	5	5	5	0	0%	Emprunts et dettes financières	11	4 160	3 600	560	16%
Autres titres immobilisés		-	-	-	n/a	Impôts (différés et provisionnés)	12	562	638	(76)	-12%
Prêts et autres actifs financiers non courants		204	382	(188)	-48%	Autres dettes non courantes		-	-	-	n/a
Impôts différés actif	5	767	850	(83)	-10%	Provisions et produits constatés d'avance	13	-	1	(1)	-100%
Total actifs non courants		16 351	13 078	3 274	25%	Total passifs non courants		4 722	4 238	484	11%
Actifs courants					Passifs courants						
Stocks et encours	6	21 655	23 628	(1 974)	-8%	Fournisseurs et comptes rattachés	14	19 869	19 729	140	1%
Créances et emplois assimilés						Impôts		1 712	1 558	154	10%
Clients	7	26 607	24 060	2 547	11%	Autres dettes	15	5 405	5 565	(160)	-3%
Autres débiteurs	8	6 068	5 798	271	5%	Trésorerie passif	16	2 558	2 831	(272)	-10%
Impôts et assimilés		1 575	1 211	365	30%						
Autres créances et emplois assimilés		-	-	-	n/a	Total passifs courants		29 544	29 683	(139)	0%
Disponibilités et assimilés						Total passifs et capitaux propres		79 559	74 336	5 223	7%
Placements et autres actifs financiers courants	9	1 001	1 002	(1)	-0%						
Trésorerie	10	6 301	5 560	740	13%						
Total actifs courants		63 208	61 259	1 949	3%						
Total actifs		79 559	74 336	5 223	7%						

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الاختصارات والرموز
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول حسابات النتائج
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
06	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
12	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي
14	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي
18	المبحث الثاني: حسابات النتائج كأداة لتقييم الأداء المالي
18	المطلب الأول: ماهية حسابات النتائج
20	المطلب الثاني: عرض مكونات حسابات النتائج حسب الطبيعة
24	المطلب الثالث: عرض مكونات حسابات النتائج حسب الوظيفة
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
31	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
34	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

37	خلاصة الفصل الأول
38	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر
40	المطلب الأول: التعريف بشركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر
41	المطلب الثاني: مكانة شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في سوق الأدوية بالجزائر
43	المطلب الثالث: أهداف ومنتجات شركة BIOPHARM للصناعة الصيدلانية في الجزائر
47	المبحث الثاني: تقديم حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021
47	المطلب الأول: أهم مؤشرات أداء شركة BIOPHARM من خلال الميزانية المالية
50	المطلب الثاني: عرض حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021
52	المطلب الثالث: التحليل الأفقي لبنود حسابات النتائج لشركة BIOPHARM خلال الفترة 2015-2021
63	المبحث الثالث: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية على حسابات النتائج
63	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية المشتركة بين الميزانية وحسابات النتائج
67	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية المستخرجة من حسابات النتائج
69	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام عدة نسب مستخرجة من حسابات النتائج
72	خلاصة الفصل الثاني
74	الخاتمة
77	قائمة المراجع
82	الملاحق
90	فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة تحليل حساب النتائج في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي أداة دراسة الحالة من خلال تحليل التقارير المالية الخاصة بشركة BIOPHARM خلال الفترة (2015-2021). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تحليل حساب النتائج يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في شركة BIOPHARM والتي تساهم في تقييم الأداء المالي؛ كما تعد النسب المالية المستخرجة من حساب النتائج فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي للشركة؛ أما أهم نتائج تقييم الأداء المالي لشركة BIOPHARM باستخدام حساب النتائج خلال الفترة (2015-2021) أظهرت أن الشركة قادرة على توليد الأرباح من نشاطها الرئيسي.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، حساب النتائج، التحليل الأفقي، النسب المالية، المؤسسة الاقتصادية، شركة BIOPHARM.

Abstract:

This study aimed to highlight the contribution of the results account analysis in evaluating the financial performance of the economic enterprise, and for this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool by analyzing the financial reports of Biopharm Company during the period (2015-2021).

The study reached several results, the most important of which is that the analysis of the results account provides information about the strengths and weaknesses of Biopharm Company, which contribute to the evaluation of financial performance; Also, the financial ratios extracted from results account only are insufficient indicators by themselves to evaluate the company's financial performance. As for the most important results of evaluating the financial performance of Biopharm Company using the results account during the period (2015-2021), it showed that the company is able to generate profits from its main activity.

Key words: Evaluating financial performance, results account, horizontal analysis, financial ratios, Biopharm Company.